

الحدائق العامة بمدينة بريدة السعودية سنة ٢٠١٠

دراسة تطبيقية في جغرافية الترويح

د. سيد أحمد سالم قاسم^(*)

موضوع ومنطقة البحث: تمثل الحدائق العامة أحد أهم استخدامات الأراضي لغرض الترويح Recreation في المدينة من خلال وظيفتها الترفيهية التي تعد أحد أفراد وظيفة واحدة هي الخدمات^(١) يقوم فيها المتنزه Excursionist وهو زائر مؤقت بقضاء فترة تقل عن ٢٤ ساعة^(٢) إذ أن الزيادة عن هذا الوقت مع سفره خارج محل إقامته تنقل توصيفه إلى سائح Tourist^(٣) مع أنهما يشتركان في جوانب من أهمها قضاء وقت الفراغ Free Time والرغبة في الحصول على المتعة والابتهاج Leisure^(٤). وتتحدد الحدائق العامة في هذه الدراسة بعدد من الجوانب أهمها أولاً: أنها تضم المنتزهات الخضراء العامة داخل زمام المخطط العمراني بمدينة بريدة حيث توجد أنماط أخرى من المنتزهات كالصخرية في المناطق المرتفعة والمائية في المناطق المنخفضة^(٥) وثانياً: أنها تعد أحد أنماط الترويح الخلوي خارج البيت^(٦) يدخل ضمن الترويح غير النظامي الذي يمارسه الأفراد دون إشراف أو توجيه وليس ضمن الترويح الموجه من الأندية الرياضية والأدبية والمهنية^(٧) وثالثاً: أن المتنزه بها يتصف بخصائص تميزه

(*) كلية الآداب - جامعة أسيوط.

- ١- فتحي محمد أبو عيانه، جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية، دت، ص ٢١٥.
- ٢- محمد صبحي عبد الحكيم، حمدي أحمد الديب، جغرافية السياحة، مكتبة الأنجلو المصرية، سنة ٢٠٠١، ص ٤.
- 3- Bahatia, A.K., The Business of Tourism, concepts and strategies, sterling, New Delhi, 2007, P.56.
- 4- Boniface, B., and cooper, C., Worldwide Destinations, The Geography of Travel and Tourism, Butterworth Heinemann, London, 2003, P.3.
- ٥- طارق محمد القيعي، تصميم وتنسيق الحدائق، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٦، ص ١٩٨.
- ٦- باتريك لافري، جغرافية الترويح، ترجمة محبات الشرابي، دار الفكر العربي، القاهرة، دت، ص ٢٦.
- ٧- محمد علي قطان، وسائل الترويح في المدينة السعودية، كتاب أبحاث المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية ١٩٨٠، المعهد العربي لإنماء المدن، الرياض، ١٩٨٠، ص ٢٠٨.

عن جوانب الحياة الأخرى منها الاختيار الشخصي، قضاء وقت الفراغ، الهدف البناء، بدون مردود مادي^(١).

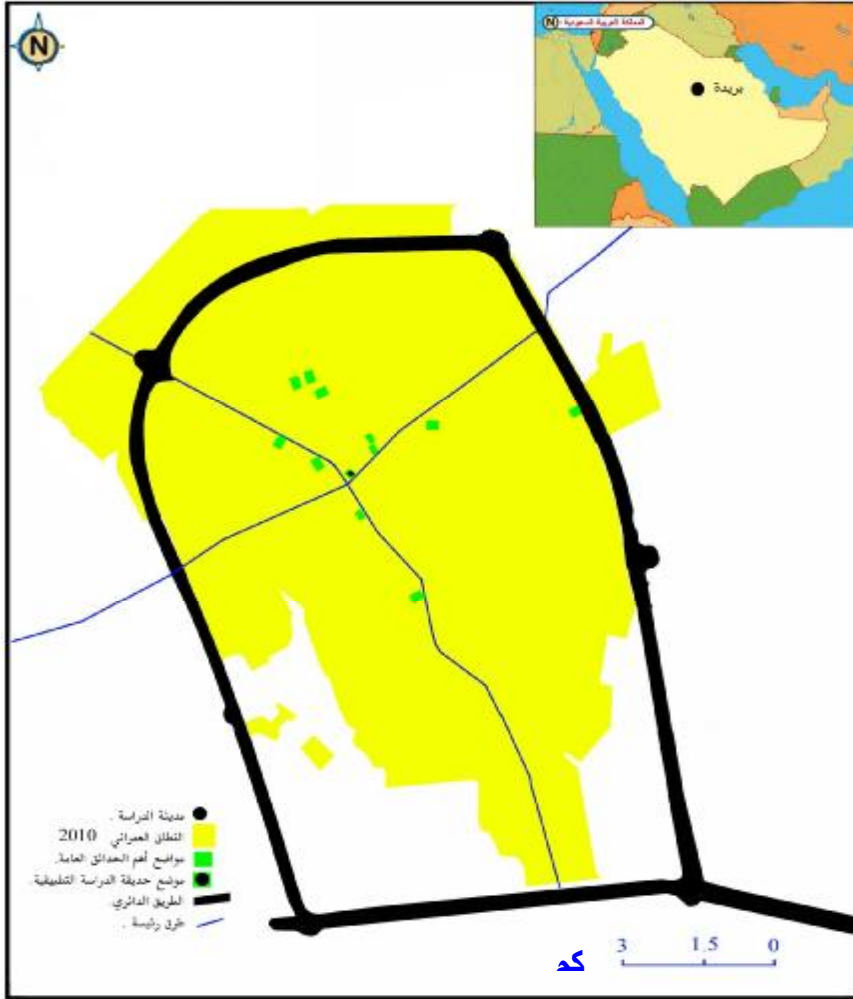
وتأتي أهمية دراسة هذا الموضوع في مدينة بريدة التي تقع شمال شرق المملكة العربية السعودية شكل (١) لأسباب منها أولاً: أنها عاصمة إمارة القصيم أحد المناطق (الإمارات) الإدارية البالغ عددها ١٣ إمارة في المملكة العربية السعودية، وثانياً: أنها تتال المرتبة الثامنة في عدد السكان بين مدن المملكة الأكثر عدداً، يشغل الأجانب نسبة ٢٠٪ منهم^(٢)، تمثل الحدائق متنفساً ترويحياً متعارفاً عليه في مناطق أيفادهم حتى يمكنهم التأقلم والتكيف **Acclimatization** في بيئة المدينة مما ضاعف من أهميتها وضرورة تنميتها وثالثاً: الخصوصية الثقافية لأكثر السكان بمنطقة البحث كجزء من المجتمع السعودي الذي لازالت بعض جوانب الترويح المتعارف عليها في مجتمعات الدول المجاورة كالسينما والمسارح غير موجودة نوعياً وكمياً، مما ضاعف من أهمية الحدائق العامة كمنافذ ترويحوية بديلة ورابعاً: البعد المناخي في المدينة بصفة عامة الذي يشعر فيه الفرد بعدم الراحة **Discomfort** أغلب شهور السنة مما يدعم أهمية الحدائق الخضراء حيث يتصف مناخ منطقة الدراسة بارتفاع معدلات الحرارة خاصة في فصل الصيف الذي يصل متوسط درجة الحرارة الشهري فيه ٣١,٢ م° يزيد متوسط الدرجات العظمى خلاله عن ٤٠ م°^(٣).

مناهج وأساليب الدراسة: تطلب التحليل الجغرافي لموضوع الدراسة الأخذ بعدد من المناهج أهمها: الموضوعي لنتناول الموضوع بكامل جوانبه من حيث أبعاده الجغرافية وأهميته بين جوانب الترويح بالمدينة والإقليمي لبيان توزيع الحدائق على إقليم المدينة وتحديد أقاليم المتنزهين في حديقة الدراسة التطبيقية والوصفي الكمي لوصف وتصنيف الحدائق بالأرقام من حيث أشكالها وترتيبها المساحي وتوزيع الحدائق بالمدينة ثم تحليل التوزيع المكاني للحدائق والسلوكي لبيان دوافع التنزه وخصائص رحلة التنزه في الدراسة التطبيقية.

٨- عبد الله ناصر السدحان، الترويح، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٨، ص ص ٦٤، ٦٥.

١- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٤، مصلحة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٤، ص ٧٩.

٢- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي، عدد سنوية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٧، ص ٢٧-٢٨.



شكل (١) موقع وحدود مدينة بريدة ٢٠١٠

المصدر:

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة مراحل النطاق العمراني لمدينة بريدة حتى ٢٠١٥، مقياس رسم ١: ١٥٠٠٠٠، أمانة منطقة القصيم، بريدة، ٢٠٠٤.
- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.

ولأجل توفير البيانات الخاصة بالدراسة تم الأخذ بعدد من الأساليب والطرق منها: الحصر الشامل والاستبانة^(١) والعينات والمقابلات الشخصية خلال شهر إبريل ٢٠١٠م كما تم استخدام بعض الأساليب مثل مقياس الشعور بالراحة Comfort Index واستنادا إلى أن الدراسة الجغرافية للترويج بصفة عامة تهتم بكل من الطلب عليه والحركة إلى مكانه والتسهيلات المقدمة بشأنه^(٢) يتضمن موضوع الدراسة عددا من العناصر هي:

- ١- الاستخدام الحدائقي للأراضي وخصائصه ونصيب السكان.
- ٢- الأبعاد الجغرافية المؤثرة في توطن الحدائق وأنماط توزيعها.
- ٣- حديقة مركز الملك خالد الحضاري-دراسة تطبيقية في جغرافية الترويج.

١- الاستخدام الحدائقي للأراضي وخصائصه ونصيب السكان

١-١- الاستخدام الحدائقي

١-١-١- الاستخدام الحدائقي للأراضي حسب اتجاهات العمران بالمدينة: تعد الحدائق أحد أهم استخدامات الأراضي بالمدينة، وتشير بيانات جدول (١) إلى تباين مساحات الأراضي المشغولة بالحدائق بمدينة بريدة حسب اتجاهات العمران التي تم تحديدها بداية من نواة المدينة بطريقة عمل محورين على الخريطة^(٣) يلتقيان في نواة المدينة التي يمثلها المسجد الكبير أحدهما يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي والآخر يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي حيث تم تحديد أربعة اتجاهات جدولي (١)، (٢) مرتبة تنازليا حسب الأقل في المساحة هي:

- اتجاه الشمال: يعد أكثر جهات المدينة من حيث مساحة كل من الكتلة العمرانية والحدائق العامة ٤٤,٨ كم^٢، ٩,٣ كم^٢ على التوالي بنسبة استخدام للحدائق ٢٠,٨٪ من مساحة الأراضي المشغولة بالمباني أهمها حدائق كل من: الساحة البلدية بحي الصفراء ومساحتها ١٣٢٠٠٠ م^٢، حديقة منتزه البلدية قرب وكالة الخدمات ومساحتها ١٢٠٠٠٠ م^٢، منتزه البحيرة ومساحتها ١٠٦١٢ م^٢، حديقة مركز الملك خالد الحضاري^(٤)

١- تم تطبيق استبانة عن شعبية التنزه في الحدائق وأخرى عن المتنزهين في حديقة الملك خالد، يراجع في ذلك الملاحق.

٢- محمد مدحت جابر عبد الجليل، معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص ٥٩٩.

٣- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة مراحل تطور النمو العمراني لمدينة بريدة حتى سنة ٢٠١٥، مقياس رسم ١: ١٥٠٠٠٠، أمانة منطقة القصيم، بريدة، ٢٠٠٤.

١- سيتم خلال الدراسة تناول حديقة مركز الملك خالد الحضاري - دراسة تطبيقية.

ومساحتها ١٠٩٨٠٠ م^٢، بالإضافة إلى منتزهات أخرى في مناطق كل من: الصفر، الفايزية، الإسكان، حي الأمن وغيرها.

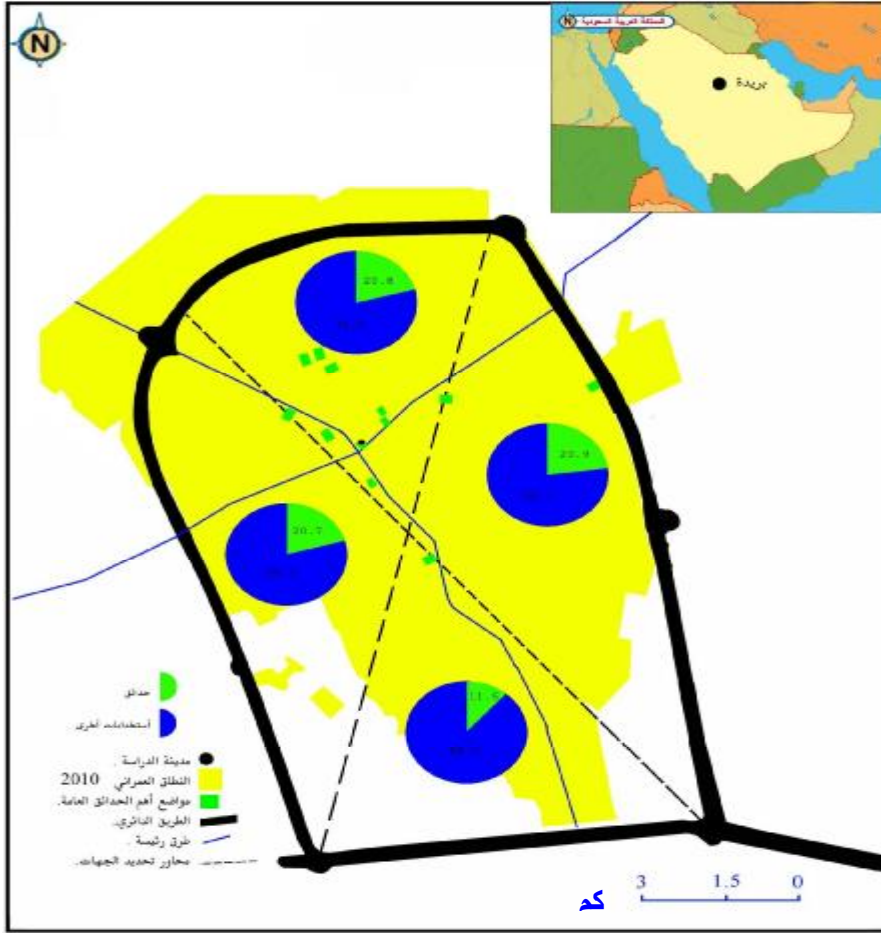
جدول (١) الاستخدام الحدائقي للأراضي حسب اتجاهات الامتداد العمراني بمدينة بريدة

م	الاتجاه	مساحة الكتلة العمرانية كم ^٢	مساحة الحدائق كم ^٢	الاستخدام الحدائقي %
١	الشمال	٤٤,٨	٩,٣	٢٠,٨
٢	الشرق	٣١	٧,١	٢٢,٩
٣	الغرب	٢٥,١	٥,٢	٢٠,٧
٤	الجنوب	١٢,٢	١,٤	١١,٥
	جملة	١١٣,١	٢٣	٢٠,٣

المصدر: قياس وحساب الباحث حسب الاتجاهات الرئيسية للمدينة بطريقة عمل محورين على الخريطة يلتقيان في نواة المدينة القديمة التي يمثلها المسجد الكبير أحدهما يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي والآخر يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي.

- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.

- محمد زكي فارسي، خريطة ودليل القصيم، مدينة بريدة، مقياس رسم ١: ٣٠٠٠٠٠، جدة، ٢٠٠٤.
- الدراسة الميدانية.



شكل (٢) الاستخدام الحدائقي من الزمام العمراني حسب اتجاهات المد
العمراني
بمدينة بريدة ٢٠١٠

المصدر:

- بيانات الدوائر النسبية عن جدول (١)
- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة
مراحل النطاق العمراني لمدينة بريدة حتى ٢٠١٥، مقياس رسم ١:
١٥٠٠٠٠، أمانة منطقة القصيم، بريدة، ٢٠٠٤.
- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal
and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land
Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for
Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.

- اتجاه الشرق: تقل مساحة الحدائق والمنتزهات في هذا الاتجاه مقارنة بالاتجاه السابق حيث تصل مساحتها ٧,١ كم^٢ من جملة مساحة الكتلة العمرانية فيه البالغة ٣١ كم^٢، تصل نسبة استخدام الحدائق بها ٢٢,٩٪. أهمها حدائق كل من: الرفيعة ومساحتها ١٦٢٢٩٠ م^٢، منتزه الهدية ومساحته ١٠٠٠٠٠ م^٢ بالإضافة إلى عدد من الحدائق الأخرى مثل الشروق، منتزه جنوب الإمارة، حديقة دوار الهدية.
- اتجاه الغرب: تتعدد الحدائق العامة في غرب المدينة أهمها المنتزه العام في حي المنتزه ومساحته ٧١٠٢٥ م^٢ يليه في المساحة حديقة الشماس في حي الشماس بمساحة ٢٣٠٠٠ م^٢، ثم يأتي منتزه الساحة البلدية بالموظف في المدينة التالية بمساحة ٨٢٣٠ م^٢، تصل نسبة الاستخدام الحدائقي في هذا الاتجاه نسبة ٢٠,٧٪ حيث تصل جملة مساحة الكتلة العمرانية به ٢٥,١ كم^٢ ومساحة الحدائق ٥,٢ كم^٢.
- اتجاه الجنوب: يعد أقل جهات المدينة من حيث الحدائق العامة كما أن الموجود منها يتصف بضيق المساحة أشهرها حديقة رواق ومساحتها ٨٨٠٠٠ م^٢، حديقة الساحة البلدية بحي الخليج ومساحتها ٧١٠٧ م^٢، تصل نسبة الاستخدام الحدائقي في هذا الاتجاه ١١,٥٪، ويرجع ضيق مساحات العمران والحدائق في هذا الاتجاه إلى طوبوغرافية السطح التي تنتشر فيها الكثبان الرملية والمناطق المنخفضة بينها المعروفة محلياً باسم الخبواب.

جدول (٢) توزيع أهم الحدائق العامة من حيث المساحة حسب اتجاهات الزمام العمراني بمدينة بريدة

م	الاتجاه	الحديقة وموقعها	المساحة م ^٢
١	الشمال	الساحة البلدية بالصفراء غرب الإستاد	١٣٢٠٠٠
٢		منتزه البلدية غرب وكالة الخدمات	١٢٠٠٠٠
٣		منتزه البحيرة بالإسكان	١١٠٦١٢
٤		منتزه حديقة الملك خالد بالصفراء	١٠٩٨٠٠
٥		منتزه الصفا - الرابية	٨٧٠٣٢
٦		منتزه مناخ العقيلات بالصفراء	٥٢٨٥٠
٧		منتزه الإسكان الشرقي - الإسكان	٣٦٠٠٠
٨		الساحة البلدية بالفايزية ب	٢٦٠١٤
٩		الساحة البلدية بالصفراء جنوب المرور	١٦٥٢٠
١٠		ساحة الصفراء	١٢٩٨٠
١١		الساحة البلدية بالفايزية أ	١٢٣٩٧
١٢		ساحة الأمن - الأمن	٨٩٠٠
١٣		حديقة البريد - الصفراء	٥٢٨٥٠
جملة			٧٧٧٩٥٥
١٤	الشرق	منتزه الرفيعة - الرفيعة	١٦٤٤٩٠
١٥		منتزه الهدية - الدائري الشرقي	١٠٠٠٠٠
١٦		منتزه الشروق - الضاحي	٧٣١٢٥
١٧		حديقة جنوب الإمارة	٣٥١٦٤
١٨		حديقة دوار الهدية - الهدية	٢٥٣٥٠
جملة			٣٩٨١٢٩
١٩	الغرب	حديقة المنتزه الغربي	٧١٠٢٥
٢٠		حديقة الشماس	٢٣٠٠٠
٢١		الساحة البلدية بالموطأ	٨٢٣٠
جملة			١٠٢٢٥٥
٢٢	الجنوب	منتزه رواق - حي رواق	٨٨٠٠٠
٢٣		الساحة البلدية بالخليج	٨١٠٧
جملة			٩٦١٠٧
المجموع			١٣٧٤٤٤٦

المصدر: تصنيف وتوزيع الباحث للحدائق التي تزيد مساحة كل منها عن ٨٠٠٠ م اعتماد على:

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، إدارة الحدائق بلدية بريدة، تقارير غير منشورة، بريدة، ٢٠١٠.

- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Scale 1: 20000, 1988.

- تم تحديد الجهات بطريقة عمل محورين على الخريطة يلتقيان في نواة المدينة القديمة (المسجد الكبير) أحدهما يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي والآخر يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي.
- الدراسة الميدانية.

١-٢-١- توزيع الاستخدام الحدائقي على النطاق العمراني حسب مورفولوجيته (عشوائي - مخطط)^(١) تشير بيانات جدول (٣) إلى أن الكتلة العشوائية القديمة التي ظهرت بداية نشأتها منذ تواجد نواة المدينة سنة ٩٥٨هـ^(٢) الموافق ١٥٥٢م حتى سنة ١٩٨٠ حيث تم البدء في التخطيط الحضري بالمدينة شأن المدن السعودية. تمتد أطوالها في خطوط مستقيمة في كل اتجاه رئيسي من نواة المدينة بنحو ٥ كم شمالاً، ٤,٥ كم جنوباً، ٤ كم شرقاً، ١,٦ كم غرباً تصل مساحتها العمرانية في كتلة متصلة الأجزاء ١,١ كم^٢، تتال الحدائق منها مساحة قدرها ٢,٥ كم^٢ حيث تصل نسبة الاستخدام الحدائقي بها ٢٢,٥٪. كما تشير بيانات الجدول إلى أن الكتلة المخططة التي تحيط بالكتلة السابقة التي يؤرخ لها بداية سنة ١٩٨٠ تصل امتداداتها بالقياس من نهايات امتدادات الكتلة السابقة في الاتجاهات الرئيسة ٩ كم شمالاً، ٧ كم جنوباً، ٦ كم شرقاً، ٠,٨ كم غرباً تصل مساحتها العمرانية ١٠,٢ كم^٢ منها ٢٠,٦ كم^٢ من الحدائق مما يجعل نسبة الاستخدام الحدائقي بها ٢٠,٢٪ وتشير بيانات الجدول إلى أن نسبة الاستخدام الحدائقي العامة من الاستخدام العمراني تصل إلى ٢٠,٤٪ وهي نسبة تقل عن مثيلتها في الكتلة العشوائية التي تصل فيها ٢٢,٥٪ ويرجع ذلك إلى انخفاض مساحة الكتلة العمرانية القديمة مقارنة بمساحة الكتلة الحديثة في الوقت الذي كان يتخللها وعلى أطرافها أراضي فضاء تم اتخاذها حدائق في شمال الكتلة القديمة حول مباني البلدية وبعض المناطق الفضاء جنوب غرب المدينة في حي الموطن ومناطق أخرى شرق المدينة في الجهة الشرقية من المستشفى المركزي وما حولها وهي مناطق وقعت من نصيب الكتلة العشوائية من الحدائق. يضاف إلى ذلك أن مناطق الحواف في الكتلة القديمة نالت بداية فترة تفعيل عوائد البترول من خلال نشأة مبان حكومية إدارية وصحية وتعليمية وتسويقية لزم الأمر ترك مناطق حولها منها ما تم استخدامه حدائق عامة.

- ١- جميع الأرقام الواردة بدون مصدر من قياس وحساب الباحث على خريطة:
- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة مراحل تطور النمو العمراني لمدينة بريدة حتى سنة ٢٠١٥، مقياس رسم ١: ١٥٠٠٠٠٠، مصدر سابق.
- ٢- محمد ناصر العبودي، معجم بلاد القصيم، الجزء الثاني، مرجع سابق، ص ٤٧٣.

جدول (٣) استخدام الأراضي للحدائق العامة تبعا للنطاق العمراني العشوائي والمخطط بمدينة بريدة

م	الكتلة	استخدام الأرض		
		حدائق	أخرى	جملة
١	العشوائية	٢,٥	٨,٦	١١,١
٢	المخططة	٢٠,٦	٨١,٤	١٠٢
	جملة	٢٣,١	٩٠	١١٣,١

المصدر: قياس الباحث عن:

- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Scale 1: 20000, 1988 .

- الدراسة الميدانية.

وتشير بيانات الجدول أيضا إلى انخفاض نسبة الاستخدام الحدائقي في الكتلة المخططة مقارنة بالكتلة العشوائية ٢٠,٢٪، ٢٢,٥٪ على التوالي، ويرجع ذلك إلى صغر مساحة المباني نسبيا مقابل مساحة الحدائق في الكتلة العشوائية مقارنة بالكتلة المخططة كما أن هذه الأرقام ليست قرينة على ارتفاع نصيب الفرد من مساحة الحدائق في الكتلة العشوائية. وتعد مدينة بريدة ذات خصوصية في ارتفاع نسبة الاستخدام الحدائقي كمصدر للخدمة الترويحية في منطقتها المركزية مقارنة بالمدن الأخرى ويرجع ذلك إلى أن الحدائق تمثل أهم المنافذ الترويحية التي تلقى تشجيعا من المخطط الحضري بالمدينة ولعدم توطن غيرها من منافذ الترويح التي توجد عادة في مراكز المدن مثل دور السينما والمسارح والمقاهي والأندية الثقافية التي تتناسب مع الكتل الكبيرة في الحركة المرورية والكثافة السكانية المرتفعة^(١).

١-٢- خصائص الحدائق حسب الترتيب الحجمي المساحي وطول المضمار والشكل

١-٢-١- الترتيب الحجمي المساحي للحدائق: يمكن تبيين الترتيب الحجمي المساحي للحدائق بمدينة بريدة من خلال تصنيف أهم حدائق المدينة الأكبر مساحة وعددها ٢٢ حديقة بنسبة ٣٧,٣٪ من جملة عدد الحدائق التي تم حصرها على خريطة المدينة جدولي (٢)، (٤) من خلال الفئات المساحية الخمس التالية:

١- فتحي محمد مصيلحي، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، طبعة ٢، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢٥٣.

- من ٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠٠م^٢: هي أكثر الفئات من حيث عدد الحدائق حيث تتال ٧ حدائق هي كل من: الشماس في غرب المدينة ٢٣٠٠٠م^٢، الساحة البلدية بالصفراء ١٦٥٢٠م^٢ في حي الصفراء شمال المدينة، ساحة الصفراء في حي الصفراء ومساحتها ١٢٨٩٠م^٢ في شمال المدينة، الساحة البلدية بالفايزية ٢٣٩٧م^٢، ساحة الأمن ٨٩٠٠م^٢، ساحة الأمن بالموطأ في غرب المدينة ومساحتها ٨٢٣٠م^٢ جنوب المدينة، الساحة البلدية بالخليج ٨١٠٧م^٢.
- من ٢٥٠٠٠ إلى أقل من ٥٥٠٠٠٠م^٢: تضم عدد ٤ حدائق بنسبة ١٨,٢٪ من جملة عدد حدائق الدراسة هي كل من: حديقة الإسكان الشرقي ٣٦٠٠٠م^٢ في شمال المدينة، حديقة جنوب الإمارة ٣٥١٦٤م^٢، منتزه الفايزية ٢٦٠١٤م^٢، حديقة دوار الهدية ومساحتها ٢٥٣٥٠م^٢ في شرق المدينة.
- من ٥٠٠٠٠ إلى أقل من ٧٥٠٠٠م^٢: تشمل ثلاث حدائق بنسبة ١٣,٦٪ من جملة الحدائق هي كل من: الشروق بحي الضاحي ومساحتها ٧٣١٢٥م^٢ شرق المدينة، حديقة المنتزه العام في حي المنتزه غرب المدينة ومساحتها ٧١٠٢٥م^٢ ثم حديقة مناخ العقيلات بالصفراء ومساحتها ٥٢٨٥٠م^٢ في شمال المدينة.
- من ٧٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠٠٠م^٢: تضم هذه الفئة كل من حديقة رواق ومساحتها ٨٨٠٠٠م^٢ بحي رواق جنوب المدينة، حديقة الصفا ومساحتها ٨٧٠٣٢م^٢ في حي الراية شرق المدينة، تمثل هذه الفئة نسبة ٩,١٪ من جملة حدائق الدراسة.
- من ١٠٠٠٠٠٠ فأكثر: تضم عدد ٦ حدائق بنسبة ٢٧,٣٪ من جملة الحدائق الأكبر مساحة بالمدينة أهمها حدائق كل من: الرفيعة بحي الرفيعة ومساحتها ١٣٢٠٠٠م^٢، منتزه البلدية غرب وكالة الخدمات ومساحتها ١٢٠٠٠٠م^٢، حديقة البحيرة بحي الإسكان ومساحتها ١١٠٦١٢م^٢، حديقة الهدية بمنطقة الوسيطي ومساحتها ١٠٠٠٠٠٠م^٢. ويلاحظ أن الأخيرة تقع باتجاه الشرق أما الحدائق الأخرى فتقع في اتجاه الشمال بما يؤكد استحواذ شمال المدينة على أكبر عدد من الحدائق الواسعة المساحة.

جدول (٤) الفئات الحجمية المساحية لأهم الحدائق
من حيث المساحة بمدينة بريدة

م	الفئات الحجمية / م ^٢	عدد	%
١	٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠٠	٧	٣١,٨
٢	٢٥٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠٠	٤	١٨,٢
٣	٥٠٠٠٠ إلى أقل من ٧٥٠٠٠	٣	١٣,٦
٤	٧٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠٠	٢	٩,١
٥	١٠٠٠٠٠ فأكثر	٦	٢٧,٣
جملة		٢٢	١٠٠

المصدر:

- يضم الجدول ٢٢ حديقة هي الأكبر في المساحة بنسبة ٣٧,٣% من جملة عدد الحدائق بالمدينة البالغ ٥٩ حديقة (نتائج الحصر الشامل للحدائق).

- تم قياس المساحات عن كل من:

- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Scale 1: 20000, 1988 .

- محمد زكي فارسي، خريطة ودليل مدينة بريدة، مقياس رسم ١: ٣٠٠٠٠، جدة، ٢٠٠٤.

- الدراسة الميدانية.

١-٢-٢- فئات أطوال مضامير رياضة المشي بالحدائق: يمثل مضمار المشي في الحديقة أهم أحد استخدامات الأراضي بها مما يجعل الحدائق التي لا يوجد بها مضمار أو أن مضمارها قصير الطول أقل أهمية في جذب قطاع معين من المنتزهين. وتنقسم فئات مضامير الحدائق من خلال جدول (٥)، (٦) إلى أربع فئات حسب أطوالها هي:

- أقل من ٥٠٠ م: تضم ٦ حدائق بنسبة ٢٧,٣% من جملة عدد حدائق الدراسة هي كل من: حديقة الأمن في حي الأمن وطول مضمارها ٤٥٧ م، الساحة البلدية في حي الخليج جنوب المدينة وطول مضمارها ٣٦٥ م، حديقة البريد بالصفراء وطول مضمارها ١٣٢ م يضاف إلى ذلك الحدائق التي لا يوجد بها مضمار مثل منتزه رواق جنوب المدينة، حديقة جنوب الإمارة، منتزه الهدية عند تقاطع طريق الهدية مع الدائري الشرقي.

من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠م: تضم ٨ حدائق بنسبة ٣٦,٤٪ من جملة عدد حدائق الدراسة أهمها كل من: منتزه البلدية غرب وكالة الخدمات طول مضماره ٨٨٠م، منتزه مناخ العقيلات شمال المدينة وطول مضماره ٨٣٨م، حديقة المنتزه وطول مضمارها ٧٤٦م، حديقة الشمس وطول مضمارها ٧٠٠م، الساحة البلدية بالصفراء وطول مضمارها ٥٨٦م، حديقة دوار الهدية شرق المدينة وطول مضمارها ٥٣٩م.

جدول (٥) فئات أطوال مضامير المشي في أكبر الحدائق مساحة بمدينة بريدة

م	فئات الأطوال / م	عدد	%	المرتبة
١	أقل من ٥٠٠	٦	٢٧,٣	٢
٢	٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠	٨	٣٦,٤	١
٣	١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠	٣	١٣,٦	٤
٤	١٥٠٠ فأكثر	٥	٢٢,٧	٣
-	جملة	٢٢	١٠٠	-

المصدر:

- أطوال المضامير من حساب الباحث عن: المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، بلدية بريدة، إدارة الحدائق، تقارير غير منشورة، بريدة، ٢٠١٠.
- يضم الجدول ٢٢ حديقة هي الأكبر في المساحة بنسبة ٣٧,٣٪ من جملة عدد الحدائق بالمدينة البالغ ٥٩ حديقة (يراجع مصدر الجدول السابق).
- من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠م: تضم عدد ٣ حدائق، تقع كلها في شرق المدينة هي حديقة الصفا في حي الرابية وطول مضمارها ١٤٦٠م، حديقة الرفيعة وطول مضمارها ٢٤٨م، حديقة الشروق بالضاحي وطول مضمارها ١٠٢٣م.
- من ١٥٠٠م فأكثر: تضم ٥ حدائق تقع في شمال المدينة هي الساحة البلدية بالصفراء وطول مضمارها ٢٠٠٠م، حديقة مركز الملك خالد الحضاري ومضمارها ١٩٠٠م، منتزه البحيرة في حي الإسكان ومضماره ١٧٠٠م، منتزه الفايزية ومضماره ١٦٢٦م في شقي الحديقة أ، ب، منتزه الإسكان بحي الإسكان وطول مضماره ٥٢٣م.
- وحول بيان مدى ارتباط طول المضمار في الحديقة بمساحتها تشير بيانات جدول (٦) بشأن أهم الحدائق التي يزيد طول المضمار في كل منها عن

جدول (٦) توزيع أطوال المضمائر على المساحات في الحدائق التي يزيد طول مضمار كل منها عن ٥٠٠م بمدينة بريدة

م	الحديقة	المساحة م ^٢	المضمار م	طول المضمار/ المساحة م ^٢ /م
١	الساحة البلدية - الموطأ	٨٢٣٠	٥٠٠	٦١
٢	الساحة البلدية بالفايزية أ، ب	٣٨٤١١	١٦٢٦	٤٢,٣
٣	منتزه الإسكان	٣٦٠٠٠	١٥٢٣	٤٢,٣
٤	ساحة الصفراء	١٢٩٨٠	٥٣٠	٤١,٠
٥	الساحة البلدية بالصفراء جنوب المرور	١٦٥٢٠	٥٨٦	٣٥,٥
٦	حديقة الشماس بالشماس	٢٣٠٠٠	٧٠٠	٣٠,٤
٧	حديقة الهدية	٢٥٣٥٠	٥٣٩	٢١,٢
٨	منتزه حديقة الملك خالد الحضاري	١٠٩٨٠٠	١٩٠٠	١٧,٣
٩	منتزه الصفا - الرابية	٨٧٠٣٢	١٤٦٠	١٦,٨
١٠	منتزه مناخ العقيلات - الصفراء	٥٢٨٥٠	٨٣٨	١٥,٩
١١	منتزه البحيرة - الإسكان	١١٠٦١٢	١٧٠٠	١٥,٤
١٢	الساحة البلدية - الصفراء	١٣٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٥,٢
١٣	منتزه الشروق بالضاحي	٧٣١٢٥	١٠٢٣	١٤
١٤	حديقة المنتزه الغربي	٧١٠٢٥	٧٤٦	١٠,٥
١٥	منتزه الرفيعة - الرفيعة	١٦٤٤٩٠	١٢٤٨	٧,٦
١٦	منتزه البلدية غرب وكالة الخدمات	١٢٠٠٠٠	٨٨٠	٧,٣

المصدر: تصنيف وتوزيع الباحث اعتماداً على:

(١) المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، بلدية بريدة، إدارة الحدائق، تقارير غير منشورة، بريدة، ٢٠١٠.

(٢) طول المضمار على المساحة = $\frac{\text{طول المضمار بالمتري}}{\text{مساحة الحديقة بالآلاف متري}^2}$

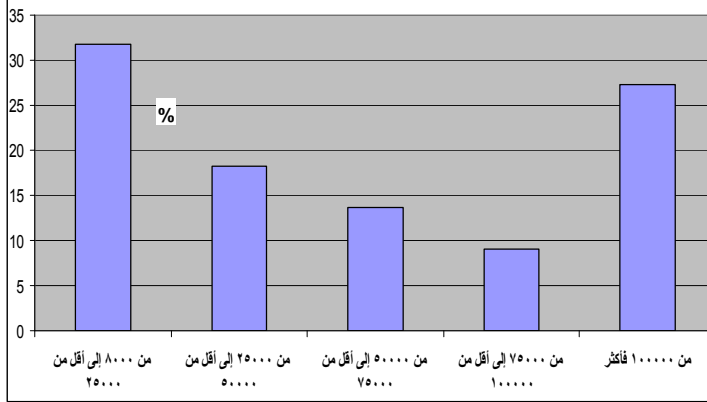
(٣) تم ترتيب الجدول تنازلياً حسب الحديقة الأقل في كثافة المضمار.

٥٠٠ م إلى أن درجة الارتباط بين المساحة وطول المضمار تصل إلى ٠,٧ (١) وهو ارتباط يوصف بأنه فوق متوسط أي أنه لا يشترط في كل الأحوال أن يلزم الحديقة الواسعة مضماراً طويلاً.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن أعلى نصيب في أطوال المضمار على مساحة الحديقة تصل إلى ٦١م/١٠٠٠م^٢ في حديقة الساحة البلدية بالموطأ جنوب غرب نواة المدينة القديمة ويرجع ذلك لانخفاض مساحتها التي تصل إلى ٢٣٠م^٢ في حين يصل طول مضمارها إلى ٥٠٠ م بينما تتدنى الكثافة في حدائق أخرى لتصل إلى ٧,٣م/١٠٠٠م^٢ في حديقة منتزه البلدية غرب وكالة الخدمات التي تصل مساحتها إلى ٢٠٠٠٠م^٢ وطول مضمارها ٨٨٠ م.

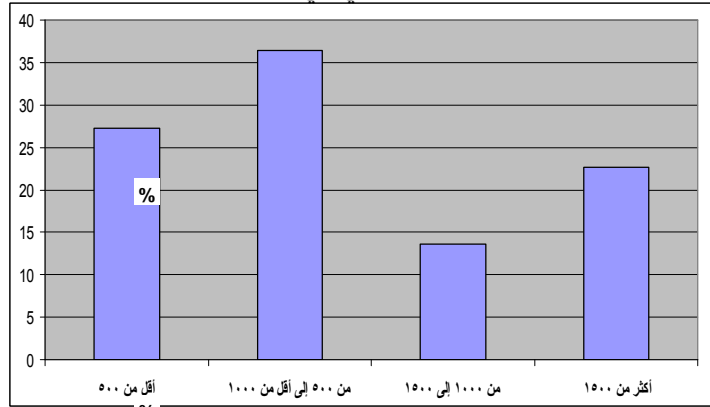
ويشار إلى أنه من مشاهدة الباحث لحركة المشاة في عدد من الحدائق، يعد معدل الكثافة في مركز الملك خالد الحضاري البالغ ١٧,٣م/١٠٠٠م^٢ من أنسب المعدلات في توزيع أطوال المضمار حيث يسير المشاة دون تزاحم مما يهيئ الفائدة المرجوة منه.

الفئات الحجمية المساحية لأكبر الحدائق من حيث المساحة



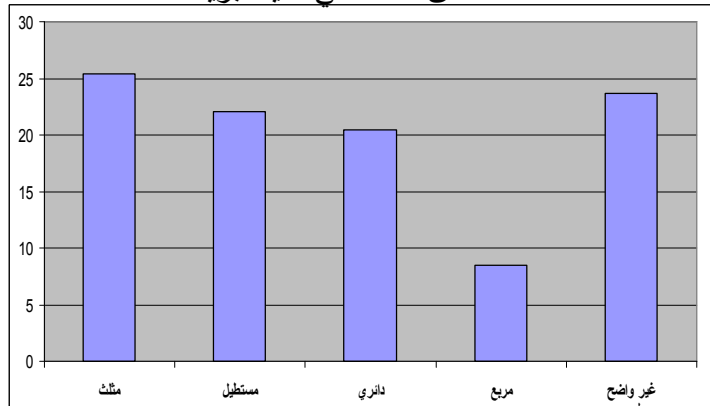
المصدر: جدول (٤)

فئات أطوال مضامير المشي في أكبر الحدائق مساحة



المصدر: جدول (٥)

أشكال الحدائق العامة في مدينة بريدة



المصدر: جدول (٧)

شكل (٣) بعض خصائص الحدائق بمدينة بريدة

١-٢-٣- تصنيف الحدائق حسب أشكالها: تأثرت أشكال الحدائق في منطقة الدراسة بعدد من العوامل منها: أولاً: مورفولوجية التخطيط العمراني حيث جاءت أغلب الحدائق في المناطق التي توصف بالبناء العشوائي بأشكال غير هندسية في حين صاحب البناء المخطط أشكالاً هندسية. وثانياً: شبكة الطرق حيث ارتبط شكل العديد من الحدائق بالطرق المحيطة بها سواء كانت بسبب التقاء الشوارع والطرق بها أو بسبب امتدادها على طول تلك الطرق مما جعل الأشكال المثلثة والمستطيلة أنماطاً تغلب على الحدائق كما جعل الأشكال الدائرية تنتشر عند التقاء العديد من الطرق فيما يعرف "الدوار". وتشير بيانات جدول (٧) إلى أن أهم أشكال الحدائق حسب الشكل الوصفي لإطارها الخارجي كل من:

- الشكل المثلث: يعد أكثر أنماط الأشكال شيوعاً في المدينة حيث يبلغ عدد الحدائق فيه ١٥ حديقة بنسبة ٢٥,٤٪ من جملة عددها البالغ ٥٩ حديقة، تقع عند مفترقات الطرق مثل حدائق كل من: حديقة مدخل شارع عثمان بن عفان مع شارع الملك عبد العزيز، حديقة التقاء شارع الوسيط مع المحور الدائري الشرقي، حديقة جنوب المظلل شمال الورش الجنوبية في جنوب المدينة.
- الشكل المستطيل: يصل عدد الحدائق في هذا النمط ١٣ حديقة بنسبة ٢٢٪ من جملة عدد الحدائق أكثرها يمتد على طول الطرق مثل كل من: حديقة الإسكان على طول شارع عثمان بن عفان، حديقة المنتزه، حديقة نهاية شارع الملك فيصل عند التقائه مع الطريق الدائري الشرقي، حديقة شمال شارع الملك عبد الله.
- الشكل الدائري: يمثل الشكل المنتشر في منتزهات التقاء الطرق الرئيسية حيث قامت بلدية بريدة بتخطيط مناطق التقاء الطرق على شكل حدائق دائرية مصغرة يعرف كل منها بالدوار مثل كل من: دوار السادة عند التقاء شارع الملك عبد العزيز مع شارع السادة، دوار التقية جنوب مكتبة الملك سعود، دوار التقاء شارع الأمير سلطان مع شارع الملك عبد الله شمال الإمارة.
- الشكل المربع: يقترب شكل بعض الحدائق من المربع حيث بلغ عدد هذا النمط ٥ حدائق بنسبة ٨,٥٪ من إجمالي عددها منها كل من: حديقة البلدية، الحديقة المقابلة لها من شارع الأربعين، حديقة شرق المطار القديم المطلة على شارع الملك فيصل.

جدول (٧) أشكال الحدائق العامة بمدينة بريدة

م	الشكل	عدد	%
١	المثلث	١٥	٢٥,٤
٢	المستطيل	١٣	٢٢
٣	الدائري	١٢	٢٠,٤
٤	المربع	٥	٨,٥
٥	أشكال أخرى	١٤	٢٣,٧
	جملة	٥٩	١٠٠

المصدر: حصر الحدائق وتحليل أشكالها من خلال الدراسة الميدانية وكل من:

- Kingdom of Saudi Arabia,
Ministry of Municipal and Rural
Affairs, Muster Directive Plan,
Land Use Map, Buraydah City,
Scale 1: 20000, 1988 .

- المملكة العربية السعودية، وزارة الدفاع
والطيران، خريطة النطاق العمراني لمدينة
بريدة، ١: ٥٠٠٠٠٠، المساحة العسكرية،
٢٠٠١.
- الدراسة الميدانية.

- أشكال أخرى: تضم عدد ٤٤ حديقة يتداخل في كل منها مساحات من المباني أو الأراضي الفضاء مثل حديقة شمال شارع السادة غرب المدينة وحديقة التقاء شارع الملك عبد الله مع شارع الرياض القديم مما جعل الحديقة غير واضحة الشكل.

٣-١- نصيب السكان من الحدائق بمدينة بريدة: تشير بيانات جدول (٨) إلى أن نصيب الفرد في المدينة يصل إلى ٤٩,٨ م^٢ وهي مساحة تفوق نصيب الفرد في العديد من الدول النامية والمتقدمة ففي مصر يصل إلى ٤,٢ م^٢، وفي الولايات المتحدة الأمريكية يصل إلى ٢١ م^٢ (١) ويأتي ارتفاع نصيب الفرد في منطقة الدراسة إلى عوامل منها أولاً: التوسع الأفقي لزمم المباني بالمدينة حيث يفضل السعوديون بناء مساكنهم من دور واحد من جهة وكل مسكن منها على مساحة واسعة يصل متوسطها ٤٥٠ م^٢ في الأحياء المخططة مما نتج عنه انخفاض الكثافة السكانية وبالتالي يرتفع

١- محمد محمد كذلك، المرجع السابق، ص ٤٠.

نصيب الفرد من مساحة الحدائق، وثانياً: أن التخطيط الحضري للمدينة هياً الفرصة للمخططين من تخصيص مواضع الحدائق ضمن مخططات الأحياء، وثالثاً: أن أجزاء من الحدائق لا تغطيها الخضرة بل هي ساحات من الأراضي الفضاء خاصة في مناطق حوافها لاستخدامها كمواقف للسيارات مما يضاعف من نصيب الفرد من المساحة المحسوبة كحدائق وتشير بيانات الجدول إلى تباين نصيب الأفراد من مساحات الحدائق من خلال مقارنة نصيب الفرد في أقاليم جهات المدينة.

- الإقليم الشمالي: ينال أعلى خدمة حدائقية بين الأقاليم حيث يصل نصيب الفرد به ٧١,٦ م^٢ إذ يضم هذا الإقليم عدد ٢٠٠٤٧ نسمة، تصل جملة مساحة الحدائق به ٨,٦ كم^٢ أهمها حدائق كل من: منتزه البحيرة، حديقة الملك خالد الحضاري، منتزه الإسكان وغيرها من الحدائق الأقل مساحة التي تنتشر في أحياء كل من: الفايضية، الصفراء، الإسكان ويرجع ارتفاع نصيب الفرد في هذا الإقليم في المقام الأول إلى التخطيط الحضري الذي يغلب على مورفولوجية هذا الإقليم إذ أن التخطيط يمثل التحضر المنظم للمدن.

- الإقليم الشرقي: يضم أحياء أهمها الضاحي، السلام، البساتين، الرفيعة، الوسيطي، الأفق، خضراء، النقع، القاع، الشروق ينال هذا الإقليم المرتبة الثانية من حيث نصيب الفرد من المنتزهات بعد إقليم الشمال حيث يصل إلى ٦٣ م^٢/ فرد نظراً إلى أن عدد السكان به يصل إلى ٨٢٥٠٣ نسمة ومساحة الحدائق به ٥,٢ كم^٢ ومن أهم حدائق هذا الإقليم كل من: الرفيعة، الهدية، الصفا، الشروق، حديقة جنوب الإمارة.

- الإقليم الجنوبي: ينخفض فيه عدد السكان عن الإقليمين السابقين حيث ينال عدد ٢٢٧١١ نسمة بنسبة ٤,٩٪ من جملة سكان المدينة تخصه مساحة تقترب من كيلو واحد من الحدائق أهمها منتزه رواق مما جعل نصيب الفرد يتدنى من مساحة الحدائق مقارنة بالإقليمين السابقين حيث يصل ٤٤ م^٢.

جدول (٨) نصيب الفرد من الحدائق العامة حسب الأقاليم بمدينة بريدة

م	الإقليم	السكان / نسمة		الحدائق / كم		م ^٢ / فرد
		عدد	%	عدد	%	
١	الشمالي	١٢٠٠٤٧	٢٥,٩	٨,٦	٣٧,٢	٧١,٦
٢	الشرقي	٨٢٥٠٣	١٧,٨	٥,٢	٢٢,٥	٦٣,٠
٣	الجنوبي	٢٢٧١١	٤,٩	١,٠	٤,٤	٤٤
٤	الغربي والأوسط	٢٣٨٢٣٩	٥١,٤	٨,٣	٣٥,٩	٣٤,٨
	جملة	٤٦٣٥٠٠	١٠٠	٢٣,١	١٠٠	٤٩,٨

المصدر:

(١) بيانات السكان عن:

جملة عدد السكان سنة ٢٠٠٩ الواردة في جدول (١٧) موزعة حسب النسب المئوية لتوزيع السكان على الأحياء في كل إقليم الواردة عن: المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسات أولويات التنمية العمرانية بمدينة بريدة، وكالة الوزارة للتخطيط، بلدية بريدة، ٢٠٠١، ص ٢٥.

(٢) مساحة الحدائق عن:

- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Scale 1: 20000, 1988 .

- محمد زكي فارسي، خريطة ودليل مدينة بريدة، مقياس رسم ١: ٣٠٠٠٠، جدة، ٢٠٠٤.

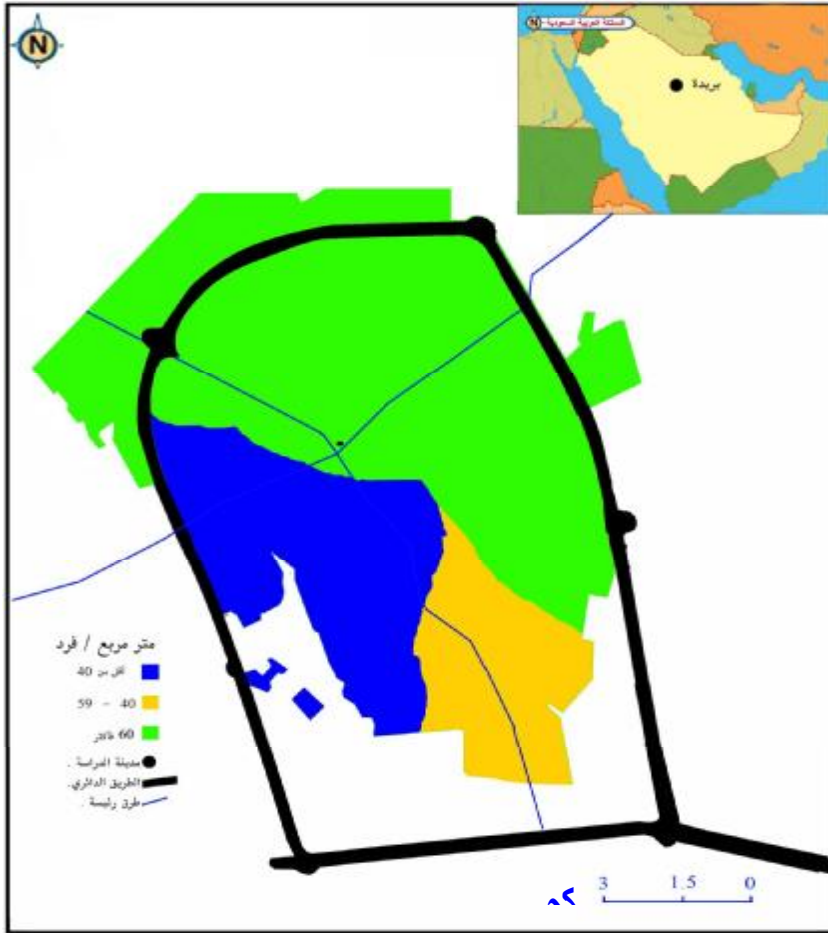
- الدراسة الميدانية.

(٣) تم ترتيب الجدول تنازلياً حسب أقل الأقاليم خدمة بالحدائق.

مساحة الحدائق بالمتراً^٢

(٤) نصيب الفرد =

عدد السكان



شكل (٤) نصيب الفرد من الحدائق العامة حسب اتجاهات العمران بمدينة بريدة ٢٠١٠

المصدر:

- بيانات جدول (٨)
- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة مراحل النطاق العمراني لمدينة بريدة حتى ٢٠١٥، مقياس رسم ١: ١٥٠٠٠٠، أمانة منطقة القصيم، بريدة، ٢٠٠٤.
- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.

١- الإقليم الغربي والأوسط: يعد أقل الأقاليم من حيث نصيب الفرد من الحدائق ٣٤,٨ م^٢/فرد، يمكن التمييز فيه بين إقليمين هما: الأول: الغربي يضم عدد من الأحياء منها: الشقة، النخيل، الروضة، المنتزه، المنار، الصفا، الحمر، البريدي، حويلان، العريمضي، المرديسية، اللسيب، تتوزع مساحة الحدائق به البالغة ٣,٤ كم^٢ على عدد السكان البالغ ٩٤٥٥٤ نسمة مما جعل نصيب الفرد أقل من الأقاليم السابقة وهو ٣٦ م^٢/فرد ويأتي انخفاض نصيب الفرد فيه من الحدائق نظرا لندرة وجود الحدائق خاصة في مناطقه الجنوبية الغربية التي أدى انتشار الكثبان الرملية بها إلى عدم توافر مناطق مستوية يمكن استغلالها في إقامة حدائق عامة، والثاني: الأوسط يمثل أقل الأقاليم من ناحية نصيب الفرد من الحدائق العامة وذلك لأنه أكثر الأقاليم ازدحاما بالسكان مع انخفاض مساحة الحدائق به التي منها حديقة البلدية، الساحة البلدية بالموطأ منتزه الخليج، يصل نصيب الفرد به ٢٨,٢ م^٢/فرد، يضم هذا الإقليم أحياء أهمها: الجنوب، البلد، الخبيب، الموطأ، الخليج، النور، النسيم.

وتشير الدراسة إلى أن ارتفاع نصيب الفرد من الحدائق في أقاليم المدينة السابقة الإشارة إليها في الوقت الحاضر لا تظهر له مشكلات بفضل المقومات المتوفرة لدى جهات البلدية من توفير الري والنظافة والإشراف على الخدمات بها وهي ظاهرة خاصة حيث أن المدينة بصفة عامة يلازمها مشكلات حضرية متعددة داخل وخارج إطارها العمراني^(١).

1- Bennech, G., Environment Consequences of Different Patterns of Urbanization in Population Environment, United Nation, New York, 1994, P.160.

- ٢- الأبعاد الجغرافية المؤثرة في توطن الحدائق وأنماط توزيعها
- ٢-١- شعبية الحدائق العامة بين الخدمات الترويحية بالمدينة: قياسا على أنه من الجوانب المنظمة للسياحة في المنطقة الثقافة والنظام الاجتماعي بها^(١) يظهر اتفاق غالبية سكان مدينة بريدة على جوانب الترويح خارج مساكنهم في مجالات أهمها:
- الحدائق العامة: وهي المنتزهات العامة التي تتعدد استخدامات الأراضي في كل منها مثل المسطحات الخضراء، مضمار المشي، ملاعب الأطفال، بعض الخدمات.
- الاستراحات خارج المساكن الخاصة للأفراد: ساهمت عوامل اقتصادية واجتماعية في وجود نمط الاستراحات التي يمثل كل منها مبنى يغلب على مورفولوجيته وجود جناحين كل منهما له مدخل أحدهما للرجال والآخر للنساء، منها ما يملكها الأفراد ومنها ما يتم استئجارها، يرتبط أكثرها بزمام بناء المدينة، وصل عددها ١٩١ استراحة تتوزع حسب اتجاهات المدينة الرئيسية على عدد ٥٤، ٥٥، ٣٣، ٤٩ استراحة لكل من الشرق، الشمال، الغرب، الجنوب على التوالي، يصل متوسط البعد لكل منها عن مركز المدينة ١٠,٩ كم، ومتوسط المسافات بين كل منها ٢٩٩,٥ م^(٢).
- البادية: يقصد بها المناطق الخالية من المباني المحيطة بزمام كتلة البناء المتصل للمدينة حيث يتم فيها إقامة الخيام (التخييم) لغرض قضاء فترات ترويحية.
- مدن الملاهي: هي المنشآت التي تقع داخل نطاق مباني المدينة بهدف تنزه الأسر خاصة منهم النساء وصغار السن.
- ويمكن تبين مرتبة شعبية الحدائق العامة بين هذه الجوانب الترفيهية من خلال المقارنة معها في خصائص تتعلق بكل من: عدد المتنزهين، عدد مرات الرحلات، متوسط عدد أفراد الأسرة من المتنزهين، بعض خصائص تركيب المتنزهين كالنوع والعمر والجنسية.

1- Cooper, C., and others, Tourism, Principals and Practice, Prentice Hall, London, 1998, P.190.

٢- مساعد عبد الرحمن الجعيدب، التفاعل السياحي مع المقومات والإمكانيات المتاحة بمنطقة القصيم، مجلة سلسلة رسائل جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ٣٣، إبريل ٢٠٠٨، ص ٦٢.

- ٢-١-١- عدد المنتزهين بالحدائق العامة مقارنة بأهم مجالات التنزه الأخرى: تشير بيانات جدول (٩) التي تضم نتائج استبانة عدد من أرباب الأسر ٢٠٪ منهم من غير السعوديين^(١) إلى عدد من الجوانب منها:
- أن الحدائق العامة تال المرتبة الأولى من حيث عدد المنتزهين في المدينة حيث خصها عدد ١٢٠ رب أسرة بنسبة ٤٨٪ من جملة أرباب أسر الاستبانة البالغ عددهم ٢٥٠ رب أسرة. ويأتي ذلك إلى أن أكثر الحدائق تقع في حيز المباني للمدينة كما أنها أكثر أمنا لأفراد الأسر خارج المساكن بالإضافة إلى أن الحدائق العامة يتم الدخول إليها دون رسوم نقدية مما يشجع الأسر على التنزه فيها خاصة الأجانب الذين لا تتيسر لهم مجالات أخرى للترفيه غيرها.
 - أن الاستراحات التي هي عبارة عن بنايات خارج السكن العائلي التي تمتلكها بعض الأسر أو التي يتم استئجارها لغرض قضاء الأوقات أو المناسبات نالت اختيار عدد ٦٢ رب أسرة بنسبة ٢٤,٨٪ من جملة أفراد الاستبانة، ويأتي انخفاض النسبة بها مقارنة بالحدائق العامة إلى أن الذهاب إليها يقتصر في الغالب على السعوديين دون الأجانب.
 - أن البادية (البر) التي يذهب إليها المنتزهون خارج نطاق مباني المدينة سواء كانت إقامتهم بها في الخلاء أو في الخيام نالت المرتبة الثالثة بين أفراد الاستبانة بعدد ٤٠ رب أسرة وبنسبة ١٦٪ من جملتهم، يغلب على المنتزهين في هذا المجال الجنسية السعودية.
 - أن مدن الملاهي نالت المرتبة الأخيرة من حيث عدد المنتزهين، حيث خصها ١٠ أفراد بنسبة ٤٪ من جملة أفراد الاستبانة ويأتي ذلك لعدم اعتياد الأسر السعودية على هذا النمط في مجالات الترفيه كما أن التنزه فيه يقتصر على الإناث أو العائلات بصفة عامة بالإضافة إلى أنها مجالات تتطلب رسوما نقدية عند دخولها مما يؤدي إلى إحجام العديد من الأسر في الذهاب إليها خاصة الأجانب ذوي الدخول المحدودة الذين يفضلون الحدائق العامة.

١- ضمت الاستبانة نسبة ٢٠٪ من جملة أفرادها من الأجانب استنادا إلى أن الأجانب في المدينة يشكلون ٢٠,٤٪ من جملة السكان. عن:
- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٤، المصدر السابق، ص ٧٩.

جدول (٩) مرتبة الحدائق العامة في جذب عدد المتنزهين مقارنة بأهم مجالات التنزه الأخرى بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

م	مجال التنزه	عدد	%	المرتبة
١	الحدائق	١٢٠	٤٨	الأولى
٢	الاستراحات	٦٢	٢٤,٨	الثانية
٣	البادية	٤٠	١٦	الثالثة
٤	مدن الملاهي	١٠	٤	الرابعة
٥	مجالات أخرى	١٨	٧,٢	-
	جملة	٢٥٠	١٠٠	-

المصدر: نتائج بيانات استبانة عدد ٢٥٠ رب أسرة ٢٠٪
 منهم من أرباب الأسر غير السعوديين - اعتمادا على أن
 الأجانب في بريدة يمثلون ٢٠,٤٪ من جملة السكان -
 إبريل ٢٠١٠، يراجع في ذلك:
 - المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط،
 النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن، ٢٠٠٤،
 مصدر سابق، ص ٧٩.

- تشير بيانات الجدول إلى أن ٧,٢٪ من أفراد الاستبانة لم يتقيدوا بأي
 من المجالات السابقة لعدم الذهاب إليها إلا نادرا أو الاتجاه لمجالات تنزه
 أخرى تتمثل في زيارات الأقارب أو الاقتصار على التنزه خلال التسوق
 الذي يمثل خروجاً للأسر من مساكنهم عدة مرات خلال أيام الأسبوع.
 ٢-١-٢ - عدد مرات ارتياد المتنزهين للحدائق العامة مقارنة بأهم مجالات
 التنزه الأخرى: يشير جدول (١٠) إلى تباين عدد الرحلات إلى مناطق التنزه
 في المدينة حسب مجالاتها ففي الحدائق العامة يرتادها أكثر من نصف أفراد
 الاستبانة عدد مرة واحدة على الأقل في الأسبوع حيث أن ٥٥ رب أسرة
 بنسبة ٤٥,٨٪ من جملة أفراد الاستبانة يرتاد كل منهم الحدائق مرة واحدة
 في الأسبوع كما أن ٢٧,٥٪ من جملة أفراد الاستبانة يرتادونها مرتين في
 الأسبوع، تقل النسبة بين السكان إلى ١٩,٢٪ لمن يرتادها أكثر من مرتين
 في الأسبوع أما نسبة الذين يرتادونها نادرا فتقل إلى ٧,٥٪ مما يجعل
 الترفيه في الحدائق العامة نمطا شعبيا بين سكان المدينة.
 ويشير الجدول أيضا إلى أن إقبال السكان على خدمة التنزه في الاستراحات
 خارج مساكنهم الخاصة يكون مرة واحدة لدى نسبة ٣٠,٨٪ من جملة الذين
 شملتهم الدراسة ونحو ١٠,٨٪ من جملتهم يرتادونها مرتين أسبوعيا أما

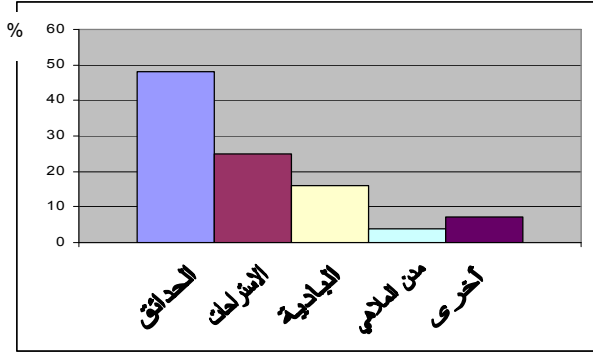
الذين يقبلون عليها أكثر من مرتين تقل نسبتهم إلى ٤,٢٪، وأخيراً فإن الذين يذهبون نادراً إلى الاستراحات تصل نسبتهم إلى ٥٤,٢٪ من جملتهم. ويتضح من الجدول أن نسبة المنتزهين الذين يرتادون البادية بقصد التنزه مرة واحدة في الأسبوع تصل إلى ٢٢,٥٪ وأن نسبة ١٥٪ يرتادونها مرتين في الأسبوع، أما الذهاب إلى البادية أكثر من مرتين فيصل إلى ١٠,٨٪ من جملة أفراد الاستبانة وأن نسبة ٥١,٧٪ منهم يذهبون إلى البادية نادراً. وتشير بيانات الجدول إلى أنه يغلب على الأسر عدم ارتياد مدن الملاهي إذ أن نسبة ٧٤,٢٪ من السكان يذهبون إليها نادراً وأن أكثر النسبة الباقية تذهب إليها مرة واحدة أسبوعياً.

جدول (١٠) عدد مرات ارتياد المنتزهين إلى الحدائق العامة مقارنة مع أهم مجالات التنزه الأخرى خلال الأسبوع بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

م	مجالات التنزه	واحدة	اثنان	أكثر من اثنان	نادراً	جملة
١	الحدائق العامة	٥٥	٣٣	٢٣	٩	١٢٠
	%	٤٥,٨	٢٧,٥	١٩,٢	٧,٥	١٠٠
٢	الاستراحات	٣٧	١٣	٥	٦٥	١٢٠
	%	٣٠,٨	١٠,٨	٤,٢	٥٤,٢	١٠٠
٣	البادية	٢٧	١٨	١٣	٦٢	١٢٠
	%	٢٢,٥	١٥	١٠,٨	٥١,٧	١٠٠
٤	مدن الملاهي	٢٥	٤	٢	٨٩	١٢٠
	%	٢٠,٨	٣,٣	١,٧	٧٤,٢	١٠٠

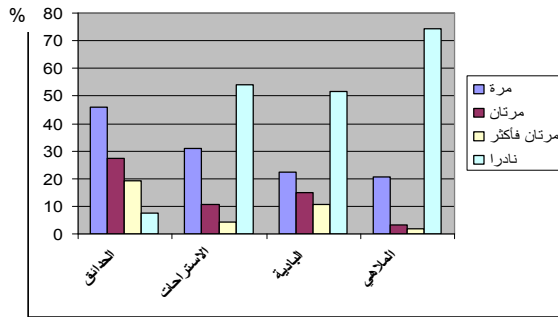
المصدر: نتائج بيانات استبانة عدد ١٢٠ من أرياب الأسر المنتزهين ٢٠٪
منهم من غير السعوديين - شهر إبريل ٢٠١٠.

مرتبة التنزه بالحدائق مقارنة بأهم مجالات التنزه الأخرى



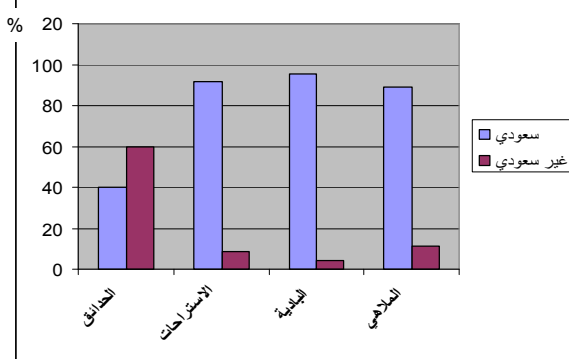
المصدر: جدول (٩)

عدد مرات ارتداد المتنزهين إلى الحدائق العامة مقارنة مع أهم مجالات



المصدر: جدول (١٠)

توزيع المتنزهين في الحدائق حسب الجنسية مقارنة بأهم مجالات التنزه



المصدر: جدول (١٤)

شكل (٥) بعض جوانب شعبية التنزه في الحدائق العامة مقارنة بأهم

مجالات التنزه الأخرى بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

٢-١-٣- متوسط عدد أفراد الرحلة إلى الحدائق العامة مقارنة بأهم مجالات التنزه الأخرى: تشير بيانات جدول (١١) إلى أن أكثر المتنزهين في الحدائق العامة يذهبون إليها في مجموعات حيث أن ٩٠٪ من جملة مرات التنزه إلى الحدائق يزيد عدد أفراد كل منها عن اثنين أما المتنزهين فرادى إلى الحدائق فتقل نسبتهم عن ٣,٣٪ من جملة أفراد الاستبانة ويأتي ذلك بسبب قرب توطن الحدائق من المساكن وإمكانية ذهاب أكبر عدد من أفراد الأسرة إليها والعودة منها بسهولة. وتتوزع الرحلات الوافدة إلى الاستراحات بين ٣٣,٣٪، ٣٥٪، ٣١,٧٪ لكل من الفئات: فرد، اثنان، أكثر من اثنين على التوالي بما يعني انخفاض عدد الرحلات التي تجمع أكبر عدد من أفراد الأسرة مقارنة بما عليه حال الحدائق العامة في

جدول (١١) متوسط عدد أفراد الرحلة إلى الحدائق العامة مقارنة بأهم مجالات

التنزه الأخرى بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

م	مجالات التنزه	فرد	اثنان	أكثر من اثنان	جملة
١	الحدائق العامة	٤	٨	١٠,٨	١٢٠
	%	٣,٣	٦,٧	٩٠	١٠٠
٢	الاستراحات	٤٠	٤٢	٣٨	١٢٠
	%	٣٣,٣	٣٥	٣١,٧	١٠٠
٣	البادية	٧	٥٥	٥٨	١٢٠
	%	٥,٨	٤٥,٨	٤٨,٤	١٠٠
٤	مدن الملاهي	٢	٥٧	٦١	١٢٠
	%	١,٧	٤٧,٥	٥٠,٨	١٠٠

المصدر: نتائج بيانات استبانة عدد ١٢٠ من أرباب أسر المتنزهين في أهم مجالات التنزه خلال شهر إبريل ٢٠١٠.

حين تتوزع رحلات التنزه إلى البادية بين فردين وأكثر من فردين بنسبة ٤٥,٨٪، ٤٨,٣٪ على التوالي. وأخيراً فإن مدن الملاهي ينذر ذهاب الفرد بمفرده إليها حيث أن المتنزهين من الأسر يتراوح عددهم بين فردين أو أكثر من فردين لخصوصية دخولها التي تتمثل في أن أغلب مرتاديه هم من الأطفال المرافقين لأولياء أمورهم.

٢-١-٤- التركيب النوعي^(١) للمتزهين بالحدائق العامة مقارنة بأهم الخدمات الترفيهية الأخرى بالمدينة: تشير بيانات جدول (١٢) إلى تباين خصائص التركيب النوعي بين أهم مجالات التنزه الرئيسية في مدينة بريدة من خلال كل من:

- أن الإناث في الحدائق العامة يشكلون النسبة الغالبة بين المتزهين حيث بلغ عددهن ١١٤ متنزهة بنسبة ٧٥٪ من جملة أفراد الاستبانة وذلك لأن الحدائق تمثل أقرب جهة للمساكن كما أنها أكثر الجهات أمناً للعائلات ولأن الذكور يذهبون إلى أماكن أخرى للتنزه غير الحدائق مثل الاستراحات والبادية.

جدول (١٢) التركيب النوعي للمتزهين بالحدائق العامة مقارنة بأهم خدمات التنزه الأخرى بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

م	مجالات التنزه	ذكور	إناث	جملة
١	الحدائق العامة	٣٨ ٢٥٪	١١٤ ٧٥٪	١٥٢ ١٠٠٪
٢	الاستراحات	٥٨ ٦١,١٪	٣٧ ٣٨,٩٪	٩٥ ١٠٠٪
٣	البادية	٥٥ ٨٢,١٪	١٢ ١٧,٩٪	٦٧ ١٠٠٪
٤	مدن الملاهي	١٣ ١٨,١٪	٥٩ ٨١,٩٪	٧٢ ١٠٠٪

المصدر: نتائج بيانات استبانة المتزهين من خلال أرباب أسرهم في مجالات التنزه وعددهم ٥٨ رب أسرة بالحدائق، ٢٧ رب أسرة في الاستراحات، ٢٢ رب أسرة للبادية، ٢٣ رب أسرة للملاهي، خلال شهر إبريل ٢٠١٠.

- أن عدد المتزهات الإناث في الاستراحات على عكس الحدائق العامة يفوق عدد الذكور ٥٨، ٣٧ متنزهة بنسبة ٦١,١٪، ٣٨,٩٪ على التوالي من جملة أفراد الاستبانة البالغة ٩٥ متنزهة. ويرجع تزايد عدد الذكور على الإناث لوجود استراحات خاصة بالشبان فقط.

١- تم استقاء المعلومات الخاصة بالإناث من خلال استبانة أرباب الأسر المرافقين لهم وأغلبهم من الذكور.

- غلبة عدد الذكور مقابل عدد الإناث في البادية ٨٢,١٪، ١٧,٩٪ على التوالي من جملة أفراد الاستبانة البالغة ٦٧ منتزها ويرجع ذلك إلى أن البادية بطبيعتها وظروف الإقامة بها التي تكون عادة في الخلاء أو الخيام تعد أقل جذبا للإناث.

- أن عدد المنتزهين في مدن الملاهي أغلبهم من الإناث بنسبة ٨١,٩٪ حيث أن عددا منها يمنع دخول الذكور فوق سن معينة مع العائلات.

٢-١-٥- التركيب العمري للمنتزهين في الحدائق العامة مقارنة بأهم مجالات الترويح الأخرى بالمدينة: يشير جدول (١٣) إلى خصائص المنتزهين في الحدائق من حيث تركيبهم العمري مقارنة بأهم مجالات التنزه الأخرى من خلال كل من:

- ارتفاع عدد المنتزهين في الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة مقارنة بالفئة العمرية ٢٠ سنة ١٠,٦، ٤٩ منتزها بنسبة ٦٩,٧٪، ٦٨,١٪ من جملة أفراد الاستبانة في مجالي الحدائق ومدن الملاهي على التوالي نظرا إلى أن أغلب الوافدين إليهما هم من الأطفال في حين تنخفض عدد المنتزهين في تلك الفئة في كل من الاستراحات، البادية ٥٤,٧٪، ٤٠,٣٪ على التوالي من جملة أفراد الاستبانة.

أن الفئة العمرية أكثر من ٢٠ سنة ترتفع نسبتها في الاستراحات والبادية إلى ٤٥,٣٪، ٥٩,٧٪ على التوالي في حين تنخفض النسبة إلى ٣٠٪، ٣١,٥٪ للحدائق العامة ومدن الملاهي من جملة عدد المنتزهين في كل منها على التوالي. ويرجع ذلك إلى أن الاستراحات يقصدها في الغالب كبار السن خاصة من الرجال والشباب لقضاء أوقات فراغهم بعيدا عن ضوضاء المدينة كما أن البادية التي يقيم المنتزهون مخيماتهم فيها تضم في الغالب الشباب والفئات الأكبر عمرا نظرا لطبيعة البادية الأكثر وعورة مقارنة بمجالات كل من الملاهي والحدائق داخل المدينة.

جدول (١٣) التركيب العمري للمتزهين في الحدائق العامة مقارنة بأهم مجالات التنزه الأخرى بمدينة بريدة ٢٠١٠

م	مجالات التنزه	أقل من ٢٠	من ٢٠ فأكثر	جملة
١	الحدائق العامة	١٠٦	٤٦	١٥٢
		٦٩,٧	٣٠,٣	١٠٠
٢	الاستراحات	٥٢	٤٣	٩٥
		٥٤,٧	٤٥,٣	١٠٠
٣	البادية	٢٧	٤٠	٦٧
		٤٠,٣	٥٩,٧	١٠٠
٤	مدن الملاهي	٤٩	٢٣	٧٢
		٦٨,١	٣١,٩	١٠٠

المصدر: نتائج بيانات استبانة أرباب أسر المتزهين في كل مجال وعدددهم ٥٨ رب أسرة بالحدائق، ٢٧ رب أسرة في الاستراحات، ٢٢ رب أسرة للبادية، ٢٣ رب أسرة للملاهي خلال شهر إبريل ٢٠١٠.

٢-١-٦- توزيع المتزهين في الحدائق حسب الجنسية مقارنة بأهم المجالات الترفيهية الأخرى بمدينة بريدة: تأتي أهمية دراسة الحدائق العامة في أنها تعد المجال الهام والوحيد غالباً للترفيه لدى الأجانب بجانب الوطنيين حيث تشير بيانات جدول (١٤) إلى تقارب نسب عدد السعوديين مع الأجانب ٤٠٪، ٦٠٪ على التوالي من جملة أفراد الاستبانة بينما يغلب أفراد الجنسية السعودية على عدد الأجانب في باقي مجالات الترفيه الأخرى حيث يشكلون ٩١,٦٪ في مجال الاستراحات، ٩٥,٥٪ في مجال البادية، ٨٨,٩٪ في مدن الملاهي. ويرجع هذا التمييز بالنسبة للحدائق العامة إلى أنها تابعة لبلدية المدينة وأن الدخول إليها غالباً يكون مجاناً بينما تكون مجالات الترفيه الأخرى برسوم كمدن الملاهي أو أنها ملك للأسر مثل الاستراحات وهي عوامل تقلل من عدد الأجانب بها.

جدول (١٤) توزيع المنتزهين في الحدائق العامة حسب الجنسية مقارنة بأهم مجالات التنزه الأخرى بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

م	مجالات التنزه	سعودي	غير سعودي	جملة
١	الحدائق العامة	١٢٨	١٩٢	٣٢٠
		٤٠	٦٠	١٠٠
٢	الاستراحات	٨٧	٨	٩٥
		٩١,٦	٨,٤	١٠٠
٣	البادية	٦٤	٣	٦٧
		٩٥,٥	٤,٥	١٠٠
٤	مدن الملاهي	٦٤	٨	٧٢
		٨٨,٩	١١,١	١٠٠

المصدر: نتائج بيانات استبانة أرياب أسر المنتزهين في كل مجال وعددهم ٩٥ رب أسرة بالحدائق، ٢٧ في الاستراحات، ٢٢ للبادية، ٢٣ للملاهي خلال شهر إبريل ٢٠١٠.

٢-٢- الأبعاد الجغرافية الطبيعية في توزيع الحدائق: تهتم الجغرافية ببيان العلاقة بين السكان والموارد الطبيعية وهو الاتجاه الأيكولوجي للجغرافية الذي يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته^(١) بل أن الجوانب البشرية ترتبط بالعلوم الطبيعية في اتجاهاتها نحو البيئة الطبيعية حيث تستقي منها معلومات تتعلق بكل من الطقس والمناخ وغيرها^(٢) وتظهر أهم الأبعاد الطبيعية في تواجد الحدائق بمدينة بريدة من خلال كل من: جيومورفولوجية الموضع، المناخ وموارد المياه.

٢-٢-١- جيومورفولوجية موضع المدينة: أثرت مظاهر السطح السائدة في موضع المدينة الذي يقع على هضبة نجد في ارتفاع يتراوح بين ٦٠٠، ٦٥٥م^(٣) فوق مستوى منسوب سطح البحر في مساحة تتصف مورفولوجيتها بانتشار ظاهرتين الأولى هي الأراضي المنبسطة شمال نواة المدينة والثانية نطاق الكثبان الرملية في جنوبها وجنوبها الغربي.

- الأراضي المنبسطة: تنتشر في شمال وشمال شرق المدينة، حيث تزداد مساحات الحدائق العامة بها مقارنة بالمناطق الجنوبية من المدينة التي

1- Bradford, M. G., Human Geography, Oxford Univ- Press, London, 1977, P.144.

2- David, L., A Social Geography of the City, Harber and Row Publishers, New York, 1983, P.9.

٣- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة منطقة بريدة الطبوغرافية لوحة H ٥٤، مقياس رسم ١: ١٠٠٠٠٠، وكالة تخطيط المدن، ١٩٨٣.

تنتشر بها الكثبان الرملية نظرا لصلاحيتها في إقامة الحدائق حيث يشير جدول (٢١) إلى زيادة أطوال الامتداد العمراني المخطط على خط مستقيم من نواة المدينة لتصل في الشمال إلى ٤ كم، الشرق ١٠,٥ كم، وقد قابل هذا الامتداد زيادة في مساحات الأراضي المبنية المخدومة بالحدائق بلغت كما يشير جدول (١) في الشمال ٤٤,٨ كم^٢، الشرق ٣١ كم^٢.

٢- مناطق الكثبان الرملية: تعرف هذه الظاهرة محليا باسم مناطق الخبواب^(١) تنتشر في جنوب وجنوب غرب المدينة حيث يصل عدد الخبواب بها ٤٥ خبا في محيط قطره ١٥ كم^(٢) تتوسطه النواة القديمة لمدينة بريدة مما جعل المنطقة الجنوبية الغربية من المدينة تقل بها مساحات الحدائق العامة.

٢-٢-٢- درجة الحرارة والرطوبة النسبية: يتلازم دور درجة الحرارة من جهة والرطوبة النسبية من جهة أخرى في التأثير على تواجد وتوزيع الحدائق العامة الخضراء بالمدينة التي يغلب على مناخها الجفاف وارتفاع درجة الحرارة. وإذا كان الموقع الفلكي بصفة عامة يساهم بدور محدود الأهمية في جغرافية المدن^(٣) خاصة في جوانب التخطيط العمراني^(٤) فإنه في حالة منطقة الدراسة التي تقع عند التقاء دائرة العرض ١٩° ٢٦' شمالا وخط طول ٥٨° ٥٣' شرقا^(٥) أي ضمن المناخ الذي يتصف بالدفء والجفاف شتاءا وشدّة الحرارة والجفاف أيضا صيفا^(٦) يكون له تأثيرا واضحا على ضرورة تواجد المنتزهات كأحد الجوانب الضرورية في تخطيط المدينة من خلال تأثيره على مناخها في جوانب أهمها الحرارة والرطوبة وتساقط الأمطار.

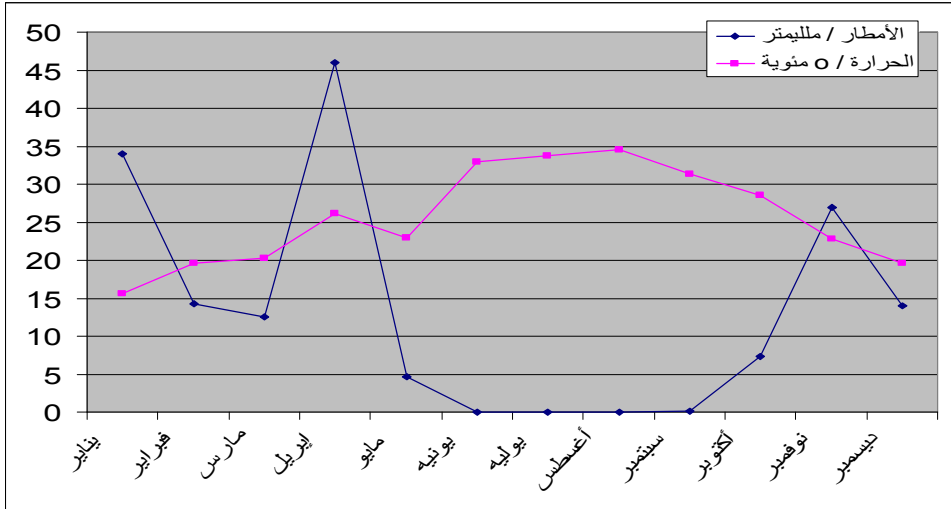
- ١- مفردا خب وتعني محليا الوادي المنخفض بين كثيبين رمليين طوليين: أحمد محمد الشبعان، منطقة الخبواب في القصيم، دراسة في جغرافية العمران الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافية، الرياض، ١٩٩٢، ص ١٧.
- ٢- محمد صالح العبد الله الربدي، مدينة بريدة، دراسة في الخصائص الطبيعية والسكانية ونموها الحضري وعلاقتها الإقليمية، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ١٩٩٢، ص ٣٠.
- ٣- جمال حمدان، جغرافية المدن، عالم الكتب، القاهرة، د:ت، ص ٢٧٧.
- ٤- محمد خميس الزوكة، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، سنة ١٩٨٤، ص ١٤١- ١٤٢.
- ٥- المملكة العربية السعودية، الجمعية الجغرافية السعودية، دليل المواقع الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠١، ص ١١١.

6- Ali, A. A., Climatic Classification of Saudi Arabia using Factor Analysis Techniques, Bulletin of the Egyptian Geographical Society, Vol.69, Cairo, 1996, P.86.

جدول (١٥) متوسطات درجات الحرارة والرطوبة النسبية الشهرية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٧ بمدينة بريدة

م	الشهر	حرارة م°	الأمطار مليمتر	الرطوبة النسبية %
١	يناير	١٥,٦	٣٤	٦٧
٢	فبراير	١٩,٦	١٤,٣	٣٧
٣	مارس	٢٠,٣	١٢,٦	٢٦
٤	إبريل	٢٦,١	٤٦	٣٣
٥	مايو	٢٣,٠	٤,٧	١٥
٦	يونيه	٣٣,٠	٠	١١
٧	يوليه	٣٣,٨	٠	١١
٨	أغسطس	٣٤,٥	٠	١٢
٩	سبتمبر	٣١,٤	٠,١	١٧
١٠	أكتوبر	٢٨,٥	٧,٣	١٧
١١	نوفمبر	٢٢,٨	٢٧	٣٨
١٢	ديسمبر	١٩,٦	١٤	٥٨
المتوسط الشهري		٢٥,٧	١٣,٣	٢٨,٥

المصدر: المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي، مصدر سابق، ص ٢٧ - ٣٨.



شكل (٦) المتوسطات الشهرية لدرجات الحرارة وكميات الأمطار بمدينة بريدة خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٧

المصدر: بيانات جدول (١٥)

ويمثل ارتفاع درجة الحرارة التي يصل متوسطها الشهري $25,7^{\circ}\text{C}$ خلال الفترة من سنة ١٩٩٠ - سنة ٢٠٠٧ أحد أهم دوافع الترويج التي من أبرزها التنزه في الحدائق الخضراء الأمر الذي جعل منطقة الدراسة في حاجة ضرورية إلى الحدائق خاصة خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة التي يصل متوسطاتها إلى $34,5^{\circ}\text{C}$ ، $33,8^{\circ}\text{C}$ ، 33°C ، $31,5^{\circ}\text{C}$ لشهور كل من أغسطس، يوليه، يونيه، سبتمبر على التوالي. كما أن متوسط درجة الرطوبة النسبية ترتفع خلال الشهور الأقل حرارة مثل يناير، ديسمبر، فبراير 67% ، 58% ، 37% على التوالي مما يتطلب معه الحاجة إلى الخروج والتنزه في الحدائق بالمدينة وهو ما يجعل الحاجة إلى الحدائق مطلباً شعبياً طوال العام.

وتشير قرينة الشعور بالراحة **Comfort Index** من خلال بيانات جدول (١٥) بعد تحويل درجات الحرارة من المئوية إلى الفهرنهايتية وذلك عن طريق مقياس الحرارة والرطوبة **Temperature Humidity Index** بوصفهما العنصرين الرئيسيين المؤثرين في راحة الأفراد حسب مقياس أوليفر **Oliver** (سنة ١٩٨١م) الذي طبق المعادلة الآتية:

$$MCH = CH - (0,55 - 0,55 \times RN) (CH - 58)^{(1)}$$

حيث أن: MCH = معامل الحرارة والرطوبة
 CH = متوسط درجة الحرارة (فهرنهايت)
 RN = متوسط الرطوبة النسبية %
 58 ، $0,55$ = قيم ثابتة

- أن الجو المريح للجسم البشري **Comfort** الذي يقصد به الراحة الطبيعية للجسم البشري **Physiological Comfort** الناتج عن الحرارة المحسوسة **Temperature Sensible** التي يشعر ويحس بها الفرد بالراحة إذا كانت تتناسب مع درجة حرارة جسمه وهي 37°C جاء في الشهور التي تنخفض فيه درجة الحرارة خلال فصلي الشتاء والخريف في يناير، فبراير، نوفمبر، ديسمبر وأن أكثر الشهور راحة هو يناير وذلك لانخفاض درجة الحرارة.

١- يرى أوليفر **Oliver** أن معامل الحرارة والرطوبة الذي تتراوح قيمته بين ٦٠ - ٦٥ يشير إلى راحة **Comfort** لجميع أفراد المجتمع فيما يتعلق بالجو، أما إذا كان ناتج المعادلة ٧٥ فيشير إلى أن ما يقرب من ٥٠% من أفراد المجتمع في غير راحة **Discomfort** وعندما يزيد ناتج المعادلة عن ٨٠ تكون حالة الجو غير مريحة لجميع أفراد المجتمع. يراجع في ذلك:

- شحاتة سيد أحمد طلبة، أثر المناخ على راحة الإنسان بمنطقة المدينة المنورة، دراسة في المناخ التطبيقي، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٤٤، الجزء الثاني، القاهرة، ص ص ٢٧٨ - ٢٧٩.

٢- أن بقية شهور السنة غير مريحة Discomfort خاصة خلال فصلي الربيع والصيف في شهور إبريل، مايو، يونيه، يوليه مما يجعل النطاق الأخضر داخل المدينة ممثلا في الحدائق ضرورة ترويحية.

٢-٢-٣- موارد المياه: تأتي أهمية المياه بمنطقة الدراسة كأحد أهم عوامل قيام الحدائق العامة خاصة وأن نصيب الفرد بها ينخفض عن العديد من مدن المملكة الأخرى إذ يصل نصيب المشترك بها سنويا ١,١ ألف متر مكعب في حين يبلغ ٢,١ ألف متر مكعب في المدينة المنورة ونحو ٤,٤ ألف متر مكعب في الرياض سنة ٢٠٠٣^(١).

٢-٢-٣-١- مياه الأمطار: توجد منطقة الدراسة في النطاق الواقع بين دائرتي عرض ١٨° - ٣٠° شمالا وهو نطاق يتصف بندرة تساقط الأمطار لأسباب من أهمها الارتباط بمناطق الضغط الجوي الرئيسية وعلاقتها بالدورة الهوائية واتجاهات الرياح^(٢) ومع ذلك تأتي بعض السنوات بكميات من الأمطار تصل إلى ١٥٠ ملم^(٣) وتشير بيانات جدولي (١٥)، (١٦) إلى أن متوسط كمية الأمطار المتساقطة سنويا على منطقة الدراسة خلال الفترة من سنة ١٩٩٠ - سنة ٢٠٠٧ تصل إلى ١٦٠ ملميا وهي كمية لا تمثل موردا كافيا لإعالة الحدائق في منطقة الدراسة خاصة إذا كان من المعتاد أن تروي الحديقة رية واحدة أو ريتان في اليوم حسب الحاجة مع ملاحظة أن المقتنات المائية في الريه الواحدة تصل إلى ٧ لترات للمربع الواحد من المسطحات الخضراء^(٤) من جهة وأن معدلات التبخر بها تصل إلى ٤٢٠٠ ملميا سنويا^(٥) إلا أنه مما جعل لها قيمة وقتية في هذا الشأن تساقط ٨٤٪ منها في فترة الشتاء وأوائل الربيع في شهور كل من: ديسمبر، يناير، فبراير، مارس، إبريل من جهة ولانخفاض نسبة التبخر خلال تلك الفترة من جهة أخرى إذ أنه من أوجه الاستغلال الأمثل للبيئة الموائمة بين كل من

1- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Economy and Planning, The Statistical Indicator, Central Department of Statistics, 2004, P.55.

2- Miller, A. A., Climatology, Methuen, London, 1976, P.252.

٣- يوسف عبد المجيد فايد، الخلفية المناخية للأراضي الجافة في العالم الإسلامي، منشورات المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، الرياض، ١٩٨٤، ص ٢٣٠.

٤- محمد محمد كذلك، أسس وقواعد تشجير وتجميل المدن، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٧٧.

٥- إبراهيم سليمان الأحيدب، السياحة والتنزه البيئي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢٤هـ، ص ٢٤.

التحضر والمتغيرات المائية^(١) مما يهيئ الفرصة لأمرين أولهما إمكانية المساهمة في ري الغطاء الأخضر بالحدائق العامة خلال الشهور الأكثر مطرا مثل كل من إبريل، يناير، نوفمبر وثانيهما إمكانية تزويد الخزان الجوفي الضحل حيث يظهر تأثيرها في رفع مناسيب مياه الآبار. وتشير بيانات الجدول أيضا إلى أن ما يقرب من نصف العام يندر تساقط الأمطار فيه خاصة في شهور كل من يونيه، يوليه، أغسطس التي لم يسجل فيها أي كميات للأمطار مما يجعل الاعتماد كليا على المياه المنقولة إلى تلك الحدائق بطريقة المواسير أو الشاحنات.

٢-٢-٣-٢- المياه الجوفية: تمثل المياه الجوفية المورد التقليدي للسكان عبر ذاكرة التاريخ في المنطقة، اقتصر مصادرها على الخزان الجوفي الضحل الذي يتمثل في الآبار الضحلة على عمق يتراوح بين ١٠-٣٠ ما تلك التي كانت ترتفع مناسيبها أوقات تساقط الأمطار والجريان السيلي خاصة في المناطق الرسوبية ذات المناسيب المنخفضة إلا أن تزايد استهلاك المياه في ظل النمو الحضري وارتفاع معدلات استهلاك الفرد قللت من قيمة هذا المورد حيث ندر مردود تلك الآبار مما دفع إلى البحث عن مياه أعمق تم الوصول إليها فيما عرف بالخزان الجوفي العميق في يوليه ١٩٥٣ حيث جاء الكشف عنها مصادفة عند تعميق أحد الآبار إلى أكثر من ١٠٠م ثم توالى حفر الآبار التي يزيد عمق بعضها عن ١٠٠٠م ذات المياه التي تصل الملوحة بها إلى ٤٨٠ جزء في المليون^(٢) أي أنها تقع ضمن فئة المياه المعتدلة الملوحة بين ١٦٦-٥٠٠ جزء في المليون التي ليست حلوة تماما^(٣) وبالتالي ليس بها أي صلاحية طويلة المدى في ري الحدائق إلا بعد معالجات تقنية.

1- Cooke, R. U., Geomorphology in Environment Management, Oxford University Press, Oxford, 1977, P.133.

١- محمد صالح العبد الله الربدي، مدينة بريدة، دراسة في الخصائص الطبيعية والسكانية، مرجع سابق، ص ٩٨-١٠٣.

٢- رياض عبد اللطيف أحمد، الماء في حياة النباتات، جامعة الموصل، د:ت، ص ٤٢٩.

٢-٣-٣- الأبعاد الجغرافية البشرية في توطن الحدائق العامة
 ٢-٣-١- النمو السكاني: شهدت المدينة نموا سكانيا مطردا خلال العقود الثلاثة الماضية تطلب نموا موازيا في عدد ومساحات الحدائق حيث تزايدت نسبة سكان الحضر بصفة عامة في المملكة من جملة السكان إذ كانت ٥٨,٤% سنة ١٩٧٥ ارتفعت إلى ٨٦,٢% سنة ٢٠٠٠ يتوقع أن تصل في سنة ٢٠١٥ إلى ٩٠%^(١) ويؤكد ذلك الوضع السكاني لمدينة بريدة حيث يشير جدول (١٧) إلى أنها شهدت نموا سكانيا واضحا إذ كان عددها ٢٤٨٦٠٠ نسمة سنة ١٩٩٢ زاد إلى ٣٧٩٦٢٥ نسمة سنة ٢٠٠٤ وإلى ٤٦٣٥٠٠ نسمة سنة ٢٠٠٩ بنسبة زيادة سنوية ٤,٤% تقدر الزيادة الطبيعية منها ٢,٨% والهجرة ١,٦%^(٢) وقد أغلبها من الأرياف المجاورة حتى أصبح سكان مدينة بريدة يشكلون ٧٥% من إجمالي سكان محافظة بريدة سنة ٢٠٠٤^(٣) مما يجعل مجتمع المحافظة يوصف بالمتمدن^(٤) وقد صاحب النمو المطرد للسكان بمدينة بريدة نموا في عدد ومساحة الحدائق العامة بسبب تلازم النمو السكاني مع التخطيط الحضري منذ سنة ١٩٨٠ مما جعل مدينة بريدة تختلف عن مدن العالم الثالث التي تنتشر بها مناطق السكن العشوائي بسبب قدوم المهاجرين إليها من الريف بحثا عن العمل دون تخطيط مسبق^(٥).

٢-٣-٢- النمو العمراني^(١): ارتبطت خصائص الحدائق العامة بمدينة بريدة بمراحل النمو العمراني وتخطيطه حيث يمكن التمييز بين ثلاث مراحل زمنية رئيسة للنمو العمراني هي:

١- المملكة العربية السعودية، مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي ٢٠٠٣، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، الرياض، ٢٠٠٣، ص ٣٢٣.

٢- محمد صالح الربدي، مدينة بريدة دراسة في الخصائص الطبيعية والسكانية، المرجع السابق، ص ١٧٩.

٣- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن، المصدر السابق، ص ٧٩.

٤- أحمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للتوزيع والنشر، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣٥.

5- Dwyer, D. J., People and Housing in Third World Cities, Longman, London, 1975, P.45.

٦- الأرقام الواردة بدون مصدر من قياس الباحث عن كل من:
 - المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة مراحل النطاق العمراني لمدينة بريدة حتى سنة ٢٠١٥ / مقياس رسم ١ : ١٥٠٠٠٠، أمانة منطقة القصيم، بريدة، ٢٠٠٤.
 - المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، إدارة الحدائق، بلدية بريدة، تقارير غير منشورة، بريدة، ٢٠١٠.

جدول (١٧) اتجاهات النمو السكاني بمدينة بريدة خلال الفترة من سنة ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٩

م	السنوات	السكان بالآلاف	التغير %	التغير السنوي
١	١٩٩٢	٢٤٨٦٠٠	-	-
٢	٢٠٠٤	٣٧٩٦٢٥	٥٢,٧	٤,٤
٣	٢٠٠٩	٤٦٣٥٠٠	٢٢,١	٤,٤

المصدر:

■ بيانات ١٩٩٢ عن: عبد الرحمن صادق الشريف، جغرافية المملكة العربية السعودية، دار المريخ، الرياض، ٢٠٠٢، ص ١٧٧.

■ بيانات ٢٠٠٤ عن: المملكة العربية السعودية، وزارة التخطيط والاقتصاد، النتائج الأولية للسكان والمساكن، مصدر سابق، ص ٧٩.

■ بيانات ٢٠٠٩ من حساب الباحث اعتماداً على أن معدل الزيادة خلال الفترة من ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٤ الواردة بالجدول.

- الفترة الأولى قبل سنة ١٩٦٠: تضم الامتداد العمراني للمدينة منذ نشأتها سنة ٩٥٨هـ^(١) الموافق ١٥٥٢م أي قرابة ٤٠٨ سنة ميلادية حتى نهاية سنة ١٩٦٠ وهي الفترة التي لم تكن آثار البترول وضحت على تغير نمط الاستيطان من البداوة إلى التحضر، تمثل كتلة عمرانية متصلة من الجنوب إلى الشمال بداية من منطقة الصباح جنوباً وما يقابلها على طول شارع الخبيب وحتى تقاطعه مع شارع التغير شمالاً ٣ كم ويتقارب هذا الطول مع امتدادها من الشرق على طريق الرياض القديم حتى امتدادها في الغرب على طريق الخبواب المتجه صوب الجنوب الغربي من المدينة، وصلت مساحتها خلال تلك الفترة نحو ٤,٥ كم^٢ منها ٤ كم^٢ في كتلة واحدة متصلة، ونصف كم مربع في مناطق متفرقة حول المدينة أهمها جزء من حي الوسيطي في الشرق، وجزء من حي السالمية في الجنوب. وتوصف مورفولوجية هذه الكتلة العمرانية بانخفاض كثافة الحدائق من جملة مساحة استخدام الأراضي بها بالإضافة إلى أن حدائق هذه الكتلة غير مخططة نظراً لأن إقامة الحدائق جاء في مرحلة تالية داخل المتخللات في مناطق المباني القائمة.

- الفترة الثانية ١٩٦٠ - ١٩٨٠: شهدت هذه الفترة بداية عوائد البترول المادية التي تأثر بها النطاق العمراني على الرغم من عدم سيادة نظم

١- محمد ناصر العبودي، معجم بلاد القصيم، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ١٩٩٠، ص ٤٧٣.

التخطيط العمراني. ومع أن النمو العمراني خلال تلك الفترة التي يصل طولها الزمني ٢٠ سنة لا يقارن زمنيا بالفترة السابقة إلا أنه يقارن بمسافات امتدادات النمو العمراني المتقاربة فيها ففي شمال المدينة وصل امتدادها العمراني مسافة تقارب طول امتدادها الإجمالي من الجنوب إلى الشمال خلال تاريخها في الفترة السابقة حيث بلغ طول امتدادها ٣ كم على طول شارع الخبيب الذي يعرف امتداده في شمال المدينة بشارع حائل/ المدينة المنورة، يتحدد هذا الطول بداية من شارع التغيرة نهاية امتداد المدينة خلال الفترة السابقة شمالا وبداية امتداد هذه الفترة جنوبا على طول شارع الخبيب حتى بداية تفرع شارع الإسكان من شارع الخبيب شمالا تضم مجموعة من الحدائق أبرزها حديقة الملك خالد الحضاري، كما بلغ طول امتداد النمو العمراني خلال تلك الفترة من الشرق شمال حي الفايزية تجاه الغرب حتى حديقة غرب المعهد الزراعي قرابة ٣ كم تقريبا وإذ أُضيف إلى ذلك الامتدادات العمرانية في بقية جهات المدينة خاصة من الشرق والشمال الغربي نجد أن نمو مساحة المدينة خلال تلك الفترة القصيرة يزيد عن النطاق العمراني الإجمالي لمساحة المدينة منذ نشأتها وحتى سنة ١٩٦٠ إذ أن إجمالي مساحة النمو العمراني خلال تلك الفترة بلغ ٦,٢ كم^٢ في حين بلغت جملة مساحة المدينة منذ نشأتها حتى سنة ١٩٦٠ نحو ٤,٩ كم^٢. ويلاحظ أن اتجاه الشمال فقط فاق في نموه العمراني كل الاتجاهات الأخرى للمدينة إذ يستحوذ على مساحة ٤,١٣ كم^٢ بنسبة ٦٦٪ من جملة مساحات امتداد المدينة خلال تلك الفترة.

- الفترة الثالثة من ١٩٨٠ - ٢٠٠٩: تمثل هذه الفترة بداية التخطيط في مدن المملكة حيث قامت وزارة الشئون البلدية والقروية في المملكة ممثلة ببلديات المدن في تخطيط وإنشاء الحدائق العامة وهو تقليد أخذت به البلديات في أوروبا خاصة منذ مطلع القرن الماضي^(١) نالت هذه الفترة الحظ الأوفر من الامتدادات والمساحات العمرانية وكذلك مساحات الحدائق العامة بالمدينة حيث تضمنت امتدادات عمرانية يمكن توزيعها حسب الاتجاهات الرئيسية للمدينة.

- الشمال: يشمل ثلاثة محاور: الأول يقع بين التقاء الطريق الدائري الداخلي (الضلع الشرقي) مع الطريق الدائري الرئيسي (الضلع الشمالي) حيث نمت حول هذا المحور مجموعة من الأحياء أهمها كل من: الجامعيين، الأخضر، الرابية، المندسة، عين الحمراء، امتدادات الفايزية

1- Davies, W. K., and Herbert, D. T., Communities within Cities
An Urban Social Geography, Belhaven Press, London, 1993,
P.139.

توجد بها حدائق عامة مثل منتزه الصفا ومساحته ٨٧٠٣٢م^٢. والثاني محور النطاق الممتد بين شارعي الحزم الشرقي والإسكان، يضم كل من أحياء الفايزية، الأخضر، الجامعيين من الشرق وشارع الإسكان الفاصل بين حيي الإسكان والبشر غربا ليشمل الامتدادات المضافة إلى بعض الأحياء التي كانت قائمة قبل سنة ١٩٧٠ بالإضافة إلى ظهور بعض الأحياء الجديدة، وأهم مناطق نموه كل من: امتدادات حي الصفراء، حي الأمن، منطقة مدينة الملك عبد الله الرياضية، حي الإسكان وأهم حدائق هذا النطاق كل من حديقة مساحة الأمن ٨٩٠٠م^٢، منتزه الإسكان الشرقي ٣٦٠٠٠م^٢، منتزه البحيرة بالإسكان ١١٠٦١٢م^٢، منتزهات حي الصفراء. والثالث محور شمال طريق حائل/ المدينة المنورة نحو الشمال الغربي، يفتش مساحة تعدت في نموها امتداد الطريق الدائري الداخلي صوب الشمال، يحده من الجنوب طريق حائل/ المدينة المنورة ومن الشرق شارع الإسكان ومن الغرب طريق المعارض، تبع هذا النطاق نموا عمرانيا في أقصى شمال امتداده شمل اتجاهين الأول شرق طريق الإسكان في منطقة مستودعات الهاتف والثاني شمال غرب منطقة المعارض، يضم عددا من المناطق هي كل من: البشر، جميعانة، المعارض.

الشرق: يحده طريق الملك فهد في الشمال من جهة وشارع الجامعة جنوبا من جهة أخرى، يتحدد النمو العمراني في هذا الاتجاه من خلال ثلاثة نطاقات أولهما في الشمال الشرقي يمتد بين طريق الملك فهد من جهة الشمال، طريق الملك فيصل من جهة الجنوب، يضم امتدادات شارع الملك عبد العزيز وكذلك مناطق كل من: الربوة، امتداد منطقة المطار القديم حتى منطقة النقع الغربية. وثانيهما في المنطقة الشرقية الوسطى يضم نطاق شمال مستشفى بريدة المركزي، امتداد حيي المالك، الرفيعة، امتدادات حي الوسيطي، منطقة القاع البارد، امتدادات منطقتي الفاخرية وابن صبيح، منطقة مخطط شمال طريقة الربيعة تجاه الزلفي. وثالثهما في النطاق الجنوب الشرقي، يضم مناطق كل من: الحويقية،

- الورش الجنوبية، الروابي، حي الضاحي، التشليح، به عدد من الحدائق العامة مثل: الرفيعة، الهدية، الشروق، دوار الهدية.
- الغرب: يقع هذا النطاق غرب المدينة موزعا على نطاقين: الأول يمتد على طول جنوب طريق حائل/ المدينة المنورة في امتداد عرضي حتى طريق الحمر جنوبا في امتداد شمالي غربي متتبعا لطريق الشقة، والثاني هو امتداد طريقي كل من الملك فهد المتجه صوب الغرب الواصل إلى طريق مطار القصيم، يضم نطاقين أحدهما جنوب طريق حائل/ المدينة المنورة ويضم مناطق كل من: مشعل، القصور، سلطنة، منطقة نهاية طرق الشقة السفلي، منطقة العليا. وثانيهما نطاق طريق الملك فهد والجنوب حيث يضم هذا النطاق كل من: منطقة شمال طريق الملك فهد تجاه حي المليداء، منطقة جنوب طريق الملك فهد، امتدادات طريق منطقة الخبوب، يضم عددا من الحدائق العامة أهمها حديقة المنتزه وحديقة الشماس والساحة البلدية بالموطأ.
- الجنوب: يأخذ هذا النطاق شكلا سداسيا، ضلعيه في جهة الشمال شارع الجامعة من جهة الشرق والشارع الدائري الداخلي بداية من شارع الخبيب صوب الغرب عند التقائه مع الشارع الدائري الرئيسي ومن جهة الشرق يتحدد بضلعين الأول: امتداد غرب شارع الخبيب بداية من امتداد حي السالمية حتى نقطة التقاء هذا الطريق مع طريق الجامعة، والثاني: الضلع الجنوبي الشرقي من الطريق الدائري الرئيسي أما ضلعه الخامس فيحده الطريق الدائري الرئيسي (الضلع الجنوبي) وأخيرا ضلعه السادس المتمثل في الجزء الجنوبي من الضلع الغربي للطريق الزراعي، يضم عددا من الحدائق مثل منتزه رواق، الساحة البلدية بالخليج.

٢-٣-٣- الطرق والشوارع

- ٢-٣-٣-١- توزيع مواضع الحدائق العامة على الطرق والشوارع: تنال الشوارع الرئيسية التي يقصد بكل منها الشارع ذو الاتجاهين بينهما جزيرة أكبر عدد من الحدائق العامة جدول (١٨) حيث يخص الشوارع الرئيسية عدد ٣١ حديقة عامة بنسبة ٥٢,٥٪ من جملة عدد الحدائق أهمها طرق وشوارع كل من: الدائري، الملك عبد العزيز، الملك عبد الله، الملك فهد.

جدول (١٨) توزيع عدد مواضع الحقائق العامة على الطرق والشوارع الرئيسية والثانوية بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

م	نمط الطريق	التوطن	
		عدد المواضع	%
١	الطرق الرئيسية	٣١	٥٢,٥
٢	الطرق الثانوية	٢٨	٤٧,٥
	جملة	٥٩	١٠٠

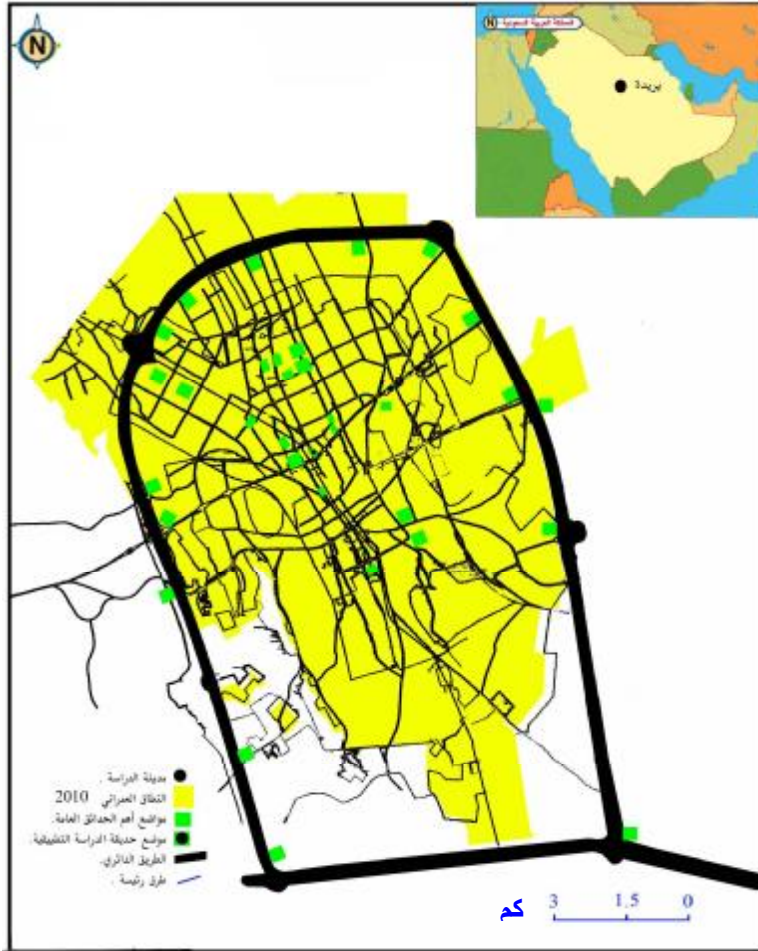
المصدر: حساب الباحث من الحصر الشامل للحدائق عن:

- Kingdom of Saudi Arabia. Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الطرق والنطاق العمراني لمدينة بريدة، وحدة المعلومات التخطيطية، بلدية بريدة، ٢٠٠٤، مقياس رسم ١: ٨٠٠٠٠٠.
- الدراسة الميدانية

٢-٣-١-١- الطرق والشوارع الرئيسية:

- الطريق الدائري: يلتف حول المدينة على شكل مستطيل شكل (٧) يتوزع طوله البالغ ٧٣,٣ كم على جهات المدينة بين كل من ٢٥ كم شرقاً، ٢١,٣ كم غرباً، ١٣,٣ كم شمالاً، ١٣,٧ كم جنوباً حيث تم استخدام المناطق المحيطة بعقد الطريق عليه مع الطرق الأخرى في إقامة العديد من المنتزهات التي بلغ عددها ١٣ منتزهاً بنسبة ٤١,٩% من جملة المنتزهات على الطرق والشوارع الرئيسية البالغ عددها ٣١ منتزهاً أهمها منتزهات التقاء الطريق الدائري مع طرق كل من: الهدية، الملك فهد، الزلفي شرقاً، الطرفية شمالاً، حائل/ المدينة المنورة، الشقة، الخبوب غرباً، طريق عنيزة/ الرياض جنوباً.



شكل (٧) أثر الطرق الرئيسية في توطن الحدائق العامة بمدينة بريدة
المصدر:

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة مراحل النطاق العمراني لمدينة بريدة حتى ٢٠١٥، مقياس رسم ١: ١٥٠٠٠٠، أمانة منطقة القصيم، بريدة، ٢٠٠٤.
- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.
- الدراسة الميدانية

جدول (١٩) توزيع عدد مواضع الحدائق العامة على الطرق
الرئيسية بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

م	الطريق	التوزيع	
		عدد	%
١	الدائري	١٣	٤١,٩
٢	الملك عبد العزيز	٧	٢٢,٦
٣	الملك عبد الله	٦	١٩,٤
٤	الملك فهد	٥	١٦,١
	جملة	٣١	١٠٠

المصدر: حساب الباحث عن:

- Kingdom of Saudi Arabia. Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988 .

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الطرق والنطاق العمراني لمدينة بريدة، وحدة المعلومات التخطيطية، بلدية بريدة، ٢٠٠٤، مقياس رسم ١: ٨٠٠٠٠٠، مصدر سابق.

- الدراسة الميدانية

- شارع الملك عبد العزيز: يمتد من الجنوب إلى الشمال الغربي، يعد أهم شوارع المدينة من حيث الاتساع ومعدلات عدد مرور المركبات خلال اليوم، يمتد على طوله عدد من الحدائق العامة مثل: حديقة مركز الملك خالد الحضاري في الوسط، حديقة دوار التقية، المنتزه شمالاً.
- طريق الملك عبد الله: يمتد عبر الحيز البنائي للمدينة شرق طريق الملك عبد العزيز، يتلاقى مع محوري الطريق الدائري الشمالي والجنوبي، يتوطن عليه عدد من الحدائق أهمها كل من حديقة جنوب الإمارة، الامتدادات الخضراء الطولية على طول الطريق، المنطقة الخضراء عند نقطة تلاقيه مع طريق الرياض القديم.
- شارع الملك فهد: يمتد من الشرق إلى الغرب، يلتقي بشارع الملك عبد العزيز عند برج بريدة ومركزها الحضاري، يتوطن على طوله عدد من الحدائق منها حديقة جنوب الإمارة.

٢-٣-٣-١-٢- الشوارع والطرق الثانوية: يشير جدول (٢٠) إلى أن أهم الطرق والشوارع الثانوية التي يتوطن عليها عدد ٢٨ حديقة عامة هي كل من:

- شارع الرياض القديم: يمتد من شارع الملك عبد العزيز غربا حتى تلاقيه مع محور الدائري الشرقي حيث يوجد العديد من الحدائق منها حديقة الوسيطي عند تفرع شارع الجراد، حديقة دوار الرماية، منتزه تقاطعه مع محور الطريق الدائري.
- شارع عثمان بن عفان: تتعدد مواضع الحدائق العامة على طولها أبرزها حديقة الإسكان على جانبه بالإضافة إلى حدائق نقاط التقاء اتجاهات الطرق في أكثر من موضع حيث تتصف بأشكالها الدائرية.
- شارع السادة: يمتد من دوار السادة بداية من شارع الملك عبد العزيز في اتجاه نحو الغرب حيث توجد به مناطق فضاء سعت البلدية إلى تحويل بعضها إلى حدائق.

جدول (٢٠) توزيع عدد مواضع الحدائق على جوانب الشوارع الثانوية بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

م	الطريق	التوزيع	
		عدد	%
١	الرياض القديم	٤	١٤,٣
٢	عثمان بن عفان	٣	١٠,٧
٣	شارع السادة	٢	٧,١
٤	شوارع أخرى	١٩	٦٧,٩
	جملة	٢٨	١٠٠

المصدر: حساب الباحث عن:

- Kingdom of Saudi Arabia. Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الطرق والنطاق العمراني لمدينة بريدة، وحدة المعلومات التخطيطية، بلدية بريدة، ٢٠٠٤، مقياس رسم ١: ٨٠٠٠٠٠، مصدر سابق.
- الدراسة الميدانية

ويضاف إلى ذلك العديد من الحدائق العامة ذات المساحات الخضراء الصغيرة التي تتخلل أغلبها المناطق السكنية والتي جاءت مسمياتها حسب المنطقة الموجودة بها منها ما هو موجود في حي الصفراء مثل حديقة شمال مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية، حديقة جنوب مستودع إصلاح أعطال المياه بحي الصفراء وغيرها.

٢-٣-٣-٢- امتدادات الحدائق العامة على الطرق: تتباين نسب توطن امتداد الحدائق على أطوال طرق الكتلة العمرانية بين شوارع الكتلة العشوائية من جهة والمخططة من جهة أخرى نظرا لاختلاف كثافة الحدائق ونمط التخطيط بها.

وتشير بيانات جدول (٢١) إلى العلاقة بين امتدادات الحدائق العامة مقارنة بأطوال المد العمراني في كتلتى المدينة العشوائية على طريق مختار في كل من الاتجاهات الرئيسية بمدينة بريدة حيث تم اتخاذ نواة المدينة القديمة بداية لانطلاق الطرق المختارة.

- طريق الشمال: يمتد من نواة المدينة ممثلا في طريق الملك عبد العزيز ثم يتفرع منه طريق عثمان بن عفان حتى محور الدائري الشمالي، يمتد هذا الطريق في الكتلة غير المخططة حتى قرب تقاطع شارع الأمير بندر بن فيصل لمسافة ٥ كم تستحوذ الحدائق على امتداد طوله ٤٠٠ م منها بنسبة توطن تصل إلى ٨٪. أما نسبة توطن الحدائق في الجزء المخطط من هذا الطريق بداية من نهاية الكتلة العشوائية على طول طريق الملك عبد العزيز ثم تفرعه في شارع عثمان بن عفان بطول ٩ كم وامتدادات الحدائق على طوله التي تبلغ ٢,٥ كم فتصل إلى ٢٧,٨٪ ويأتي ذلك لوجود مخططات حدائق مثل منتزهات الإسكان على الطرق في القطاع المخطط جهة الشمال.

- طريق الجنوب: يتمثل في شارع الملك عبد العزيز بداية من النقطة المقابلة للمسجد الكبير في اتجاه نحو الجنوب، توجد الحدائق على طوله في نطاق محدود أهمها المناطق المحيطة بما كان يعرف بحدائق العقيلات جنوب دوار السادة التي تتبع الكتلة القديمة للمدينة مما جعل نصيب توطن أطوال الحدائق في المناطق العشوائية في أعلى مما عليه نصيب المناطق التي تم تخطيطها على طول الشارع ناحية الجنوب حيث بلغت نسبة أطوال الامتدادات ٦,٧٪، ٢,٩٪ بينهما على التوالي ويأتي انخفاض نصيب الكتلة المخططة إلى أن استخدام الأراضي الغالب بها استخدام تجاري صناعي وليس مناطق سكنية خاصة تتطلب منتزهات عامة.

جدول (٢١) امتدادات الحدائق العامة على طريق مختار
في كل من الاتجاهات الرئيسية بمدينة بريدة

الأطوال بالمتري				البيان	الفترة	الكتلة
غرب	شرق	جنوب	شمال			
١٦٠٠	٤٠٠٠	٤٥٠٠	٥٠٠٠	مبان	حتى سنة ١٩٨٠	العشوائية
٢٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٤٠٠	حدائق		
٨٠٠	٦٠٠٠	٧٠٠٠	٩٠٠٠	مبان	-١٩٨٠ ٢٠٠٩	مخططة
صفر	٩٠٠	٢٠٠	٢٥٠٠	حدائق		
٢٤٠٠	١٠٠٠٠	١١٥٠٠	١٤٠٠٠	مبان	جملة	
٢٠٠	١٤٠٠	٥٠٠	٢٩٠٠	حدائق		
١٢,٥	١٢,٥	٦,٧	٨	نسبة أطوال الحدائق في المناطق العشوائية %		
صفر	١٥	٢,٩	٢٧,٨	نسبة أطوال الحدائق في المناطق المخططة %		
٨,٣	١٤,٠	٤,٣	٢٠,٧	نسبة الأطوال العامة %		

المصدر: حساب الباحث عن:

$$\text{نسبة أطوال الامتدادات الحدائقية} = \frac{\text{أطوال امتداد الحدائق على الطريق}}{\text{أطوال امتداد المباني على الطريق}} \times ١٠٠$$

- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الطرق والنطاق العمراني لمدينة بريدة، وحدة المعلومات التخطيطية، بلدية بريدة، ٢٠٠٤، مقياس رسم ١: ٨٠٠٠٠٠، مصدر سابق.

- الدراسة الميدانية.

- طريق الشرق: يظهر توطن امتدادات الحدائق العامة على شارع الرياض القديم الممتد من شارع الملك عبد العزيز وسط المدينة إلى اتجاه الشرق بطول ٤ كم في الكتلة العشوائية ونحو ١٠ كم في الكتلة الحديثة، تتقارب نسبة توطن امتداد الحدائق على طول الشارع في كلا الكتلتين ١٢,٥٪، ١٥٪ على التوالي.

- طريق الغرب: يمثله طريق الملك فيصل المتجه صوب مناطق الخبوب غرباً، يتصف بانخفاض نسبة الامتداد المخطط على طوله بسبب طبيعة السطح المضرس مما أدى إلى ندرة وجود الحدائق العامة خاصة في الكتلة التالية لسنة ١٩٨٠ التي كانت بداية للتخطيط الحضري حيث تنفرد هذه الجهة بأن الكتلة العشوائية تصل فيها نسبة توطن امتداد الحدائق إلى ١٢,٥٪ في حين تتدنى النسبة في المباني التي ضمها حيز المدينة بعد سنة ١٩٨٠ نظراً إلى أن أغلبها مباني قامت في مناطق غير مخططة.

٢-٣-٤ - عوامل اقتصادية واجتماعية: تتعدد العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في زيادة الطلب على الترفيه في المدن السعودية منها زيادة دخل الفرد، نقص ساعات العمل، تطور مستوى التعليم وتغير المفاهيم، الاستعمال المكثف للسيارة والاعتراب بين قطاع من السكان^(١) خاصة منهم الوافدين الأجانب للعمل في المجتمع السعودي.

- ارتفاع دخل الفرد السعودي: نتج عن وصول متوسط دخل الفرد السعودي في سنة ٢٠١٠ إلى ٣١٠٠ ريال للفرد شهرياً^(٢) تزايد أوجه الإنفاق التي من بينها الإنفاق على الترويح في مجالات متعددة منها الحدائق العامة التي تتطلب رحلة التنزه إليها مصروفات تتعلق بالنقل ومتطلبات التسلية خاصة للأطفال مما جعل الحدائق العامة تمثل أحد أوجه التنزه لدى الأفراد السعوديين وهي ثقافة تنتشر بينهم باضطراد.

- تطور مستوى التعليم وتغير بعض المفاهيم: ينقسم الترويح حسب مكان مزاولته إلى داخل المباني Indoor - Recreation أو خارجها Outdoor - Recreation^(٣)، وقد ظل قطاع من المجتمع السعودي خاصة الإثبات قبل التغيرات الاجتماعية الجارية يفضلون الترويح داخل المباني، تلك التغيرات التي كان التطور التعليمي أبرزها حيث أن

١- عبد الرحمن صادق الشريف، السيد العشري محمد، الترفيه في المدن السعودية، كتاب أبحاث المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية سنة ١٩٨٠، المعهد العربي لإنماء المدن العربية، الرياض، سنة ١٩٨٠، ص ٣٥٥.

٢- متوسط تقديرات الدخل القومي للفرد السعودي خلال ٢٠١٠ (مصادر متعددة).

٣- نبيل الحوامدة، موفق الحميدي، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرون، دار الحامد، عمان، الأردن، ٢٠٠٦، ص ١٩.

٦٣,٧٪ من جملة السعوديين فئة ١٠ سنوات فأكثر من الحاصلين على شهادات عامة يتوزعون كما يشير جدول (٢٢) إلى نسب كل من ٢٥,١٪ ابتدائية، ١٥,٦٪ متوسطة، ١٣,٧٪، ثانوية، ٩,٣٪ أعلى من الثانوية يضاف إلى ذلك أن غير الحاصلين على شهادات تعليمية الذين تصل نسبتهم إلى ٣٦,٣٪ من جملة السعوديين نصفهم يقرأ ويكتب ويمكنهم الإطلاع على ثقافة جوانب الترويح.

جدول (٢٢) التركيب التعليمي للسكان السعوديين أكثر من ١٠ سنوات في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٩

الفئة	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	ثانوية	دبلوم	جامعي فأكثر	جملة
عدد	٦٥٨٤٠	٥٩٢٩٠	٨٦٥٢٣	٥٣٧٧٥	٤٧٢٢٥	١٥١٦٧	١٦٨٩١	٣٤٤٧١١
%	١٩,١	١٧,٢	٢٥,١	١٥,٦	١٣,٧	٤,٤	٤,٩	١٠٠

المصدر: جملة عدد السكان طبقاً لتقدير ٢٠٠٩ بمدينة بريدة ٢٠٠٩، جدول (١٧) موزعا حسب النسب المئوية للتركيب التعليمي الواردة عن:

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسة المخطط الإقليمي لمنطقة القصيم ٢٠٠٥، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، ٢٠٠٥، ص ٤-٨.

- ارتفاع نسب الأجانب بين السكان: تشير بيانات جدول (٢٣) إلى أن الأجانب في بريدة يصل عددهم ٩٤٥٥٤ نسمة بنسبة ٢٠,٤٪ من جملة سكان المدينة البالغ ٤٦٣٥٠٠ نسمة سنة ٢٠٠٩^(١) يتوزعون على عدد من الجنسيات حسب مؤشر مساهمتهم في قطاعات العمل بين كل من الهنود ٢٤,٥٪، البنغاليون ٢٤,٣٪، الباكستانيون ١٥,٩٪، المصريون ١٥,٣٪ والباقي جنسيات أخرى^(٢)، وهي جنسيات وفدت من بيئات وثقافات تمثل الحدائق العامة فيها أحد مجالات الترويح مما يتطلب معه إقامة العديد من الحدائق تلبية لارتفاع عدد الزائرين إليها باضطراد.

١- جدول (١٧).

٢- المملكة العربية السعودية، وزارة العمل، تقرير عدد العاملين حسب الجنسية بمدينة بريدة، غير منشور، وكالة الوزارة لشؤون العمل، مكتب بريدة ٢٠٠٧/٥/٢٨.

جدول (٢٣) توزيع السكان حسب الجنسية بمدينة بريدة سنة ٢٠٠٩

م	الجنسية	عدد	%
١	سعودية	٣٦٨٩٤٦	٧٩,٦
٢	أجنبية	٩٤٥٥٤	٢٠,٤
	جملة	٤٦٣٥٠٠	١٠٠

المصدر: جملة عدد السكان سنة ٢٠٠٩ عن جدول (١٧) موزعا حسب النسبة المئوية الواردة عن:

- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٤، مصدر سابق، ص ٧٩.

- ارتفاع نسب صغار السن بين السعوديين: تشير بيانات جدول (٢٤) إلى أن نسبة صغار السن أقل من ٢٠ سنة يشغلون نسبة ٥٧,١% من جملة السعوديين

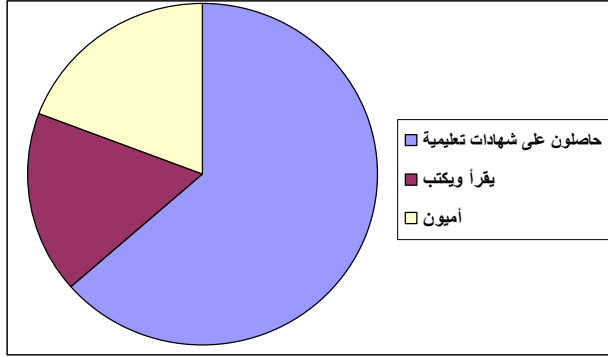
جدول (٢٤) الفئات العمرية للسكان السعوديين في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٩

فئات العمر	العدد	%
أقل من ٢٠	٢١٠٦٦٨	٥٧,١
٢٠ - ٦٠	١٣٨٧٢٤	٣٧,٦
٦٠ فأكثر	١٩٥٥٤	٥,٣
جملة	٣٦٨٩٤٦	١٠٠

المصدر: جملة عدد السكان سنة ٢٠٠٩ عن جدول (١٧) موزعا حسب النسبة المئوية الواردة عن:

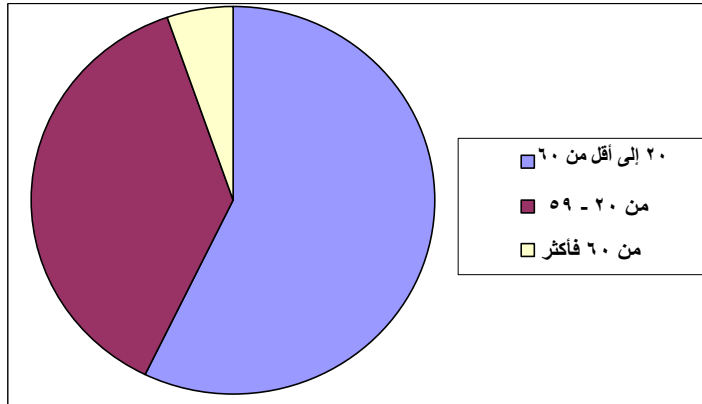
- المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٤، مصدر سابق، ص ١٢.

التركيب التعليمي للسكان السعوديين أكثر من ١٠ سنوات في مدينة بريدة



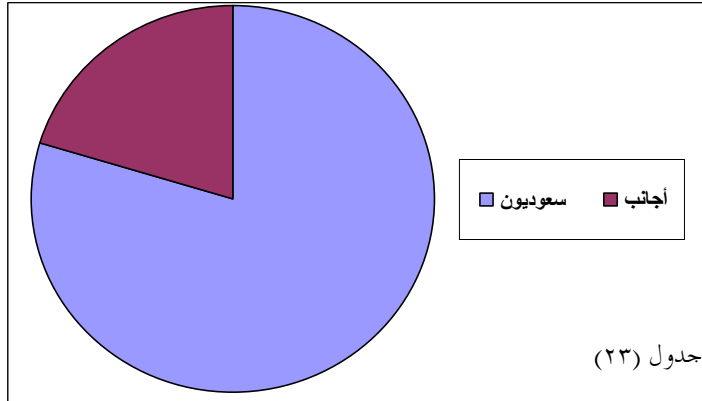
المصدر: جدول (٢٢)

التركيب العمري للسكان في مدينة بريدة



المصدر: جدول (٢٤)

التركيب حسب الجنسيات في مدينة بريدة



المصدر: جدول (٢٣)

شكل (٨) بعض خصائص السكان الداعمة لأهمية خدمات الترويح في مدينة بريدة سنة ٢٠٠٩

أغلبهم من طلاب المدارس والجامعات الذين لديهم نزعة إلى الترويج في مجالات أهمها الحدائق من جهة كما أن لديهم إجازة أسبوعية يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع يشغلها قطاع منهم في الحدائق من جهة أخرى، ويشير الجدول أيضا إلى أن الفئة من ٢٠-٦٠ سنة التي تشكل أغلب فئة قوة العمل تشغل نسبة ٣٧,٦٪ من جملة السكان ترتفع بينهم نسبة البطالة بل أن العاملين منهم تنخفض لديهم نسبة المشاركة الفعلية في العمل التي تصل إلى ٣٤٪^(١) يلجأ عدد منهم إلى قضاء وقت فراغهم في الحدائق.

٢-٤- أنماط التوزيع المكاني للحدائق (التركيز والانتشار):

ساهمت الأبعاد الجغرافية التي سبقت الإشارة إليها خاصة ما يتعلق منها بجيومورفولوجية موضع المدينة من جهة واتجاهات ومورفولوجية النطاق العمراني من جهة أخرى في تباين نمط التوزيع المكاني للحدائق بين التركيز والانتشار، يمكن تبيينها من خلال حساب أنماط التقارب والتباعد المكاني بينها داخل النطاق العمراني قياسا على حساب الانتشار والتوزيع للمحلات العمرانية حيث يمكن تبيين ذلك على مستوى نطاق المدينة من جهة ونطاقات اتجاهات النطاق العمراني للمدينة حسب جهاتها من جهة أخرى وذلك باستخدام معامل الجار الأقرب^(٢).

$$\frac{ن}{س} = ٢ \text{ م / ج (ن)}$$

مع الأخذ في الاعتبار للتطبيق على هذه الدراسة أن:

م = متوسط المسافة للمسافات الفاصلة بين الحدائق

ن = عدد الحدائق التي جرى القياس عليها

س = مساحة المناطق التي تضم الحدائق التي جرى القياس عليها

حيث تبيين نتائج القياس جدول (٢٥) أن نمط توزيع الحدائق من حيث كونه منتشر أو مركزا يتمثل في كل من:

النطاق العمراني للمدينة	=	١,٨	يقترّب من الانتظام
اتجاه الشمال	=	٠,٨	يقترّب من التركيز
اتجاه الجنوب	=	١,٥	يتجه نحو الانتظام
اتجاه الشرق	=	١,٥	يتجه نحو الانتظام
اتجاه الغرب	=	١,٩	يقترّب من الانتظام

١- المملكة العربية السعودية، وزارة التخطيط، خطة التنمية السابعة، ٢٠٠٠-

٢٠٠٤، الرياض، ٢٠٠٤، ص ١٧٨.

٢- فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية العمران، المرجع السابق، ص ١٤٣.

وهي نتائج توضح تباينا في نمط التوزيع المكاني للحدائق على مستوى المدينة أو مناطقها حسب اتجاه العمران بها حيث جاء التوزيع منتظما على مستوى النطاق العمراني للمدينة بمعامل ١,٨ ويأتي ذلك من خلال انتشار الحدائق في المدينة في مواضع على أبعاد تتقارب في المسافات الفاصلة بينها حيث لا توجد منطقة في المدينة إلا وعلى مقربة منها حديقة، ويشير الجدول أيضا إلى التباين في التوزيع المكاني للحدائق بين جهات امتداد النطاق العمراني للمدينة حسب جهاتها حيث وصل معامل الجار الأقرب ٠,٨ في جهة الشمال مما يعني التركيز في توزيع الحدائق ويرجع ذلك لتقارب مواضع الحدائق في الشمال بسبب زيادة عددها بينما جاء التوزيع أكثر انتظاما في جهة الغرب بمعامل ١,٩ أما في جهتي الشرق والجنوب فيصل المعامل إلى ١,٥ أي أنه يتجه نحو الانتظام نظرا لقلّة عدد الحدائق وزيادة متوسط التباعد بينها.

وتشير بيانات جدول (٢٥) إلى التجانس بين انتشار ومساحات الحدائق من جهة وجملة السكان في كل نطاق من جهة أخرى حيث تبين أن جهة الشمال بالمقارنة مع منطقة الدراسة تتقارب فيها النسب المئوية لكل من المساحة الكلية ومساحة الحدائق ٣٩,٦٪، ٤٠,٤٪ على التوالي كما يتقارب مع هذه النسب كل من عدد الحدائق وعدد السكان ٤١,٩٪، ٤١,٤٪ من جملة نصيب المنطقة على التوالي. وأن جهة الغرب تتقارب مع جهة الشمال في النسب حيث تتماثل نسب المساحة الكلية مع مساحة الحدائق ٢٢,٢٪ لكل منها، كما تقترب هذه النسبة مع نسبة كل من عدد السكان، عدد الحدائق بها ٢١,١٪، ٢٢,٦٪ على التوالي مما ساعد على جعل توزيع الحدائق بها يتصف بالانتظام. كما يشير الجدول أيضا إلى أن جهة الشرق يتقارب بها نسب كل من المساحة الكلية ومساحة الحدائق وعدد الحدائق ٢٧,٤٪، ٣٠,٩٪، ٢٥,٨٪ من جملة المنطقة إلا أن ما توصف به هذه الجهة هو انخفاض نسبة السكان فيها من جملة سكان المدينة ١٦,٩٪ من جملة السكان ويرجع ذلك لاتساع مناطق المباني العامة خاصة منها الإدارية والصحية.

جدول (٢٥) التحليل المكاني للحدائق العامة بمدينة بريدة سنة ٢٠١٠

معامل الجار الأقر ب	متوسط المساحة بين الحدائق/ كم	الحدائق		السكان		مساحة الحدائق كم ^٢		المساحة كم ^٢		الجهات
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٠,٨	٠,٧	٤١,٩	٢٥	٤١,٤	١٩١٨٨٩	٤٠,٤	٩,٣	٣٩,٦	٤٤,٨	الشمال
١,٥	١,٥	٩,٧	٦	٢٠,٦	٩٥٤٨١	٦,١	١,٤	١٠,٨	١٢,٢	الجنوب
١,٥	١,٥	٢٥,٨	١٥	١٦,٩	٧٨٣٣٢	٣٠,٩	٧,١	٢٧,٤	٣١,٠	الشرق
١,٩	١,٨	٢٢,٦	١٣	٢١,١	٩٧٧٩٨	٢٢,٢	٥,٢	٢٢,٢	٢٥,١	الغرب
١,٨	١,٨	١٠٠	٥٩	١٠٠	٤٦٣٥٠٠	١٠٠	٢٣,٠	١٠٠	١١٣,١	جملة

المصدر: تم قياس المساحة وعدد الحدائق عن:

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الأحياء السكنية بمدينة بريدة، مقياس رسم ١ : ٧٠٠٠٠، قسم الدراسات العمرانية، بلدية بريدة، ٢٠٠٥ م.

- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.

- السكان من حساب الباحث اعتمادا على أن جملة السكان بالمدينة ٤٦٣٥٠٠ سنة ٢٠٠٩ جدول (١٧) حيث تم توزيعها على الأحياء حسب النسب المئوية التي تخص كل منها الواردة عن:
المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسات أولويات التنمية العمرانية، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، بلدية بريدة، سنة ٢٠٠١.

٣- حديقة مركز الملك خالد الحضاري - دراسة تطبيقية في جغرافية الترويح^(١)

تأتي أهمية اختيار حديقة مركز الملك خالد الحضاري دراسة تطبيقية لأسباب منها أولاً: أنها إحدى أهم الحدائق بالمدينة من حيث مساحتها التي تبلغ ٢م^{١٠٩٨٠٠} مما جعلها تقع ضمن الفئة الأكبر مساحة بين حدائق المدينة وثانياً: أنها من الحدائق المسموح فيها بالتنزه للنوعين الذكور والإناث على السواء والمصرح فيها بالدخول مجاناً ودون النظر إلى جنسياتهم وثالثاً: أن موقعها يتوسط زمام المباني المتصل لمدينة بريدة مما سهل وصول المنتزهين إليها ورابعاً: أنها تطل على أهم طرق مدينة بريدة ممثلة في طرق كل من: الملك عبد العزيز، الملك فهد، الأمير فيصل بن بندر، شارع العدل وخامساً: أنها تمثل أحد جوانب استخدام الأرض في زمام مساحة مركز الملك خالد الحضاري الذي يضم استخدامات للأنشطة الثقافية والترفيهية تضاعف من أهميتها من خلال زيادة عدد روادها القاصدين لها بعد انتهاء برامجهم داخل المركز الحضاري.

٣-١- التحليل الجغرافي لموضع الحديقة

٣-١-١- الموضع بالنسبة لزمام مباني المدينة: يتواجد موضع الحديقة في قلب زمام المباني المتصل للمدينة الذي يمكن تحديده من خلال الطريق الدائري الرئيسي حول المدينة حيث يفصلها عن المحور الجنوبي مسافة ١٥,٥ كم وعن المحور الشمالي مسافة ٨,٤ كم كما أنها تقع على بعد ٨,٦ كم من المحور الغربي ونحو ٩ كم من المحور الشرقي، نتج عن هذا الوضع المكاني سهولة الوصول إليها بغرض التنزه خاصة للقادمين من وسط المدينة وشمالها وغربها.

٣-١-٢- الموضع بالنسبة للطرق الرئيسية المؤدية إلى الحديقة: تأخذ مدينة بريدة في مورفولوجية تخطيطها الحضري بعدد من الخطوط أهمها الدائرية التي تتصف بوجود عدد من الطرق الدائرية، تلتف حول المنطقة المركزية للمدينة، تتقاطع معها طرق شريانية تصل بين مركز المدينة

١- جميع الأرقام الواردة بدون مصدر من قياس وحساب الباحث عن كل من:
- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, op. cit.

- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مخطط حديقة ومركز الملك خالد الحضاري، بلدية بريدة، مقياس الرسم ١: ١٠٠٠.
- الدراسة الميدانية ونتائج الاستبانة.

وخرجها مرورا بتلك الطرق الدائرية^(١) وقد أثر ذلك في موضع الحديقة حيث أحاطت به أربعة شوارع جميعها من الطرق الإشعاعية التي تصل بين مركز المدينة من جهة والطرق الدائرية والثانوية من جهة أخرى وهذه الطرق هي: الأول: شارع الملك عبد العزيز من جهتها الغربية وهو أحد الشوارع الرئيسية الذي يقطع زمام المباني بطول ٢٣ كم من المحور الجنوبي إلى المحور الشمالي للطريق الدائري حول المدينة، نتج عنه تسهيل وصول المتنزهين إلى الحديقة من الأحياء الشمالية والجنوبية، والثاني: شارع الملك فهد في جهتها الجنوبية الذي يمتد من الشرق إلى الغرب بطول ١٦ كم مسهلا حركة وصول المتنزهين من الأحياء الشرقية والغربية إلى الحديقة، والثالث: شارع العدل في شرق الحديقة الذي يؤدي إلى تيسير حركة الوصول إلى الحديقة من أحياء كل من الفايزية، الصفراء ومناطق أخرى شمال المدينة من جهة وأحياء الشرق الأوسط للمدينة من جهة أخرى، والرابع: شارع الأمير فيصل بن بندر في شمال الحديقة حيث لا يفصله عن الحديقة سوى حيز برج مياه بريدة وهو أحد الشوارع الرابطة لحركة النقل بين شارع الملك عبد الله الممتد من الشمال إلى الجنوب في شرق المدينة من جهة وأحياء مناطق غرب المدينة من جهة أخرى.

٣-١-٣- كثافة السكان في الأحياء المخدومة بموضع المدينة: تشير بيانات جدول (٢٦) إلى ارتفاع الكثافة السكانية في الأحياء المحيطة بالحديقة عن الكثافة العامة بالمدينة حيث تصل إلى ٣١٠٠ نسمة/كم^٢، ٩١٥ نسمة/كم^٢ على التوالي، يمثل حي الصفراء الذي يحيط بالحديقة من الشمال والشرق أكثر الأحياء كثافة ٤٠٧٦ نسمة/كم^٢ يليه حي المنتزه الذي يقابل الحديقة من جهة الشمال الغربي ٣٧٣٨ نسمة/كم^٢ ثم حي النور ٣٢٨٣ نسمة/كم^٢ وأخيرا حي الصفا غرب الحديقة ٢٦٤ نسمة/كم^٢ وقد نتج عن ارتفاع كثافة السكان في الأحياء المحيطة بالمدينة ارتفاع عدد المتنزهين إليها على عكس الحقائق التي تقع على أطراف زمام المباني بالمدينة التي تنخفض بها كثافة المتنزهين مثل أحياء جنوب غرب المدينة وأحياء شمال شرق المدينة الملاصقة لمحور الطريق الدائري الشرقي.

1- Martin, T. C., Analytical Urban Geography, Prentice – Hall, New Jersey, 1985, P.284.



شكل (٩) موقع واستخدامات الأراضي المحيطة بحديقة مركز الملك خالد الحضاري

المصدر:

- الدراسة الميدانية

- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.

جدول (٢٦) كثافة السكان في الأحياء المخدومة بالحديقة
مقارنة بالكثافة العامة بالمدينة

م	الأحياء	عدد السكان	%	المساحة كم ^٢	%	الكثافة نسمة/كم ^٢
١	الصفراء	٢٣٦٣٩	٥,١	٥,٨	٢,٤	٤٠٧٦
٢	المنتزه	١١٥٨٨	٢,٥	٣,١	١,٣	٣٧٣٨
٣	النور	٧٨٨٠	١,٧	٢,٤	١,٠	٣٢٨٣
٤	الصفا	٥٥٦٢	١,٢	٤,٤	١,٨	١٢٦٤
	جملة الأحياء المحيطة	٤٨٦٦٩	١٠,٥	١٥,٧	٦,٥	٣١٠٠
	جملة المدينة	٤٦٣٥٠٠	١٠٠	٢٤٢	١٠٠	١٩١٥

المصدر:

- جملة عدد السكان عن جدول (١٧).
- توزيع السكان حسب النسب المئوية والمساحات عن:
المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع
دراسات أولويات التنمية العمرانية بمدينة بريدة، وكالة الوزارة
للتخطيط، بلدية بريدة، ٢٠٠١، ص ٢٥.

٣-١-٤- استخدام الأراضي المحيطة بموضع الحديقة: حرص المخططون الحضريون في المملكة العربية السعودية مراعاة تحقيق أكبر قدر من الخصوصية للأسرة في المساكن والمنتزهات، يظهر ذلك من اختيار مواقع ومواضع الحدائق العامة كبيرة المساحة في مناطق تحيط بها مساحات مكشوفة كالشوارع الواسعة أو أراضي الاستخدامات الحكومية ذات الأبنية المكونة من طوابق أرضية تمنع الارتفاع الرأسي حفاظا على عدم النظر من أعلى لكشف خصوصيات الأسر. وقياسا على عمل نطاقات دائرية متتابعة حول مركز المدينة لمعرفة استخدامات الأراضي بها^(١) يمكن تبين استخدامات الأراضي المحيطة بموضع الحديقة من خلال عدد من الجوانب منها:

- أن استخدامات الأراضي المحيطة بالحديقة بنسبة ١٠٠٪ هي استخدامات تتمثل في الشوارع والمباني الإدارية الحكومية حيث يحدها الشوارع من الشرق والجنوب ممثلا ذلك في شارع الملك فهد من الجنوب بعرض ٣٢م وشارع العدل من الشرق بعرض ٢٦م أما جهتي

1- Charley, R. J., and others, Models in Geography, Methuen and Co. LTD, London, 1967, P.339.

الشمال والغرب فيحدها الاستخدام الإداري الحكومي ممثلاً ذلك غرباً في مبنى مركز الملك فهد الحضاري الذي يمارس نشاطاً ثقافياً وترويحياً وشمالاً منطقة برج مياه بريدة التابع لوزارة المياه والكهرباء حيث تتعدد استخداماته التي منها تخزين الماء بسعة تصل إلى ٨٠٠٠ م^٣ والاستخدام الترويحي من خلال استغلال الدور الثاني الذي يضم صالة واسعة تصل مساحتها ١٠٠٠ م^٢ على ارتفاع ٤٢ م في الحفلات والاستقبالات الرسمية، كما يوجد أسفل البرج مجموعة من المباني اللازمة لخدمة البرج وبحيرات مياه ومواقف للسيارات^(١) وهو من المناطق التي تضيف إلى منطقة الدراسة أبعاداً تتعلق بالمساحات الخضراء والوظيفة الترويحية.

٢- أن جميع المباني الحكومية المحيطة بالحديقة فيما عدا مبنى برج ماء بريدة تتكون من طابق أرضي كما أن العمل فيها يقتصر على دوام فترة واحدة تنتهي بعد الظهر مما يمنع من خلوها من الأفراد خلال فترة ذروة التنزه في الحديقة خلال الفترة المسائية خاصة وأن هذه الحديقة يرتادها النساء والأطفال بعدد واضح مقارنة بالحدائق الأخرى.

٣-٢- خصائص واستخدام أراضي موضع الحديقة

٣-٢-١- مساحة وشكل الحديقة: يمتد موضع الحديقة على مساحة تصل إلى ١٠٩٨٠٠ م^٢، تنقسم إلى قسمين رئيسيين الأول: داخل السور الحديد المحيط بالمنطقة الخضراء على مساحة تصل إلى ٧٥٧٠٠ م^٢ عبارة عن مسطحات خضراء وعدد من المباني الخادمة للمتزهين، تأخذ شكلاً شبه مستطيل في جهتها الشرقية بطول ٣٠٠ م من الجنوب إلى الشمال ويعرض يتسع في الجنوب إلى ٢٨٠ م ويضيق في الشمال إلى ١٧٠ م، يتصل بهذا المستطيل نتوئين كل منهما على شكل مثلث أحدهما في الجنوب الغربي عند مدخل الباب الرئيسي للحديقة من جهة الجنوب والآخر في الشمال الغربي يحده من الشمال زمام مبنى برج مياه بريدة. والثاني: يضم الأراضي التي تقع خارج النطاق الأخضر (خارج سور الحديقة الحديدي) وهي عبارة عن مناطق فضاء تستخدم كمواقف انتظار لسيارات المتزهين وأخرى يوجد بها بعض الخدمات تصل مساحتهما معاً ٣٤١٠٠ م^٢.

٣-٢-٢- استخدام الأراضي بالحديقة: تشير بيانات جدول (٢٧) إلى أنماط استخدام الأراضي بالحديقة وهي:

٢- المملكة العربية السعودية، وزارة المياه والكهرباء، المديرية العامة للمياه بمنطقة القصيم، مشروع برج مياه بريدة، منشورات مديرية مياه القصيم - تقرير غير منشور.

٣-٢-١- المسطحات الخضراء: يقصد بها جميع الأراضي الموجودة داخل السور الحديدي للحديقة فيما عدا الاستخدامات الأخرى، تصل مساحتها ٦٥٤٥٥ ما مربعا وهي أراضي أغلبها مغطى بالحشائش، يضاف إليها بعض المناطق المغطاة بأشجار الزينة.

٣-٢-٢- مواقف السيارات: تمثل المرتبة الثانية في المساحة وذلك لانتشار السيارات الخاصة بين الأسر والأفراد التي تفد إلى الحديقة، يقع أغلبها في جنوب الحديقة على شكل مثلث مساحته ٣٤١٠٠ م^٢، يطل بضلعه الجنوبي على شارع الملك فهد وضلعه الغربي على شارع الملك عبد العزيز حيث يمثل انتظار السيارات بها الاستخدام الغالب من حيث المساحة إذ توجد استخدامات أخرى مكتملة للوظيفة الترويحية مثل مبنى متحف بريدة ومباني بعض خدمات الطعام والمشروبات.

٣-٢-٣- المضمار: يعد من أهم استخدامات الحديقة حيث يمثل المشي مظهرا للترويح والعلاج وممارسة الرياضة خاصة وأن استخدام السيارات وثقافة العيب من التمرج في الشوارع نتج عنه آثارا صحية مقلقة أظهرت أهمية استخدام المضمار في الحدائق كمظهر ترويحي علاجي. يصل طول المضمار ١٩٠٠ م، متوسط عرضه ٤ م وبمساحة تصل إلى ٧٣٢٠ م^٢، تتوزع أطواله على نطاقين أولهما المحازي مع سور الحديقة بطول ١٢٠ م، يتوزع بين كل من: ٣٦٠ م في الجنوب، ٢١٠ م في الشمال، ٢٨٠ م في الشرق، ٣٤٠ م في الغرب، وثانيهما عبارة عن مضمار داخل الحديقة يستخدم للمشى والباعة الجالسين طوله ٧١٠ م، ينقسم إلى ثلاثة أزرع أحدها يمتد وسط الحديقة من الجنوب إلى الشمال مبتدئا بالباب الرئيسي في خط مستقيم حتى نهاية الحديقة من الشمال، طوله ٣٠٠ م، أما الاثنان الآخرين فيمتد كل منهما من الغرب إلى الشرق أطولهما جهة الجنوب بطول ٢٢٠ م، يستغل الجزء الغربي منه في النشاط التجاري من خلال افتراش عدد من البائعات يقدر عددهن ٢٧ بائعة وقت الدراسة^(١) في حين يبلغ طول الآخر ١٩٠ م وهو أقل أجزاء المضمار بالحديقة ارتيادا.

١- الدراسة الميدانية خلال شهر إبريل ٢٠١٠.

جدول (٢٧) مورفولوجية الأراضي حسب نمط الاستخدام في حديقة مركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة

م	الاستخدام	المساحة /م ^٢	%
١	مسطحات خضراء	٦٥٤٥٥	٥٩,٦
٢	مواقف سيارات	٣٤١٠٠	٣١,١
٣	مضمار	٧٣٢٠	٦,٧
٤	ملاعب أطفال	٢٢٠٠	٢,٠
٥	مبان ومنشآت خدمية	٧٢٥	٠,٦
	جملة	١٠٩٨٠٠	١٠٠

المصدر: قياس وحساب الباحث عن:

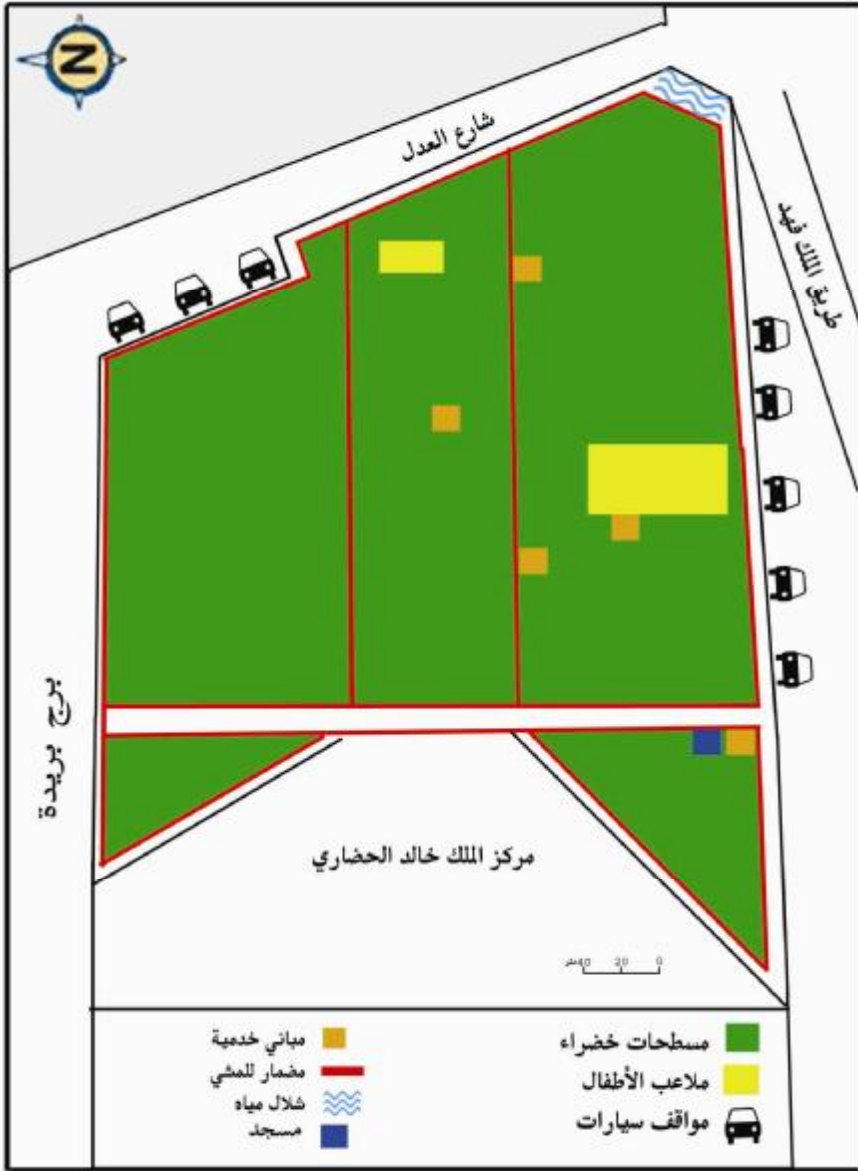
- المملكة العربية السعودية، وزارة الشئون البلدية والقروية، مخطط حديقة ومركز الملك خالد الحضاري، بلدية بريدة، مقياس الرسم ١: ١٠٠٠.

٣-٢-٤- ملاعب الأطفال: تشغل ملاعب الأطفال مساحة تصل إلى ٢٢٠٠م^٢ تتوزع على منطقتين الأولى في جنوب المنطقة الخضراء وهي ملاعب مكشوفة تضم عددا من أدوات اللعب التقليدية تصل مساحتها ١٧٠٠م^٢ والثانية في شمال شرق الحديقة وهي ملاعب مسورة ومغطاة مساحتها ٥٠٠م^٢.

٣-٢-٥- المباني الملحقة بالحديقة: تصل مساحتها ٨٢٥م^٢ موزعة بين عدد من المنشآت هي مبنى شلال المياه ومساحته تصل إلى ٢٢٥م^٢ يقع في الركن الجنوبي الشرقي من الحديقة عند تلاقي شارع الملك فهد مع شارع العدل، مبنى المقصف على مساحة تقترب من ١٥٠م^٢، بالإضافة إلى أربع دورات للمياه متوسط مساحة كل منها يقرب من ١٠٠م^٢.

٣-٢-٣- خدمات المتنزهين بالحديقة: قياسا على أنه من مكونات الجذب الترويحي في المنطقة كل من الموقع والإمكانيات والاتساع المكاني والمياه والنبات والبنائات^(١) فإن تواجد المتنزهين في الحديقة لوقت قد يزيد عن عدة ساعات صاحبه توافر العديد من الخدمات بها أهمها:

1- Bhatia, A. K., op. cit, P.77.



شكل (١٠) استخدامات الأراضي بحديقة مركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة

المصدر:

- الدراسة الميدانية - إبريل ٢٠١٠.
- المملكة العربية السعودية، مخطط مركز الملك خالد الحضاري بمدينة بريدة، مقياس رسم ١: ١٠٠٠، بلدية بريدة، ٢٠١٠.

- منافذ الطعام والمشروبات: يمكن للمتنزه الحصول على الوجبات الخفيفة والمشروبات من خلال المقصف الكائن وسط الحديقة في جهتها الجنوبية كما يمكن الحصول على وجبات كاملة من المطعم الخارجي الموجود في جنوب غرب الحديقة يضاف إلى ذلك وجود العديد من سيارات المشروبات والمثلجات الموجودة في مدخل الحديقة كما يمكن شراء المشروبات وبعض المأكولات من الباعة الجالسين في الممر الرئيسي وسط الحديقة.

- مقاعد الجلوس: توجد مقاعد الجلوس في جنبات الحديقة وهي عبارة عن مقاعد حجرية كل منها يتسع لثلاثة أفراد، تنتشر على جوانب الغطاء الأخضر حول المضمار وممرات المشي وسط الحديقة.

- المسجد: يوجد مسجد على مساحة تصل إلى ٢٠٠م^٢ تقريبا محددة بسياج من الأشجار، يتم الصلاة فيها تقع على اليسار من الباب الرئيسي للدخول في جنوب الحديقة وهي مساحة غير مبنية يلزم أن تكون مقرا لمبنى المسجد.

- منافذ التسويق لبعض مستلزمات الأطفال والإناث: نظرا لأن الأطفال أقل من ١٠ سنوات يشكلون نسبة ٣٥% من جملة المتنزهين^(١) بصفة عامة، قام عدد مكن الباعة ب جلب العديد من السلع الممثلة في لعب الأطفال وبعض المأكولات والمشروبات وبعض أدوات مستلزمات الإناث لبيعها بالحديقة حيث يفترش الباعة وأغلبهم من الإناث غرب الممر الرئيسي الأوسط الممتد من الغرب إلى الشرق في ظاهرة تمثل سوقا مصغرا.

- دورات المياه: توجد أربع دورات للمياه، تتوزع على جهات الحديقة إحداها في مدخل الحديقة الرئيسي، وبقية الدورات تقع داخل نطاق الغطاء الأخضر.

٣-٣- خصائص المتنزهين^(٢)

٣-٣-١- الغرض من الرحلة: تشير بيانات جدول (٢٨) إلى أن الزائرين للحديقة ينقسمون حسب الغرض الأول من الرحلة إلى ثلاث مجموعات هي:

- المتنزهون: يمثل هدف التنزه المرتبة الأولى بين الوافدين إلى الحديقة لعدد ٢٠٨ وافدا بنسبة ٦٥% من جملة أفراد الاستبانة البالغ عددهم ٣٢٠ نسمة يضم أفراد هذه الفئة الأطفال في المقام الأول ثم أفراد الفئات

١- جدول (٣٢)

٢- بيانات المتنزهين عن نتائج استبانة عدد ٩٥ رب أسرة من الزائرين للحديقة موزعين بين ٥٧ رب أسرة غير سعودي، ٣٨ رب أسرة سعودي بنسبة ٦٠%، ٤٠% على التوالي تبعا لنسب تركيب الجنسيات في الحديقة جدول (٣٦).

العمرية دون العشرين الذين يرغبون في الحركة والخروج من المساكن للترويح في الحدائق مرات متعددة.

- المرافقون للمتنزهين: يأتون في المرتبة الثانية بعد الفئة السابقة عددهم ٦٧ وافدا بنسبة ٢٠,٩٪ من جملة أفراد الدراسة أغلبهم من الإناث المرافقين لأطفالهم أو الرجال المرافقين لأسرهم حيث يلزم كل أسرة وجود رجل واحد على الأقل لأهداف أكثرها حتمية مثل قيادة السيارة.

جدول (٢٨) توزيع الوافدين إلى الحديقة حسب الهدف الأول لهم من الزيارة خلال فترة الذروة اليومية ٨-١٠ مساء وسط الأسبوع (يوم الثلاثاء)

م	الهدف	عدد	%	المرتبة
١	التنزه	٢٠٨	٦٥	الأولى
٢	مرافق للمتنزه	٦٧	٢٠,٩	الثانية
٣	أخرى	٤٥	١٤,١	الثالثة
	جملة	٣٢٠	١٠٠	-

المصدر: نتائج الاستبانة لعدد ٩٥ رب أسرة المرافقين لأسرهم إلى الحديقة خلال فترة الذروة ٨-١٠ مساء أيام الثلاثاء- إبريل ٢٠١٠.

- أهداف أخرى: تتمثل أبرزها في كل من: مقابلة الأصدقاء، قضاء مصلحة معينة، التسويق من خلال الباعة الجالسين أو الجائلين، بلغ عددهم ٤٥ فردا بنسبة ١٤,١٪ من جملة أفراد الاستبانة.

٣-٢-٣- التركيب النوعي

٣-٢-١- التركيب النوعي حسب فترتي الذروة والتراجع العددي خلال اليوم للمتنزهين: تمثل الفترة المسائية التي تنخفض فيها درجة الحرارة من جهة والتي يجتمع شمل أفراد الأسر بعد عودة أربابها من أعمالهم والأبناء من المدارس من جهة أخرى فترة الذهاب المعتادة إلى الحدائق خلال اليوم حيث يظهر تدفق الوافدين إلى الحديقة منذ بداية الساعة الخامسة مساء ثم يتزايد عددهم كلما أقيمت ساعات الليل حتى تصل إلى ذروة عدد المتنزهين في الحديقة التي تتمثل من الساعة ٨-١٠ مساء ثم يتناقص العدد تدريجيا بعد بداية الساعة العاشرة.

وتشير بيانات جدول (٢٩) إلى تباين التركيب النوعي للمتنزهين حسب ساعات التنزه بالحديقة في فترة الذروة مقارنة بفترة التراجع العددي حيث يتزايد عدد الإناث في فترة الذروة ليصل إلى ٣٧٢ متنزهة بنسبة ٧٤٪ مقابل عدد ٨٣ متنزها من الذكور بنسبة ٢٦٪ من جملة أفراد الاستبانة البالغ عددهم ٣٢٠ متنزها.

جدول (٢٩) التركيب النوعي حسب فترتي الذروة والتراجع في عدد الزائرين للحديقة يوم وسط الأسبوع (الثلاثاء)

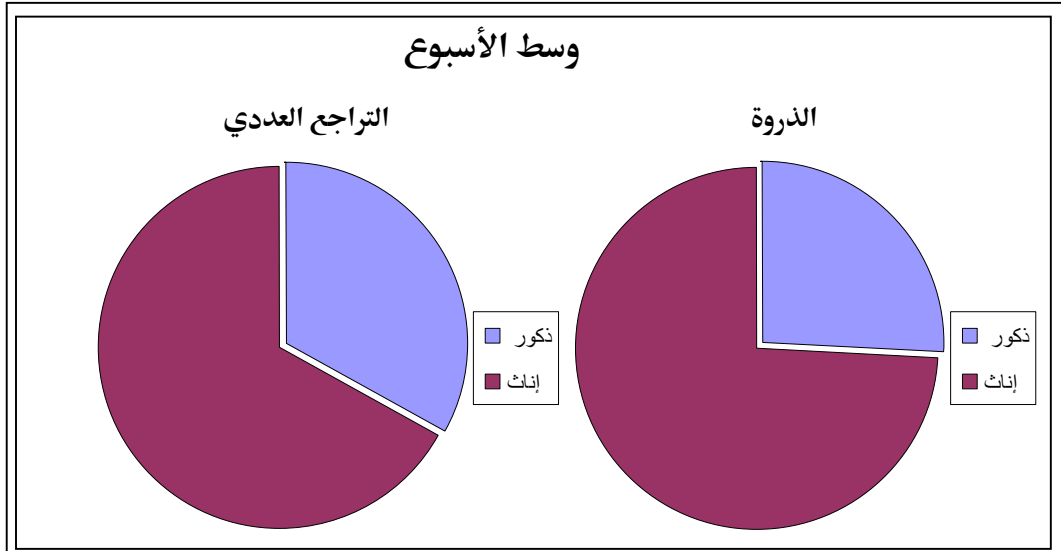
م	النوع	فترة التراجع العددي		فترة الذروة من ٨ - ١٠ مساء		المتوسط %
		عدد	%	عدد	%	
١	إناث	١٠٨	٦٠	٢٣٧	٧٤,١	٦٧
٢	ذكور	٧٢	٤٠	٨٣	٢٥,٩	٣٣
جملة		١٨٠	١٠٠	٣٢٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: نتائج استبانة عدد ٩٥ رب أسرة المرافقين لأسرهم إلى الحديقة خلال فترة الذروة وعدد ٥٥ رب أسرة في فترة التراجع العددي أيام الثلاثاء - إبريل ٢٠١٠.

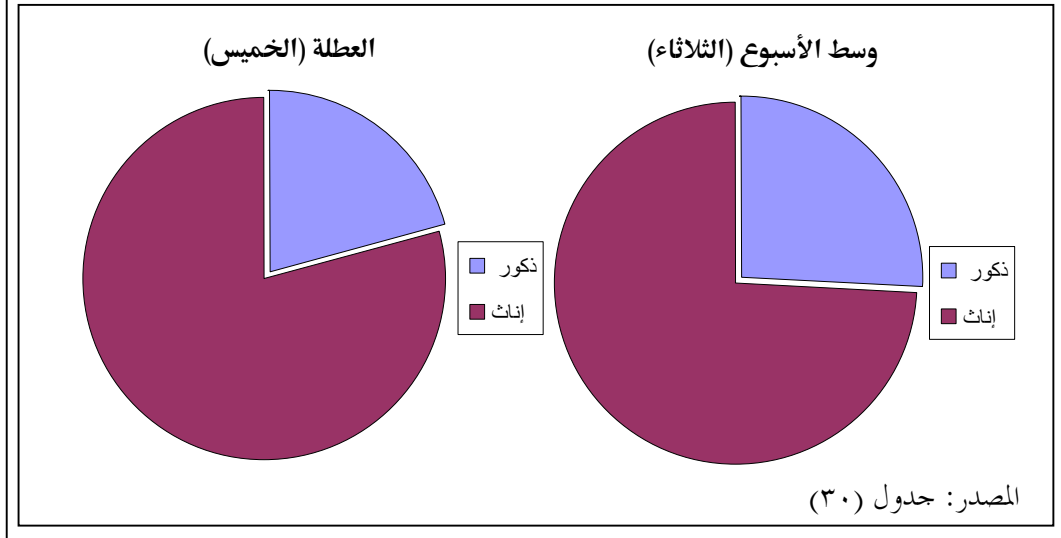
أما فترة التراجع العددي في عدد المنتزهين بالحديقة التي تبدأ من الساعة العاشرة مساء فيظهر فيها تراجع نسبي في عدد الإناث مقابل عدد الذكور ١٠٨، ٧٢ منتزها بنسبة ٦٠٪، ٤٠٪ على التوالي من جملة أفراد الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن فترة الذروة ترتفع فيها نسبة الأطفال والإناث الذين لا يقدرّون على السهر أو تستدعي العادات والتقاليد عدم غيابهن فترة طويلة عن المسكن، أما فترة بعد العاشرة مساء فتضم الأسر قليلة العدد التي تتكون من الأزواج قليلي الأطفال في أغلب الحالات.

٣-٢-٢- التركيب النوعي في يوم عطلة نهاية الأسبوع (الخميس) مقارنة بيوم العمل الرسمي (الثلاثاء): تشير بيانات جدول (٣٠) إلى التركيب النوعي للوافدين إلى الحديقة في يوم الخميس العطلة الأسبوعية (الخميس) مقارنة بيوم الدوام في العمل الرسمي (الثلاثاء) في فترة ذروة تواجد المنتزهين بالحديقة التي تتمثل في الفترة من ٨-١٠ مساء إلى عدد من الجوانب منها:

- أن نسبة الإناث في يوم الأجازة تصل إلى ٧٩,١٪ وهي نسبة تزيد عن نسبتهم في كل من يوم العمل الرسمي التي تصل إلى ٧٤,١٪ كما أنها تقل عن المتوسط العام لعدد من خلال يومي المقارنة التي تصل إلى ٧٦,٦٪ ويأتي ذلك إلى أن الأجازة تمثل الفترة الترويحية لأفراد الأسرة التي يخرج أكثر عدد من أفرادها مع الأم وبصحبة الأب أو أحد الأخوة الذكور الذي يحرص على مرافقة أفراد أسرته إلى الحديقة في سيارته على أن يعود إليهم مرة أخرى لإعادتهم.



المصدر: جدول (٢٩)



المصدر: جدول (٣٠)

شكل (١١) التركيب النوعي للمتزهين في الحديقة

جدول (٣٠) التركيب النوعي للوافدين إلى الحديقة في يوم العطلة
الأسبوعية (الخميس)

مقارنة بيوم الدوام الرسمي (الثلاثاء) خلال فترة الذروة من ٨-١٠ مساءً

م	النوع	الثلاثاء		الخميس		المتوسط %
		عدد	%	عدد	%	
١	إناث	٢٣٧	٧٤,١	٢٧٧	٧٩,١	٧٦,٦
٢	ذكور	٨٣	٢٥,٩	٧٣	٢٠,٩	٢٣,٤
	جملة	٣٢٠	١٠٠	٣٥٠	١٠٠	١٠٠

تم ترتيب الجدول حسب النوع الأكثر عدداً.

المصدر: نتائج استبانة عدد ٩٥ رب أسرة المرافقين لأسرهم إلى الحديقة
وسط الأسبوع أيام الثلاثاء، وعدد ١٠٩ رب أسرة أيام العطلة الأسبوعية
(الخميس) خلال فترة الذروة من ٨-١٠ مساءً خلال شهر إبريل
٢٠١٠.

١- أن نسبة الذكور في يوم العمل الرسمي ترتفع عن يوم الأجازة ٢٥,٩٪،
٢٠,٩٪ نظراً لأن المنتزهين إلى الحديقة في يوم العمل الرسمي ترتفع
بينهم نسبة المتزوجين حديثاً الذين يذهبون للتنزه في حين تنخفض
نسبة الذكور إلى ٢٠,٩٪ يوم الأجازة نظراً لأن أغلب الزائرين هم من
الأسر التي ترتفع نسبة الإناث في عددها حيث يلجأ قطاع من الذكور في
تلك الأسر إلى منافذ أخرى للتنزه كالذهاب إلى كل من الاستراحات أو
البادية.

٣-٢-٣- التركيب النوعي حسب الجنسية: أمكن تمييز التركيب حسب
الجنسية من خلال استبانة أرباب الأسر وأيضاً من خلال المشاهدة التي لها
دورا فعالاً في توصيف الحقائق الجغرافية^(١) حيث تشير بيانات جدول (٣١)
إلى تزايد نسبة الذكور الوافدين إلى الحديقة لدى الأجانب مقارنة بالذكور من
الجنسية السعودية ٢٩,٢٪، ٢٣,٢٪ على التوالي مقابل تزايد نسبة الإناث
لدى السعوديين مقابل غيرهم ٧٦,٨٪، ٧٠,٨٪ ويرجع ذلك إلى أمرين
الأول حرص الذكور الأجانب على مرافقة الإناث من أسرهم في المناطق
العامة كالحدائق من منطلق أن التركيب النوعي لدى الأجانب يرجح كفة
الذكور من جملتهم بالإضافة إلى أن عدداً من الذكور السعوديين كثيراً ما
يتركون الإناث عند مدخل الحديقة مع أحد محارمهم والذهاب لقضاء بعض
مصالحهم ثم العودة إليهن للرجوع إلى المساكن مرة أخرى.

1- Brunches, J., Human Geography, G, Harrap and Co. LTD,
London, 1952, P.63.

جدول (٣١) التركيب النوعي للوافدين إلى الحديقة حسب الجنسية خلال فترة الذروة ٨-١٠ مساءً وسط الأسبوع (الثلاثاء)

م	النوع	سعودي		غير سعودي		جملة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	إناث	٩٦	٧٦,٨	١٣٨	٧٠,٨	٢٣٤	٧٣,١
٢	ذكور	٢٩	٢٣,٢	٥٧	٢٩,٢	٨٦	٢٦,٩
	عدد جملة	١٢٥	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٣٢٠	١٠٠
	%	٣٩,١		٦٠,٩		١٠٠	

تم ترتيب الجدول حسب النوع الأكثر عدداً.

المصدر: نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ رب أسرة المرافقين لأسرهم إلى الحديقة خلال فترة الذروة من ٨-١٠ مساءً أيام الثلاثاء - إبريل ٢٠١٠.

٣-٣-٣- التركيب العمري

٣-٣-٣-١- التركيب العمري للمتزهين في فترتي الذروة والتراجع العددي خلال اليوم: يتباين التركيب العمري للمتزهين في فترتي الذروة من ٨-١٠ مساءً مقارنة بفترة التراجع العددي للمتزهين بعد العاشرة مساءً حيث يشير جدول (٣٢) إلى عدد من الجوانب منها:

- الفئة العمرية أقل من ١٠ سنوات: يصل متوسط نسبة تواجدها بالحديقة خلال اليوم ٣٥٪، ترتفع النسبة في فترة الذروة من ٨-١٠ مساءً إلى ٤٠٪ في حين تنخفض إلى ٣٠٪ في فترة التراجع العددي ١٠ مساءً فأكثر، ويرجع ذلك إلى عودة صغار السن إلى مساكنهم في الساعات الأولى من الليل لعدم قدرتهم على السهر بالإضافة إلى أن فئة منهم من تلاميذ المدارس الابتدائية التي تتطلب النوم في مواعيد معتادة.

- من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة: يبلغ متوسط نسبة وجودها خلال اليوم ٢٨,٦٪ وهي نسبة تنخفض عن نسبة ساعة الذروة ٨-١٠ مساءً التي تصل إلى ٣٠٪ مقابل نسبة ٢٧,٢٪ في فترة التراجع العددي من ١٠ مساءً فأكثر ويرجع ذلك أيضاً إلى أن غالبية أفراد هذه الفئة من الملتحقين بالمدارس الذين يحرسون على التسرب من الحديقة والعودة إلى مساكنهم للنوم أو لمذاكرة دروسهم.

- من ٢٠ إلى من ٣٠ سنة: يصل متوسط النسبة العامة لهذه الفئة بين المتزهين بالحديقة إلى ١٦,٩٪ من جملتهم وهي نسبة تزيد عن مثيلاتها في فترة الذروة حيث تصل إلى ١٠,٩٪ بينما تقل عن مثيلاتها في فترة التراجع العددي ٢٢,٨٪ ويرجع ذلك إلى أن قطاعاً عريضاً من

أفراد هذه الفئة من المتزوجين حديثاً أو من غير المتزوجين الذين يتسع الوقت لديهم للسهر خارج مساكنهم.
من ٣٠ سنة فأكثر: ترتفع نسبتهم إلى ٢٠٪ من جملة أفراد الاستبانة في فترة التراجع العددي مقارنة بالنسبة العامة التي تصل إلى ١٩,٦٪ أو بالنسبة لفترة الذروة التي تصل إلى ١٩,١٪ ويرجع ذلك إلى أن كبار السن لديهم القدرة على السهر من جهة كما أن قطاعاً منهم ليس مرتبطاً بأعمال ترتبط بالمواعيد الرسمية في العمل من جهة أخرى مما يجعل نسبتهم ترتفع فيما بعد فترة الذروة.

جدول (٣٢) التركيب العمري للوافدين إلى الحديقة في فترتي الذروة والتراجع العددي فترة الذروة اليومية ٨-١٠ مساءً ووسط الأسبوع

م	التركيب العمري	الذروة		التراجع العددي		متوسط النسبة %
		٨ - ١٠ مساءً		١٠ - ١١ مساءً		
		عدد	%	عدد	%	
١	أقل من ١٠	١٢٨	٤٠	٥٤	٣٠	٣٥
٢	١٠ إلى أقل من ٢٠	٩٦	٣٠	٤٩	٢٧,٢	٢٨,٦
٣	٢٠ إلى أقل من ٣٠	٣٥	١٠,٩	٤١	٢٢,٨	١٦,٩
٤	٣٠ فأكثر	٦١	١٩,١	٣٦	٢٠	١٩,٦
	جملة	٣٢٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ رب أسرة خلال فترة الذروة من ٨-١٠ مساءً، وعدد ٥٥ رب أسرة في فترة التراجع العددي بعد ١٠ مساءً المرافقين لأسرهم إلى الحديقة أيام الثلاثاء - إبريل ٢٠١٠.

٣-٣-١-١- التركيب العمري يوم العطلة الأسبوعية (الخميس) مقارنة بيوم العمل الرسمي (الثلاثاء): يتباين التركيب العمري للمتزهين في يوم العطلة الأسبوعية (الخميس) مقارنة بيوم الثلاثاء حيث يشير جدول (٣٣) إلى عدد من الجوانب منها:

- ارتفاع نسبة صغار السن في الفئة أقل من ١٠ سنوات يوم العطلة لتصل إلى ٥٠,٩٪ مقابل ٤٠٪ يوم وسط الأسبوع ويرجع ذلك إلى أن عطلة نهاية الأسبوع تمثل موعداً لقطاع عريض من تلاميذ المدارس وأسرهم للتنزه في الحديقة.
- ارتفاع نسبة المتزهين في الفئة من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة يوم وسط الأسبوع إلى ٣٠٪ مقارنة بيوم العطلة نهاية الأسبوع ٢٦٪ ويأتي ذلك إلى أن أفراد هذه الفئة من المؤهلين للخروج اعتماداً على أنفسهم

والتنزه بعيدا عن مصاحبة بعض أرباب الأسر مقارنة بالفئة العمرية السابقة.

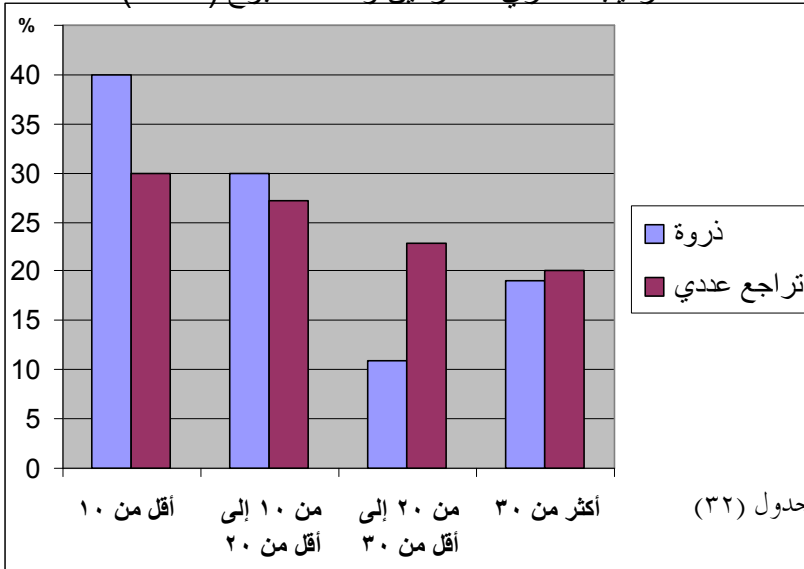
جدول (٣٣) التركيب العمري للوافدين إلى الحديقة يوم العطلة الأسبوعية (الخميس) مقارنة بيوم العمل الرسمي (الثلاثاء) فترة الذروة اليومية ٨-١٠ مساء

م	التركيب العمري	يوم الخميس		يوم الثلاثاء		متوسط %
		عدد	%	عدد	%	
١	أقل من ١٠	١٧٨	٥٠,٩	١٢٨	٤٠	٤٥,٥
٢	١٠ إلى أقل من ٢٠	٩١	٢٦	٩٦	٣٠	٢٨
٣	٢٠ إلى أقل من ٣٠	٤٢	١٢	٣٥	١٠,٩	١١,٥
٤	٣٠ فأكثر	٣٩	١١,١	٦١	١٩,١	١٥,١
جملة		٣٥٠	١٠٠	٣٢٠	١٠٠	١٠٠

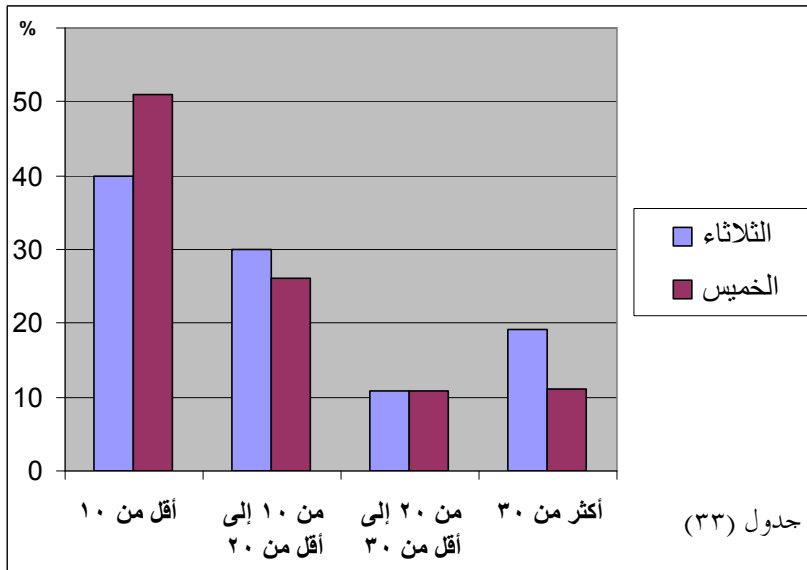
المصدر: نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ أسرة وعددهم ٣٢٠ فردا وسط الأسبوع أيام الثلاثاء، وعدد ١٠٩ أسرة وعددهم ٣٥٠ فرد أيام العطلة الخميس خلال فترة الذروة ٨-١٠ مساء- إبريل ٢٠١٠.

- تقارب نسبي المتنزهين في الفئة من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة بين يومي العطلة ويوم وسط الأسبوع ١٢٪، ١٠,٩٪ على التوالي نظرا إلى أن أغلبهم من المتزوجين حديثا أو غيرهم غير المرتبطين بأبناء في مراحل التعليم يتقيدون بالعودة إلى المساكن لمراجعة دروسهم أو للنوم مبكرا وهؤلاء يترددون على الحديقة أكثر من مرة خلال الأسبوع دون التقيد بيوم معين.
- تفوق نسبة الفئة العمرية أكثر من ٣٠ سنة يوم وسط الأسبوع إلى ١٩,١٪ مقارنة بيوم العطلة ١١,١٪ ويرجع ذلك إلى أن أغلب أفراد هذه الفئة من المتزوجين أو من الأفراد الذين يرتبطون بقضاء مصالح معينة تحتاج إلى التفاهم بشأنها في الحديقة في أيام تنخفض بها كثافة رواد الحديقة في أيام وسط الأسبوع مقارنة بأيام العطلات.

التركيب العمري للمتنزهين وسط الأسبوع (الثلاثاء)



التركيب العمري للمتنزهين وقت الذروة يومي الثلاثاء والخميس



شكل (١٢) التركيب العمري للمتنزهين في الحديقة

٣-٣-٤- تركيب المنتزهين حسب الجنسية:

٣-٣-٤-١- المنتزهون السعوديون وغير السعوديين حسب فترتي الذروة والتراجع العددي: تشير بيانات جدول(٣٤) إلى أن أغلب الأجانب يمثلون النسبة الأكبر بين المنتزهين في الحديقة شأن أغلب الحقائق العامة بالمدينة مقابل نسبة الوطنيين حيث تصل النسبة بينهما ٦٨٪، ٣٢٪ على التوالي ويرجع ذلك إلى أن الحقائق تمثل المنفذ الترويجي المجاني الوحيد بالإضافة إلى عدم وجود أماكن ترويح أخرى أمام الأجانب كالاستراحات والبادية التي يلجأ إليها السعوديين. وتشير بيانات الجدول أيضا إلى التقارب النسبي في نسب عدد الأجانب من جهة والوطنيين من جهة أخرى في فترة الذروة من ٨-١٠ مساء وسط الأسبوع (يوم الثلاثاء) ٦٠,٩٪، ٣٩,١٪ في حين يزداد الفارق في النسبة بينهما في فترة غير الذروة من ١٠-١١ مساء يوم الخميس لتصل بين الأجانب والسعوديين ٧٥٪، ٢٥٪ على التوالي. ويرجع ذلك إلى بقاء الأجانب في الحديقة أكبر وقت ممكن لعدم وجود أماكن بديلة للترويح في حين تتعدد أماكن ترويح أخرى للمواطن السعودي.

جدول (٣٤) توزيع المنتزهين السعوديين وغيرهم إلى الحديقة في فترتي الذروة

والتراجع العددي وسط الأسبوع (يوم الثلاثاء)

م	البيان	الذروة		التراجع العددي		متوسط النسبة %
		٨ - ١٠ مساء		بعد ١٠ مساء		
		عدد	%	عدد	%	
١	غير سعودي	١٩٥	٦٠,٩	١٣٥	٧٥	٦٨
٢	سعودي	١٢٥	٣٩,١	٤٥	٢٥	٣٢
	جملة	٣٢٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ أسرة من الزائرين للحديقة خلال فترة الذروة وعددهم ٣٢٠ فردا، وعدد ٥٥ أسرة في فترة التراجع العددي وعددهم ١٨٠ فردا، أيام الثلاثاء - إبريل ٢٠١٠.

٣-٣-٤-٢- تركيب المنتزهين حسب الجنسية يوم العطلة الأسبوعية مقارنة بيوم العمل وسط الأسبوع (الثلاثاء): تشير بيانات جدول(٣٥) إلى أن التركيب العددي حسب جنسيات المنتزهين بالحديقة يختلف يوم عطلة نهاية الأسبوع (الخميس) عن يوم العمل الرسمي (الثلاثاء) من خلال أن نسبة الأجانب في يوم العطلة تتزايد عن نسبتهم يوم وسط الأسبوع حيث تصل النسبة بينهما ٧٣٪، ٦٠,٩٪ على التوالي وذلك لعدم ارتباط قطاع منهم في اليوم التالي (الجمعة) بمواعيد رسمية مما يهيئ لهم فرصة للسهر في الحديقة، أما السعوديين فترتفع نسبتهم يوم وسط الأسبوع عن يوم العطلة

(الخميس) ٣٩,١٪، ٢٦,٩٪ على التوالي وذلك لوجود منافذ أخرى لدى السعوديين للترويج خارج الحدائق في الاستراحات أو في البوادي أو زيارة الأقاليم خارج نطاق مدينة بريدة.

٣-٣-٤-٣- تركيب المتنزهين السعوديين وغيرهم: تشير بيانات جدول (٣٦) بشأن توزيع المتنزهين في الحديقة حسب جنسياتهم إلى عدد من الجوانب منها:

جدول (٣٥) توزيع القادمين إلى الحديقة حسب جنسياتهم يوم العطلة الأسبوعية (الخميس)

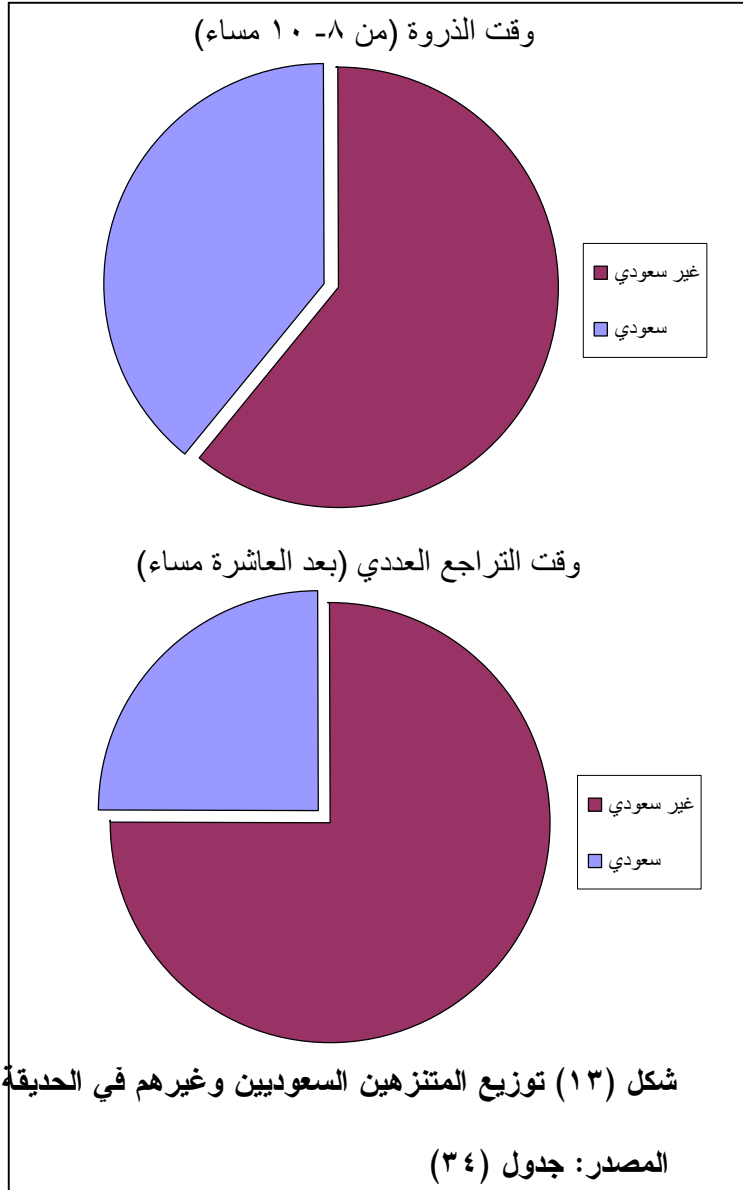
مقارنة بيوم الدوام الرسمي (الثلاثاء) خلال فترة الذروة اليومية ٨-١٠ مساءً

م	الجنسية	يوم الخميس		يوم الثلاثاء	
		عدد	%	عدد	%
١	غير سعوديين	٢٥٦	٧٣	١٩٥	٦٠,٩
٢	سعوديون	٩٤	٢٧	١٢٥	٣٩,١
	جملة	٣٥٠	١٠٠	٣٢٠	١٠٠

المصدر: نتائج استبانة أفراد عدد ٩٥ رب أسرة وعددهم ٣٢٠ فرداً وسط الأسبوع أيام الثلاثاء، وعدد ١٠٩ رب أسرة وعددهم ٣٥٠ فرداً أيام العطلة الخميس خلال فترة الذروة ٨-١٠ مساءً - إبريل ٢٠١٠.

- أن نسب تواجد الأجانب في كل الفئات العمرية تتزايد عن نسب تواجد السعوديين وهو أمر يتوافق مع الزيادة العددية للأجانب بصفة عامة بين المتنزهين جدول (٣٥).

- أن أكبر نسبة لتواجد الأجانب مقارنة بالسعوديين جاءت في الفئة العمرية أقل من ١٠ سنوات ٦٣,١٪، ٣٦,٩٪ على التوالي ويرجع ذلك إلى أن الحدائق هي من أهم مجالات الترويج للأجانب بالمدينة نظراً لعدم اعتيادهم الترويج في الاستراحات أو البوادي.



جدول (٣٦) توزيع جنسيات الوافدين إلى الحديقة حسب التركيب العمري خلال فترة الذروة اليومية ٨-١٠ مساءً وسط الأسبوع (الثلاثاء)

م	الفئة العمري	سعودي		غير سعودي		جملة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	أقل من ١٠	عدد	٤٨	٣٨,٤	٨٢	٤٢	١٣٠
		%	٣٦,٩		٦٣,١		٤٠,٦
٢	١٠ إلى أقل من ٢٠	عدد	٣٨	٣٠,٤	٥٦	٢٨,٧	٩٤
		%	٤٠,٤		٥٩,٦		٢٩,٤
٣	٢٠ إلى أقل من ٣٠	عدد	١٥	١٢	٢٠	١٠,٣	٣٥
		%	٤٢,٩		٥٧,١		١٠,٩
٤	٣٠ فأكثر	عدد	٢٤	١٩,٢	٣٧	١٩	٦١
		%	٣٩,٣		٦٠,٧		١٩,١
جملة		عدد	١٢٥	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٣٢٠
		%	٣٩,١		٦٠,٩		١٠٠

المصدر: نتائج استبانة أفراد عدد ٩٥ رب من الزائرين للحديقة وعددهم ٣٢٠ فرداً وسط الأسبوع أيام الثلاثاء، فترة الذروة ٨-١٠ مساءً، إبريل ٢٠١٠.

٣-٣-٤ - توزيع المنتزهين غير السعوديين حسب جنسياتهم: تتعدد جنسيات غير السعوديين المنتزهين بالحديقة حيث تشير بيانات جدول (٣٧) إلى أنهم يتوزعون على جنسيات أهمها:

- الجنسية المصرية: تمثل أهم الجنسيات من حيث تواجدها العددي حيث تنال ٦١% من جملة الأجانب بالحديقة وأغلبهم من الأسر التي يعمل أربابها بالمدينة في قطاعات أهمها التعليم، التجارة، الحرف الأخرى.
- الجنسية السودانية: تمثل المرتبة الثانية بنسبة ١٩% من جملة المنتزهين بالحديقة وهم أيضاً من الأسر التي يعمل أربابها في إطار المدينة خاصة في الجوانب التجارية والأعمال الحرة.
- جنسيات أخرى: تضم الجنسيات العربية التي أبرزها الجنسية السورية واليمنية، وجنسيات جنوب شرق آسيا خاصة منهم المرافقين للأسر السعودية من الخادمتين والسائقين.

جدول (٣٧) توزيع الوافدين غير السعوديين إلى الحديقة حسب جنسياتهم خلال فترة الذروة اليومية ٨-١٠ مساءً وسط الأسبوع (الثلاثاء)

م	الجنسية	يوم الخميس	
		عدد	%
١	مصريون	١١٩	٦١
٢	سودانيون	٣٧	١٩
٣	آخرون	٣٩	٢٠
جملة		١٩٥	١٠٠

المصدر: نتائج استبانة عدد ٥٧ رب أسرة من المنتزهين غير السعوديين في الحديقة وعددهم ١٩٥ فرداً جدول (٣٦) أيام الثلاثاء فترة الذروة ٨-١٠ مساءً - إبريل ٢٠١٠.

٣-٣-٥- خصائص رحلة التنزه^(١)

٣-٣-٥-١- الفئات الحجمية لأفراد رحلة التنزه: يتباين عدد الأفراد في رحلات التنزه بين أسر المنتزهين حيث تفد بعض الأسر بكامل أفرادها بينما يقتصر عدد بعض أفراد الأسرة على فرد أو فردين منها. وتشير بيانات جدول (٣٨) إلى أن الرحلات الفردية تشكل ٢,٥% من جملة أفراد الاستبانة في حين أن الرحلات المكونة من فردين يصل عدد أفرادها ٣٧ فرداً وبنسبة ١١,٦% من جملة أفراد الاستبانة إلى الحديقة الأمر الذي يجعل السمة الغالبة للرحلات التي يمثل كل منها فردين فأكثر حيث تتال ٢٧٥ فرداً بنسبة ٨٥,٩% من جملة أفراد الاستبانة.

وقياساً على الوصول إلى معدل الترويج السياحي بين السكان الناتج من حساب عدد السائحين ÷ جملة السكان × ١٠٠^(٢) يمكن تبين معدل التنزه بين أفراد الأسر الوافدة إلى الحديقة من خلال معرفة كل من:

١- الأرقام الواردة من نتائج استبانة أرباب أسر المنتزهين في الحديقة موزعين بين ٦٠,٩%، ٣٩,١% لغير السعوديين والسعوديين على التوالي اعتماداً على نسب الجنسيات في الحديقة خلال فترة الذروة من ٨ إلى ١٠ يوم الثلاثاء إبريل ٢٠١٠ جدول (٣٤).

2- Granderton, P., Mastering Geography, Macmillan, Hampshire, 2000, P.186.

جدول (٣٨) الفئات الحجمية لعدد أفراد رحلات المتنزهين إلى الحديقة-إبريل ٢٠١٠

م	الجنسية	عدد الأفراد	%
١	فرد	٨	٢,٥
٢	اثنان	٣٧	١١,٦
٣	أكثر من اثنين	٢٧٥	٨٥,٩
	جملة	٣٢٠	١٠٠

المصدر: نتائج استبانة أفراد

عدد ٩٥ رب أسرة

المرافقين لأسرهم إلى

الحديقة وعددهم ٣٢٠ فردا

أيام الثلاثاء خلال فترة

الذروة ٨-١٠ مساء -

إبريل ٢٠١٠.

- إجمالي عدد أفراد أسر المتنزهين.

- إجمالي عدد الأفراد المتنزهين في الحديقة منهم.

حيث تشير نتائج الاستبانة لعدد ٩٥ رب أسرة من المتنزهين بالحديقة^(١) إلى أن إجمالي عددهم ٥٥ فردا بمتوسط عدد ٥,٨ فرد/ أسرة وهو متوسط يقترب من متوسط عدد الأسرة السعودية البالغ ٥,٥ فرد/ أسرة سنة ٢٠٠٥^(٢) وقد منهم إلى الحديقة للتنزه ٣٢٠ فردا بما يفيد أن معدل التنزه بين أفراد الأسر الوافدة إلى الحديقة = $320 \div 554 \times 100 = 57,8\%$ ويعني هذا أن أكثر من نصف أفراد أسر الاستبانة يفدون للتنزه في الحديقة في حين أن العدد الباقي يظل في السكن أو يتجه إلى وسائل ترفيه أخرى كالتسوق أو زيارة الأقارب وغيرها، يرتفع هذا المعدل بين أفراد أسر الاستبانة حال تبادل الأدوار في زيارة الحديقة بين أفرادها.

٤-٣-٢- توزيع رحلات المتنزهين حسب ساعات القدوم: تمثل الفترة الزمنية من ٦-٨ مساء فترة ذروة توافد المتنزهين إلى الحديقة حيث تشير بيانات جدول (٣٩) إلى أن الفترة من ٨-١٠ مساء تنال المرتبة الأولى من حيث الوافدين إلى الحديقة وعددهم ٢٢ من أرباب الأسر بنسبة ٤٤٪ من أفراد الاستبانة، تتميز هذه الفترة بذروة في مرور السيارات شأن العديد من مدن العالم يمكن من خلالها تمييز حركة السيارات المتجهة صوب خدمات التنزه والاستجمام^(٣) يلي هذه الفترة الوافدين إلى الحديقة خلال الفترة من

١- بيانات الاستبانة.

٢- عبد الرحمن عبد العزيز النشوان، جغرافية المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٩، ص ١٠٩.

3- Rodnor, J. P., and others, Transportation Engineering, John Wiley and Soncinc, New York, 1992, P.256.

٦-٨ مساء حيث تنال عدد ١٨ امتنزها بنسبة ٣٦٪ من جملة أفراد الاستبانة أما أقل الفترات التي وفد فيها المتنزّهون إلى الحديقة تكون بعد الساعة العاشرة مساء حيث تنال ٦٪ من جملة أفراد الاستبانة.

جدول (٣٩) توزيع المتنزّهين حسب ساعات القدوم إلى الحديقة

الساعة /مساء	عدد	%
أقل من ٦	٧	١٤
٦ إلى أقل من ٨	١٨	٣٦
٨ إلى أقل من ١٠	٢٢	٤٤
١٠ فأكثر	٣	٦
جملة	٥٠	١٠٠

المصدر: نتائج الاستبانة لعدد

٥٠ رب أسرة أثناء

خروجهم من الحديقة بداية

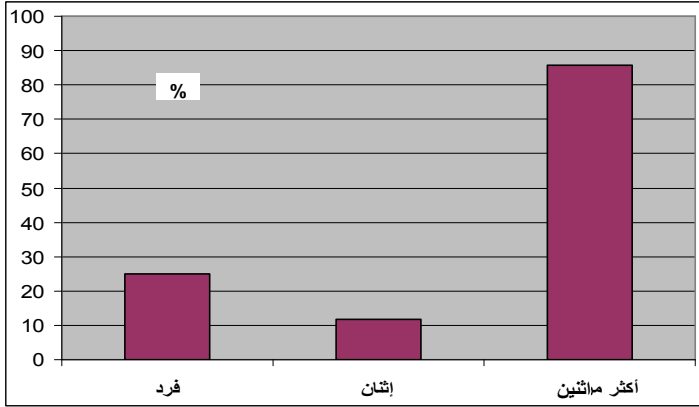
من الساعة الحادية عشر

مساء أيام الثلاثاء،

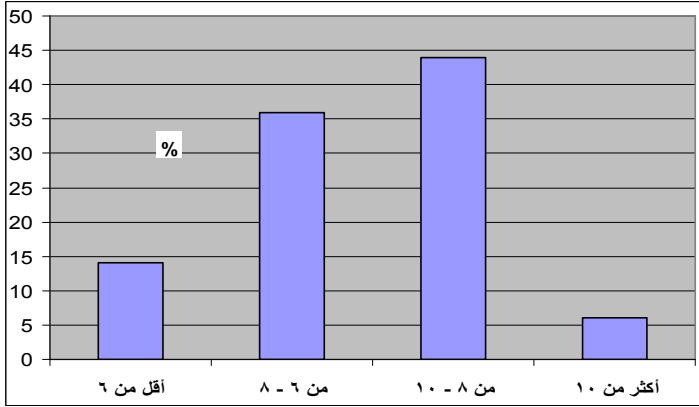
الخميس - إبريل ٢٠١٠.

٣-٣-٥-٣- توزيع رحلات المتنزّهين حسب فترات البقاء في الحديقة: تتباين فترات بقاء المتنزّهين في الحديقة حيث تشير بيانات جدول (٤٠) إلى أن العدد الأكبر منهم الذي يبلغ ١٩٨ فردا بنسبة ٦١,٩٪ من جملتهم يذهبون للتنزه لقضاء وقت يزيد متوسطه عن ساعتين بل يمتد لدى بعض الأفراد إلى ٤ ساعات وأغلب هؤلاء من الفئات العمرية أكثر من ٢٠ سنة غير المرتبطين بأعمال تحتاج إلى دوام رسمي في اليوم التالي وتأتي فئة المتنزّهين الذين يذهبون إلى الحديقة دون تحديد فترة معينة للبقاء في الحديقة في المرتبة الثانية وعددهم ٤٥ فردا بنسبة ١٤٪ من جملة أفراد الاستبانة أغلبهم من مرتادي الحديقة للقضاء في مصالح ترتبط بعلاقات مجالات العمل في المقام الأول ثم تأتي فئة الذين يقضون وقتا محددًا بساعتين تقريبا. وأخيرا تشير بيانات الجدول إلى أن أقل الفئات عددا هي التي تذهب للتنزه لقضاء فترة قصيرة تقل عن ساعة واحدة تمثل ٤,١٪ من جملة عدد المتنزّهين.

الفئات الحجمية لعدد أفراد الرحلات

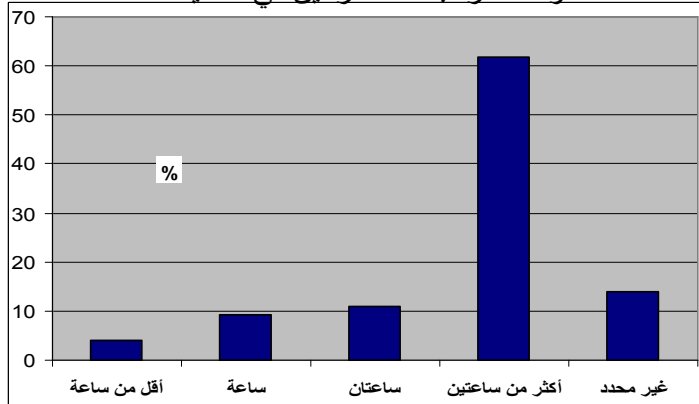


المصدر: جدول (٣٨) حسب ساعات القدوم للتنزه بالحديقة (الفترة المسائية)



المصدر: جدول (٣٩)

متوسط فترة بقاء المتنزهين في الحديقة



المصدر: جدول (٤٠)

شكل (١٤) بعض خصائص رحلة التنزه إلى الحديقة

جدول (٤٠) متوسط فترة بقاء المتزهين في الحديقة

م	فترة / ساعة	عدد	%	المرتبة
١	أقل من ساعة	١٣	٤,١	الخامسة
٢	ساعة	٢٩	٩,١	الرابعة
٣	ساعتان	٣٥	١٠,٩	الثالثة
٤	أكثر من ساعتين	١٩٨	٦١,٩	الأولى
٥	غير محدد	٤٥	١٤,٠	الثانية
	جملة	٣٢٠	١٠٠	-

المصدر: نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ رب أسرة من الزائرين للحديقة وعددهم ٣٢٠ فردا خلال خروجهم إلى الحديقة بعد الساعة الحادية عشر مساء أيام الثلاثاء- إبريل ٢٠١٠.

٣-٣-٤- توزيع رحلات المتزهين حسب أيام القدوم: تمثل الزيارة في العطلة الأسبوعية وخاصة يوم الخميس أكثر مرات الزيارة لدى أفراد الاستبانة بعدد ١٥٤ فرد بنسبة ٤٨,١% من جملتهم البالغة ٣٢٠ فردا. ويأتي ذلك لارتباط أكثر أفرادها بالدراسة أو العمل في المؤسسات التعليمية حيث تمثل الأجازة الأسبوعية الموعد الدوري للذهاب إلى الحدائق العامة. وتشير بيانات الجدول أيضا إلى أن ٣٥% من جملة أفراد الاستبانة يذهبون إلى الحديقة مرتين في الأسبوع، تضم الرحلة جميع أو أغلب أفراد الأسرة سواء كانوا من التلاميذ أو العاملين حيث بينت الدراسة أن يومي الاثنين والخميس هما أكثر الأيام للذهاب إلى الحديقة في هذا النمط. وتشير الدراسة إلى أن ١٠,٦% من المتزهين لا يرتبطون بمواعيد دورية إذ يذهبون إليها في أوقات متقاربة أحيانا ومتباعدة في أحيان أخرى وأخيرا يمثل المددون على الحديقة في زيارات يومية نسبة محدودة تصل إلى ٢٠% من جملة أفراد الاستبانة أغلبهم من الأجانب غير المرتبطين بأعمال حرفية وتجارية.

جدول (٤١) توزيع المتزهين حسب أيام القدوم إلى الحديقة

م	مواعيد الزيارة	عدد	%
١	العطلة الأسبوعية	١٥٤	٤٨,١
٢	نصف أسبوعية	١١٢	٣٥
٣	غير دورية	٣٤	١٠,٦
٤	يومية	٢٠	٦,٣
	جملة	٣٢٠	١٠٠

المصدر: نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ رب أسرة من الزائرين للحديقة وعددهم ٣٢٠ فردا خلال فترة الذروة ١٠-٨ مساء أيام الثلاثاء- إبريل ٢٠١٠.

٣-٣-٥-٥- شكل حركة رحلة المتنزهين إلى الحديقة: يعد الشكل المكوكي الذي يتمثل في انتقال المتنزه من المسكن إلى الحديقة مباشرة ثم العودة من نفس الطريق دون أن يكون له هدف آخر غير التنزه النمط الغالب بين المتنزهين حيث بلغ عددهم ٢١٤ متنزها بنسبة ٦٦,٩٪ من جملة أفراد الاستبانة وعددهم ٣٢٠ متنزها. أما رحلات التنزه غير المنتظمة التي تكون غير مباشرة من المسكن إلى الحديقة بل تكون في إطار قضاء عددا من الأغراض خارج المسكن كالتسوق أو بعض المصالح الأخرى ثم الذهاب إلى الحديقة فإنها تنال المرتبة الثانية بعدد ١٠٦ متنزها بنسبة ٣٣,١٪ من جملتهم وفي هذا النمط يجعل المتنزه مقصده إلى الحديقة أولا أو يجعلها نهاية متطلباته وهذا يعني أن شكل خط طريق رحلة التنزه لم يكن مباشرا من المسكن إلى الحديقة ثم العودة من ذات الطريق كما في النمط السابق.

جدول (٤٢) شكل رحلة التنزه إلى الحديقة

م	الشكل	عدد	%
١	مكوكية (مباشرة)	٢١٤	٦٦,٩
٢	غير منتظمة (غير مباشرة)	١٠٦	٣٣,١
	جملة	٣٢٠	١٠٠

المصدر: نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ أسرة من الزائرين للحديقة وعددهم ٣٢٠ فردا خلال فترة الذروة ٨-١٠ مساء أيام الثلاثاء- إبريل ٢٠١٠.

٣-٣-٥-٦- توزيع رحلات المتنزهين حسب وسيلة النقل: ساهم ارتفاع الدخل السنوي النقدي لدى الأسر في المدينة شأن غالبية سكان المملكة في تحديد وسائل النقل المستخدمة في انتقال المتنزهين التي من أهمها سيارات الأفراد الخاصة بهم التي رفعت من معدلات الحركة لتحقيق أهداف أصحابها داخل المدينة^(١) حيث تشير بيانات جدول (٤٣) إلى أن ٩٣,١٪ من جملة أفراد الاستبانة يصلون إلى الحديقة بسياراتهم الخاصة من أحياء المدينة المحيطة بالحديقة خاصة حي الصفراء.

1- White, H. P., and senior, M. L., Transport Geography, Longman, London, 1993, P.122.

جدول (٤٣) توزيع المتنزهين إلى الحديقة حسب وسيلة النقل

م	وسيلة النقل	عدد	%
١	سيارات خاصة	٢٩٨	٩٣,١
٢	مشاة	١٦	٥
٣	سيارات أجرة	٦	١,٩
	جملة	٣٢٠	١٠٠

المصدر: نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ رب أسرة من الزائرين للحديقة وعددهم ٣٢٠ فردا خلال فترة الذروة ٨-١٠ مساءً أيام الثلاثاء - إبريل ٢٠١٠.

ويأتي المشاة ثم أصحاب السيارات الأجرة بنسب محدودة تصل إلى ٥٪، ١,٩٪ على التوالي حيث يفد عدد من المتنزهين إلى الحديقة مجلين خاصة من السكان المقيمين على مسافات قريبة منها يصل متوسطها ٥٠٠ م أما الوافدين إلى الحديقة بواسطة سيارات أجرة فإن أغلبهم من الأجانب أو من الأسر التي ليس لدى أي منها سائق ينقلها إليها.

٣-٥-٧- رضى المتنزهين عن رحلاتهم بالحديقة: تشير بيانات جدول (٤٤) إلى ارتفاع نسبة الرضى لدى المتنزهين في الحديقة حيث أن ٨٠,٩٪ من جملة أفراد الاستبانة أعربوا عن رضاهم بالتنزه فيها بنقاط رضى تزيد عن ٧٥ نقطة وإذا أضيف إليهم الراضون عن التنزه بنقاط من ٥٠-٧٥ نقطة فإن نسبة الرضى بين المتنزهين تصل إلى ٩٦,٢٪. وترجع أسباب الرضى إلى عدد من الإيجابيات جدول (٤٥) أهمها:

جدول (٤٤) نسب رضى المتنزهين عن رحلاتهم إلى الحديقة

حالة الرضى	%	عدد	نقاط الرضى / مائة
غير راضون	٣,٨	١٢	أقل من ٥٠
راضون	١٥,٣	٤٩	من ٥٠ إلى أقل من ٧٥
راضون جدا	٨٠,٩	٢٥٩	من ٧٥ فأكثر
-	١٠٠	٣٢٠	جملة

المصدر: نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ رب أسرة من الزائرين للحديقة وعددهم ٣٢٠ فردا خلال فترة الذروة ٨-١٠ مساءً أيام الثلاثاء - إبريل ٢٠١٠.

- سهولة الوصول إلى الحديقة حيث رضى عنها عدد ٣٠٨ متنزها بنسبة ١٠٠٪ من جملة أفراد الاستبانة وذلك لإشراف الحديقة على عدد من الطرق الجيدة الرئيسة الواصلة بينها وبين أحياء المدينة من جهة

ولوجود مواقف خاصة بالسيارات حيث أن أغلب المتنزهين هم من ملاك السيارات الخاصة.

- توافر جوانب الأمن العائلي للمتنزهين في الحديقة حيث صرح بذلك عدد ٢٩٩ متنزهاً بنسبة ٩٧,١٪ من جملة أفراد الاستبانة بسبب وجود نظام محكم في الدخول والخروج إلى الحديقة وإزالة أسباب شكاوى المتنزهين.

جدول (٤٥) الجوانب الإيجابية للمتنزهين الراضين عن رحلات التنزه

م	الجانب الإيجابي	عدد المتنزهين	%
١	سهولة الوصول إلى الحديقة	٣٠٨	١٠٠
٢	الأمن في الحديقة	٢٩٩	٩٧,١
٣	استخدامات الحديقة	٢٩٦	٩٦,١
٤	الخدمات في الحديقة	٢٨٣	٩٢

المصدر: نتائج استبانة الأفراد الراضين عن

رحلات التنزه وعددهم ٣٠٨ متنزهاً

جدول (٤٤) من خلال بيانات أرباب الأسر

المتنزهين المرافقين لهم - إبريل ٢٠١٠.

- الرضى عن استخدامات الأراضي بالحديقة مثل الغطاء الأخضر والمضمار وملاعب الأطفال ومقاعد الجلوس ومواقف السيارات حيث رضى عن ذلك عدد ٢٩٦ متنزهاً بنسبة ٩٦,١٪ من أفراد الاستبانة.

- الرضى عن الخدمات في الحديقة إذ بلغ عدد الراضين عنها ٢٨٣ متنزهاً بنسبة ٩٢٪ من جملة المتنزهين الراضين حيث تتوافر خدمات من أهمها منافذ التسوق كالمقصف، ومنافذ بيع المشروبات، ودورات المياه.

وتشير بيانات جدول (٤٦) إلى أن عدد غير الراضين الذين تقل نقاط رضاهم عن ٥ نقطة وصل إلى ٢ متنزهاً بنسبة ٣,٨٪ من جملة أفراد الاستبانة كلهم من السعوديين حيث أسندوا عدم رضاهم إلى سلبيات يشير إليها جدول (٤٦) منها:

- الاختلاط بين الجنسين حيث يسمح للدخول لأفراد الأسر من الذكور والإناث على السواء إذ أجمع على هذا الجانب عدد ٢١٢ أسرة بنسبة ١٠٠٪ من جملة غير الراضين وهؤلاء يفضلون الفصل في التنزه بين الذكور البالغين من جهة الإناث من جهة أخرى.

جدول (٤٦) أهم الجوانب السلبية لدى المتنزهين غير الراضين عن رحلة التنزه

م	الجوانب السلبية	عدد المتنزهين	%
١	الاختلاط بين الجنسين	١٢	١٠٠
٢	سلوكيات وضوضاء المتنزهين	١١	٩١,٧
٣	غلبة أعداد الجنسيات الأجنبية بين المتنزهين	١١	٩١,٧
جملة الاستبانة		١٢	١٠٠

المصدر: نتائج بيانات استبانة الأفراد غير الراضين عن رحلة التنزه وعددهم ١٢ متنزها جدول (٤٤) من خلال استبانة أرباب أسر المتنزهين المرافقين لهم- إبريل ٢٠١٠.

- زيادة نسب أفراد المتنزهين من الجنسيات الأجنبية مقابل السعوديين كما سبقت الإشارة حيث يرى غير الراضين أن ذلك يؤدي إلى اكتساب الأفراد السعوديين عادات وتقاليد يراها هؤلاء غير إيجابية، تنال هذه الفئة عدد ١١ متنزها بنسبة ٩١,٧% من جملة عدد غير الراضين.
- يرى عدد ١١ متنزها بنسبة ٩١,٧% من جملة عدد الأفراد غير الراضين أن الضوضاء التي يظهرها الأطفال والتجمعات العائلية تشكل مظهرا سلبيا في الحديقة.

٣-٣-٦- منطقة نفوذ الحديقة (الإقليم الخدمي للحديقة)^(١)

٣-٣-٦-١- العوامل المؤثرة في شكل وحدود الإقليم: تتعدد العوامل المؤثرة في شكل وحدود الأقاليم الخدمية للحديقة منها موقعها وموضعها، أنماط الترويج فيها، طاقتها الاستيعابية، تنازع نطاقات أقاليمها مع نطاق الحدائق المجاورة لها.

٣-٣-٦-١-١- موقع وموضع الحديقة: ساهم موقع الحديقة في تحديد أقاليمها الخدمية بالمدينة من خلال جوانب منها أولا: أنها تقع في قلب حيز البناء المتصل للمدينة حيث تحيط بها المناطق السكنية في أحياء كل من: الصفراء، الصفا، النور، المنتزه. وثانيا: يشرف موضع الحديقة على طرق هامة رئيسة مثل طريق الملك عبد العزيز الممتد من الشمال إلى الجنوب وطريق الملك فهد الممتد من الشرق إلى الغرب مما سهل الوصول إليها وبالتالي اتساع نطاق إقليمها. وثالثا: أدى موضع المدينة المجاور لكل من متحف بريدة في جنوبها الغربي ومركز الملك خالد الحضاري الذي يمثل

١- الأرقام الواردة بدون مصدر من نتائج حساب وقياسات الباحث خلال الاستبانة.

مركزاً للنشاط الثقافي بالمدينة في جنوبها إلى اتساع نطاق إقليمها حيث يقصد العديد من زوار هذه المنشآت الحديقة ضمن رحلة واحدة.

٣-٦-١-٢- تعدد أنماط الترويح بالحديقة: نتج عن تعدد أنماط الترويح في الحديقة زيادة عدد المتنزهين إليها واتساع إقليمها الخدمي حيث يفد الزائرون إليها لأغراض ترويحية متعددة منها الجلوس على الغطاء الأخضر وممارسة المشي على المضمار وكذلك اصطحاب الأبناء لوجود ملاعب ووسائل تسلية لهم.

٣-٦-١-٣- الطاقة الاستيعابية: ساهمت مورفولوجية استخدام الأراضي بالحديقة الممتلئة في اتساع الغطاء الأخضر البالغ ٦٥٤٥٥م^٢ وتوافر مواقف السيارات التي تصل مساحتها ٣٤١٠٠م^٢ (١) وتواجد مضمار للمشبي وعدد من الخدمات في تفضيل العديد من الزائرين تلك الحديقة على غيرها من الحدائق وبالتالي زيادة الطاقة الاستيعابية لها. ويمكن تبين حجم الطاقة الاستيعابية من خلال عدد من العوامل المؤثرة فيها مثل مستوى استخدام البنية التحتية ومتوسط البقاء للأفراد (٢) في الحديقة حيث تظهر الدراسة الميدانية أن استخدام البنية التحتية ذات الكفاءة العالية لا تصل إلى كامل طاقتها بما في ذلك أوقات الذروة أيام الأجازات حيث أن مواقف انتظار السيارات على سبيل المثال لا تضيق بالسيارات حتى في ساعات الذروة من ٨-١٠ مساءً وذلك بسبب تبادل الأدوار بين المتنزهين في الدخول والخروج إذ أن دخول مجموعة من المتنزهين يصاحب خروج مجموعة بما يعطي مرونة في استخدام بنية الحديقة وبما يحافظ على الطاقة الاستيعابية لمنشأتها حيث أن متوسط بقاء الأفراد في الحديقة من خلال نتائج الاستبانة لعدد ٥٠ أسرة من الزائرين في ساعات الذروة من ٨-١٠ مساءً (٣) يصل إلى ١١٠ دقيقة وهو متوسط لا يصل بالحديقة إلى كامل طاقتها الاستيعابية حيث يتقارب عدد الداخلين لها مع أفراد الخارجين لانتهاء فترة تنزههم بها، ويظهر ذلك من أن أكثر جهات الحديقة ازدحاماً هي المنطقة الجنوبية منها الأقرب إلى الباب الجنوبي حيث تصل كثافة المتنزهين ٧م^٢/فرد، أما المناطق

٢- جدول (٢٧).

2- Cooper, C., and others, op-cit, P.186.

٢- الدراسة الميدانية.

الوسطى من الحديقة فتصل الكثافة بها ٤م^٢/فرد في حين أن الجهة الشمالية منها تنخفض فيها الكثافة إلى ٣٠م^٢/فرد.

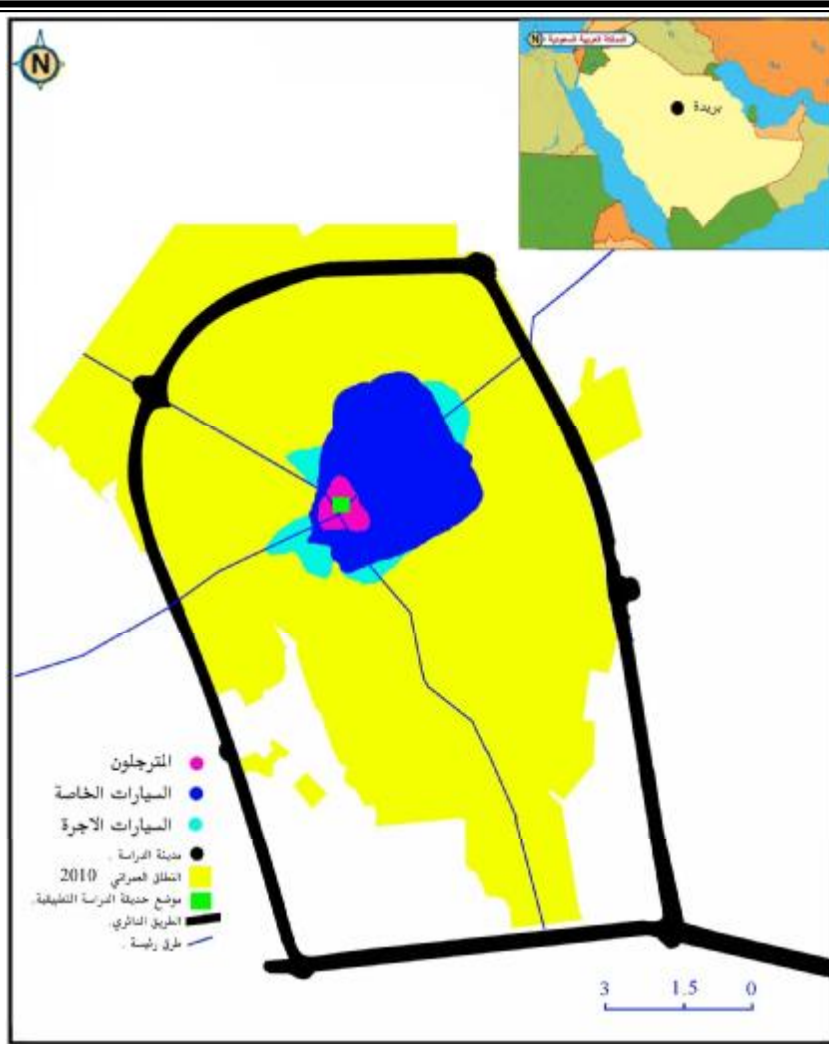
٣-٦-١-٤- دينا ميكية نطاق نفوذ المدينة: يتصف الإقليم الوظيفي بصفة عامة بأن التجانس يقل فيه تدريجياً بالاتجاه نحو هوامشه حيث تكون حدوده الفاصلة بينه وبين الأقاليم الأخرى اعتبارية^(١) مما يؤدي إلى تنازع إقليم الحديقة مع أقاليم الحدائق الأخرى المجاورة لها حيث لا توجد نقاط قطع معينة تحد الأقاليم بل أن أقاليم الحديقة تتداخل مع أقاليم الحدائق القريبة منها مثل حدائق كل من: المنتزه في حي المنتزه شمال غرب الحديقة، حديقة بلدية بريدة في جنوب الحديقة، حديقة جنوب الإمارة في شرق الحديقة الأمر الذي جعل الميزات النسبية في الحديقة مثل اتساع مواقف السيارات وطول مضمارها مقارنة بالحدائق الأخرى المجاورة من عوامل اتساع إقليمها الخدمي.

٣-٦-٢- شكل وحدود مناطق النفوذ للحديقة: تتباين أشكال وحدود أقاليم الحديقة حسب وسيلة النقل إليها من جهة ومكان إقامة المنتزهين من جهة ثانية حيث يمكن التمييز بين ثلاثة أقاليم جدول (٤٧) وشكل (١٥) يأتي ترتيبها حسب مدى قربها من مركز الحديقة شكل (١٥).

٣-٦-٢-١- منطقة المترجلين: يأخذ شكلاً مثلثاً ويمثل النطاق الملاصق للحديقة حيث تتقيد حدود وشكل هذا الإقليم بجانبين الأول: أنه يتمدد بمسافة يصل بعدها عن مركز الحديقة ٧٥٠م في شمال الحديقة جنوب حي الصفراء وجنوب غرب حي المنتزه، كما يمتد على بعد ١٠٠٠م في جنوب الحديقة، تقل المسافة في شرق الحديقة لوجود مباني حكومية فاصلة بينها من جهة والمباني السكنية من جهة أخرى مما يجعل الإقليم يأخذ شكلاً مثلثاً قاعدته في الشمال الغربي. والثاني: يتمثل في أن غالبية المجالين هم من الأجانب أهمها الجنسيات المصرية والسودانية وجنسيات جنوب شرق آسيا وغيرها، يفد من هذا الإقليم عدد ١٦ منتزهاً بنسبة ٥٪ من أفراد الاستبانة البالغ عدده ٣٢٠ منتزهاً.

١- فتحي محمد مصيلحي، التخطيط الإقليمي، الإطار النظري وتطبيقات عربية، دار الماجد، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٨٣.

الحدائق العامة بمدينة بريدة السعودية سنة ٢٠١٠



شكل (١٥) أقاليم نفوذ حديقة الملك خالد بمدينة بريدة ٢٠١٠
المصدر: اعتمادا على مكان الإقامة ووسيلة النقل المتبعة للمتنزهين من
خلال كل من:

- نتائج استبانة أفراد أسر عدد ٩٥ رب أسرة المرافقين لأسرهم إلى
الحديقة خلال فترة الذروة من ٨-١٠ مساءً، إبريل ٢٠١٠، يتوزعون
بين كل من: سيارات خاصة ٩٣,١٪، مترجلون ٥٪، سيارات أجرة
١,٩٪.
- المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة
الأحياء السكنية بمدينة بريدة، مقياس رسم ١ : ٧٠٠٠٠٠، قيم الدراسات
العمرانية، بلدية بريدة، ٢٠٠٥.

جدول (٤٧) نطاقات نفوذ الخدمة حسب وسيلة النقل ومحل الإقامة لحديقة مركز الملك خالد الحضاري ببريدة

م	النطاق	عدد	%	أقصى بعد عن مركز الحديقة بالكيلومتر
١	المترجلون	١٦	٥	٠,٧٥
٢	السيارات الخاصة	٢٩٨	٩٣,١	٥,٠
٣	السيارات الأجرة	٦	١,٩	٦,٠
	جملة	٣٢٠	١٠٠	-

المصدر: نتائج استبانة أفراد عدد ٩٥ رب أسرة من المنتزهين وعددهم ٣٢٠ فرداً - إبريل ٢٠١٠.

- تم ترتيب النطاقات تنازلياً حسب القرب عن مركز الحديقة.
٣-٢-٦-٢-٣-٣ - منطقة مستخدمي السيارات الخاصة: ينتف في شكل خماسي حول الإقليم الملاصق للحديقة المعروف بإقليم المجلين ممتداً حتى نطاق التنازع مع أقاليم الحدائق الأخرى المتمثلة لها في الخدمات، يفد منه العدد الأكبر من المنتزهين ٢٩٨ منتزهاً بنسبة ٩٣,١% من جملة أفراد الوافدين إلى الحديقة في بيانات الاستبانة، يصل أقصى امتداد له عن مركز الحديقة ٥ كم جهة الشمال الشرقي، ٢,٥ كم جهة الجنوب، ٣ كم جهة الشرق، ٢ كم جهة الغرب مما يجعله يأخذ شكلاً شبه دائرياً تقع الحديقة في غربه.
٣-٣-٦-٢-٣-٣ - منطقة مستخدمي سيارات الأجرة: يفد منه عدد قليل من المنتزهين يصل إلى ٦ منتزهين بنسبة ١,٩% من جملة أفراد الاستبانة، وهو انعكاس لعدم انتشار ثقافة التنقل بواسطة النقل الجماعي أو سيارات الأجرة قليلة الانتشار في المدينة، يأخذ شكلاً نجمياً يتماشى مع الطرق الرئيسية التي تتميز بخاصيتين الأولى أن المباني المقامة على جوانب تلك الشوارع يسكنها غير السعوديين الذين لا يملك قطاع منهم سيارات خاصة بهم والثانية أن هذه الشوارع تتوافر بها وسائل للنقل بالأجرة بما يمكن هؤلاء المقيمين ذوي الدخول المادية المتدنية من الذهاب إلى الحديقة والرجوع منها بذات الوسيلة وبتكلفة رخيصة تصل إلى ٤ ريالات أي ما يقارب دولاراً واحداً في الذهاب والإياب. ويظهر الشكل النجمي لهذا الإقليم في امتداداته بشارع الملك عبد العزيز شمالاً بطول ١ كم وجنوباً بطول ٥٠٠ م، وفي شارع الملك فهد شرقاً بطول ١,٥ كم وغرباً بطول ٢,٥ كم بالإضافة إلى امتدادات شارع العدل وشارع الأمير بندر بن فيصل.

٤- النتائج والتوصيات

٤-١- النتائج: تناولت الدراسة موضوع الحدائق العامة في مدينة بريدة دراسة في جغرافية الخدمات الترويحية وخلصت إلى عدد من الجوانب منها:

٤-١-١- ساهمت العوامل البيئية في منطقة الدراسة خاصة المناخية من خلال قرينة الشعور بالراحة **Comfort Index** أن أغلب شهور السنة غير مريحة مناخيا حيث يصل متوسط درجة الحرارة الشهري ٢٥,٧°م، وانخفاض نصيب المنطقة من كميات الأمطار التي يصل متوسطها السنوي ١٦٠ ملم وما صاحب ذلك من تصحر واضح بالمنطقة في ضرورة تواجد حدائق خضراء بالمدينة.

٤-١-٢- دفعت البيئة الثقافية إلى زيادة أهمية الحدائق العامة الخضراء كمنفذ ترويحي متعارف عليه حيث لازالت وسائل الترويح الأخرى المألوفة لدى أغلب الشعوب كالسينما والمسرح والمقاهي والمطاعم المفتوحة والمختلطة غير متاحة في منطقة الدراسة الأمر الذي يجعل الحديقة أحد مجالات الترويح البديلة.

٤-١-٣- أشارت الدراسة إلى أن الحدائق العامة تتال المرتبة الأولى بنسبة ٤٨٪ من إجمالي الأفراد المتنزهين من حيث كونها المقصد الأول بين مجالات الترويح الأخرى في المدينة كالاستراحات خارج المساكن والبوادي ومدن الملاهي. ويأتي ذلك لأسباب منها أنها قريبة من المساكن ويتم الدخول إليها للمواطنين والمقيمين على السواء ودون رسوم مالية.

٤-١-٤- تأتي أهمية الحدائق في أن متوسط عدد أفراد الرحلة إليها يفوق مثيلاتها من مجالات التنزه الأخرى في المدينة حيث أن ٩١٪ من أفراد الاستبانة تشكل رحلاتهم إلى الحدائق مجموعات كل منها أكثر من فردين مما يهيئ الفرصة لترويح أكبر عدد من السكان.

٤-١-٥- يشكل الإناث النسبة الأكثر من المتنزهين في الحدائق حيث يفضل الرجال مجالات أخرى للتنزه كالبوادي والاستراحات خارج المساكن مما يفتح مجالا لترويح الإناث اللاتي تضيق لديهن بعض فرص الترويح الخلوي الأخرى، حيث أظهرت الدراسة التطبيقية لحديقة الملك خالد تفوق عدد الإناث مقابل الذكور ٦٧٪، ٣٣٪ على التوالي في يوم وسط الأسبوع، يتزايد عدد الإناث بنسبة أكبر مقابل الذكور في أيام الأجازات الأسبوعية ٧٩٪، ٢١٪ على التوالي.

٤-١-٦- تمثل الحدائق العامة مجالا هاما للترويح لدى الأطفال وصغار السن حيث أشارت بيانات التركيب العمري في حديقة الدراسة التطبيقية إلى أن الزائرين للحديقة أقل من ٢٠ سنة تصل نسبتهم ٦٣,٨٪ في يوم وسط الأسبوع، تزيد نسبتهم في أيام عطلات الأسبوع إلى ٧٧٪.

٤-١-٧- أن الترويح في الحدائق العامة يعد أكثر المجالات بين أنماط الترويح الأخرى توازنا في عدد الجنسيات حيث تصل النسبة إلى ٤٠٪، ٦٠٪ للسعوديين وغيرهم على التوالي على عكس مجالات أخرى كالاستراحات التي تصل النسبة فيها ٩١,٦٪، ٨,٤٪ للسعوديين وغيرهم

على التوالي مما يجعل الحدائق العامة مظهرا للتعارف وإزالة الفوارق بين المواطنين والمقيمين.

٤-١-٨- تآثر توزيع الحدائق العامة بجيومورفولوجية موضع المدينة حيث ارتفع الاستخدام الحدائقي في أراضي شمال المدينة وشرقها عن أراضي المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية بسبب سيادة المناطق المستوية المنسوب في النطاق الأول بينما تنتشر مناطق الكثبان الرملية في النطاق الثاني.

٤-١-٩- ساهمت المتغيرات الديموجرافية في مدينة بريدة في العقود الأخيرة من خلال كل من أولاً: تزايد النمو السكاني المطرد بها الذي وصل معدله في العقد الماضي ٤,٤٪ سنوياً حيث وصل عدد سكانها ٦٣٠٠٠ نسمة سنة ٢٠٠٩. وثانياً: ارتفاع نسبة السكان الأجانب بالمدينة إلى ٢٠,٤٪ من جملة سكانها. وثالثاً: ارتفاع نسب صغار السن تحت ٢٠ سنة إلى ٥٧,١٪ من جملة السكان في أهمية الحدائق العامة لمواكبة متطلبات النمو السكاني وحاجة الأجانب والإقبال المتزايد للسكان خاصة فئة صغار السن.

٤-١-١٠- رفعت المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية من أسهم تنمية الاستخدام الحدائقي بالمدينة حيث كان لكل من الارتفاع في مستوى الدخل النقدي للأفراد واقتناء السيارات وتطور مستويات التعليم دور في تغيير المفاهيم الخاصة بالترويج في المدينة.

٤-١-١١- ساهم التخطيط الحضري للمدينة الذي بدأ عام ١٩٨٠ ضمن التخطيط الحضري لمدن المملكة في ترسيم الحدائق ضمن المخططات العمرانية الجديدة بالمدينة مما جعل نصيب السكان في المناطق المخططة خاصة الشمالية منها يزيد عن نصيب الفرد في المناطق العشوائية بالمدينة ٦,١٧١,٦، ٣٤,١/فرد على التوالي.

٤-١-١٢- ارتفاع نسبة توطن مواضع الحدائق على الطرق الرئيسية حيث أن عدد ٣١ حديقة بنسبة ٥٢,٥٪ من جملة عدد مواضع الحدائق بالمدينة تقع على جوانب الطرق الرئيسية بينما النسبة الباقية كانت على شوارع ثانوية. كما أشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة توطن امتدادات الاستخدام الحدائقي على طول الشوارع والطرق الرئيسية في المناطق المخططة مقارنة بالمناطق العشوائية حيث تصل النسبة ٢٧,٨٪، ٨٪ على التوالي.

٤-١-١٣- تناولت الدراسة حديقة مركز خالد الحضاري دراسة تطبيقية لأسباب منها أولاً: أن موقعها يتوسط زمام المباني المتصل للمدينة وثانياً: أنها تتوسط مناطق من كثف الأحياء سكانا في المدينة وثالثاً: أنها من أكبر حدائق المدينة مساحة، يرتادها السكان على اختلاف النوع والجنسية ورابعاً: وقوعها على أهم طرق المدينة مما يسهل الوصول إليها.

٤-١-١٤- أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة غير السعوديين مقابل السعوديين في الحديقة حيث وصلت في يوم وسط الأسبوع ٦٨٪، ٣٢٪ على التوالي، ترتفع عن ذلك في أيام العطلات الأسبوعية عن وسط الأسبوع ٧٣٪، ٦١٪ على التوالي وأظهرت الدراسة أن أكثر الجنسيات غير

السعودية تواجدا بالحديقة هي المصرية ثم السودانية ثم جنسيات جنوب شرق آسيا.

٤-١-١٥- أشارت بيانات الدراسة للحديقة إلى عدد من خصائص الرحلة منها: أولاً: أن الزائرين إليها يزيد حجم أفراد كل رحلة لديهم عن فردين وثانياً: أن نسبة ٤٢,٣% من الرحلات تفد إلى الحديقة في الفترة الزمنية من ٦ إلى ٨ مساءً وثالثاً: أن ٦١,٩% من الزائرين تزيد فترة البقاء في الحديقة لكل منهم عن ساعتين.

٤-١-١٦- أشارت الدراسة إلى أن ٦٦,٩% من جملة الرحلات أخذت في حركاتها إلى الحديقة الشكل المكوكي ممثلاً في الانتقال من المسكن إلى الحديقة والعكس وأن نسبة ٣٣,١% من الزائرين يقصدون أهدافاً أخرى كالتسوق وزيارة الأقارب بجانب زيارتهم الحديقة.

٤-١-١٧- أن وسيلة النقل السائدة في رحلات التنزه هي السيارات الخاصة ٩٣% من جملة الرحلات في حين أن النسبة الباقية تجمع بين الترحل والتنقل بسيارات الأجرة.

٤-١-١٨- أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة الرضى عن التنزه في الحديقة حيث وصلت نسبة الراضيين ٩٦,٢% من جملتهم أغلبهم ممن لديهم فناعة قوية بدور الحديقة في خدمة التنزه.

٤-١-١٩- أظهرت الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة في منطقة نفوذ الحديقة هي كل من: موقع الحديقة، أنماط الترويج فيها، الطاقة الاستيعابية لها، ديناميكية نفوذها الخدمي. ثم أوضحت شكل وحدود مناطق النفوذ اعتماداً على وسيلة النقل المستخدمة في الرحلة وعدد وجنسيات المنتزهين بها.

٤-٣- التوصيات

٤-٢-١- ترى الدراسة زيادة عدد الحدائق العامة وتزويد كل منها بمضمار للمشى عليه وزيادة أطوال المضمار في بعضها والعمل على تزويد العديد منها بنقاط للأمن خاصة منها التي توجد على أطراف النطاق العمراني المتصل.

٤-٢-٢- يمكن تنمية الحدائق قياساً على ما تتطلبه التنمية السياحية من خلال توفير التسهيلات والخدمات التي يتم تنفيذها وفق برامج مرتبة^(١) حيث تقترح الدراسة بناء مسجد وتجهيز كل من مطعم ومكتبة للأطفال ومقهى داخل أسوار الحديقة.

٤-٢-٣- ترى الدراسة إدخال تعديلات على استخدامات أراضي الحديقة من خلال العمل على تظليل قطاعاً من مضمار الحديقة حماية من أشعة الشمس حتى يمكن استغلاله وقت النهار وحمايته من المطر في مواسم سقوطه

1- Pran, N.S., Successful Tourism Management, Fundamental of Tourism, Sterling, 2006, P.130.

وكذلك عملا شلالات مائية وسط الحديقة تعاد مياهها إلى ري نباتات الحديقة.

٤-٢-٤- توصي الدراسة بتنوع النباتات في حديقة الدراسة التطبيقية التي تتلائم مع البيئة مثل: أنواع الصباريات، أصناف النخيل، أنواع الدوم وغيرها من النباتات دائمة الخضرة والنفضية^(١).

٤-٢-٥- توصي الدراسة بزيادة عدد المقاعد الأسمنتية لحديقة الدراسة التطبيقية لتفادي جلوس المنتزهين على الأراضي الخضراء التي قد تكون مبللة في بعض الأحيان كما أنها تمثل مظهرا لا يرتضيه البعض.

٤-٢-٦- ترى الدراسة ترتيب وضع الباعة الجائلين في حديقة الدراسة التطبيقية عن طريق عمل مظلات في مكان محدود وبتصريح للباعة حتى يتم تسوق الزائرين في أمان.

٤-٢-٧- توصي الدراسة بضرورة تغيير نمط استخدام الأرض في الجزء الجنوبي الغربي أو الجزء الشمالي الغربي من حديقة الدراسة التطبيقية وتحويله من منتزه أخضر إلى حديقة مصغرة للحيوانات حتى تستكمل الحديقة أكبر عدد من أنماط الترويح.

٤-٢-٨- ترى الدراسة ضرورة تنظيم نطاقات مواقف انتظار السيارات في جنوب حديقة الدراسة التطبيقية وعمل بوابة لهذا النطاق جهة شارع الملك عبد العزيز وأخرى جهة شارع العدل يمكن من خلالها تنظيم حركة السيارات إلى الحديقة، كما توصي الدراسة بضرورة استغلال مواقف السيارات في المنطقة الشمالية الشرقية خاصة أوقات العطلات.

٤-٢-٩- توصي الدراسة من منطلق ما يراه العديد من المخططين بشأن منع استخدام وسائل النقل في المنطقة المركزية المزدهمة^(٢) للحد من زيادة حركة المركبات حول حديقة الدراسة التطبيقية خاصة من جهتها الجنوبية، كما ترى أن كوبري امتداد شارع الملك فهد جنوب الحديقة فوق شارع الملك عبد العزيز الجاري تنفيذه سيزيد من نسبة الضوضاء مما يجب الحيلولة دون ذلك بوضع عوازل تحد من ضوضاء الحركة من جهة والمنتزهين بالحديقة من جهة أخرى.

٤-٢-١٠- ترى الدراسة ضرورة إنشاء عددا من الحدائق الجديدة في شمال المدينة حتى تتلطف الرياح الشمالية التي تنخفض في معدل درجة حرارتها ١,٥ ٪ عن معدل درجة حرارة المدينة^(٣).

1- Zahran, M. A., The Vegetation of Egypt, Chapman & Hall, London, 1992, P.223-224.

2- Carter, H., The Study of Urban Geography, Arnold, London, 1995, P.159.

٢- جهاد محمد قربة، أثر الرياح الشمالية في تلطيف درجة الحرارة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٤٢، ٢٠٠٣، ص ٣٨٨.

بعض صور الحدائق بمدينة بريدة





استبانة عن موضوع

الحدائق العامة في مدينة بريدة السعودية - دراسة تطبيقية في جغرافية الترويح^(١)

١- الاستبانة الأولى عن شعبية الحدائق العامة بين مجالات الترويح الأخرى بمدينة بريدة

١-١- أكثر مجالات التنزه ارتيادا

المرتبطة

()
()
()
()

مجالات التنزه

- الحدائق

- البادية

- الاستراحات

- مدن الملاهي

- غيرها مثل

١-٢- عدد مرات الزيارة في الأسبوع

مرتان فأكثر

()
()
()
()

مرتان

()
()
()
()

مرة

()
()
()
()

- الحدائق

- البادية

- الاستراحات

- مدن الملاهي

- غيرها

١-٣- حجم أفراد الرحلة

اثنان فأكثر

()
()
()
()

اثنان

()
()
()
()

فرد

()
()
()
()

- الحدائق

- البادية

- الاستراحات

- مدن الملاهي

- غيرها

٢- الاستبانة الثانية عن خصائص المتنزهين إلى حديقة مركز الملك خالد الحضاري

٢-١-١- خصائص المتنزهين بالحديقة

٢-١-١-١- مكان القدوم

()
()
()

- الحي

- الشارع

- أخرى

() أنثى () ذكر

٢-١-٢- النوع:

٢-١-٢-٢- العمر:

() أقل من ١٠ - من ١٠ إلى أقل من ٢٠ ()
() من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ - من ٣٠ فأكثر ()

١- تم تطبيق الاستبانة الأولى والثانية على أرباب أسر المتنزهين خلال شهر إبريل ٢٠١٠.

- ٢-١-٤- الجنسية: () - سعودي () - غير سعودي وجنسيته ()
- ٢-٢-٢- خصائص الرحلة إلى الحديقة () شارع ()
- ٢-٢-٢-١- جهة القدوم: حي ()
- ٢-٢-٢-٢- الهدف من الرحلة: ()
- () - التنزه () - مرافق للمتنزه ()
- () - أخرى ()
- ٢-٢-٣- توقيت الرحلة حسب أيام الأسبوع: ()
- () السبت () الأحد ()
- () الاثنين () الثلاثاء ()
- () الأربعاء () الخميس ()
- () الجمعة ()
- ٢-٢-٤- توقيت الرحلة حسب أيام العمل والأجازة: ()
- () يوم عمل () - يوم الأجازة ()
- () - غير مقتن ()
- ٢-٢-٥- ساعات القدوم: ()
- () قبل ٦ مساء () - من ٦ إلى أقل من ٧ ()
- () من ٧ إلى أقل من ٨ () - من ٨ إلى أقل من ٩ ()
- () من ٩ إلى أقل من ١٠ () - أكثر من ١٠ ()
- ٢-٢-٦- حجم أفراد الرحلة: ()
- () فرد () اثنان () اثنان فأكثر ()
- ٢-٢-٧- فترة البقاء في الحديقة: ()
- () قل من ساعة () ساعتان () ساعتان فأكثر ()
- ٢-٢-٨- شكل وحركة الرحلة إلى الحديقة: ()
- () - مكوكية من السكن إلى الحديقة والعودة مباشرة ()
- () - غير مكوكية أي ضمن شكل وحركة لقضاء أغراض أخرى في الرحلة ()
- ٢-٢-٩- وسيلة النقل إلى الحديقة: ()
- () - سيارات خاصة () - سيارات أجرة ()
- () - سيرا على الأقدام ()
- ٣- الرضى عن الخدمات الحداثكية بالنسبة المئوية: ()
- ٣-١- نسبة الرضى % () والسبب () ، () ، ()
- ٣-٢- المقترحات () ، () ، () ، ()

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم سليمان الأحيدب، المخاطر الطبيعية في المملكة العربية السعودية وكيفية مواجهتها- دراسة جغرافية، مطابع الدرعية، الرياض، ١٩٩٦.
- ٢- _____، السياحة والتنزه البيئي في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢٤.
- ٣- أحمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة للتوزيع والنشر، القاهرة، ١٩٩٠.
- ٤- أحمد محمد الشبعان، منطقة الخبواب في القصيم، دراسة في جغرافية العمران الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافية، الرياض، ١٩٩٢.
- ٥- باتريك لافري، جغرافية الترويج، ترجمة محبات الشرايبي، دار الفكر العربي، القاهرة، د:ت.
- ٦- جمال حمدان، جغرافية المدن، عالم الكتب، القاهرة، د:ت.
- ٧- جهاد محمد قربة، أثر الرياح الشمالية في تلطيف الحرارة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، العدد ٤٢، ٢٠٠٣.
- ٨- رياض عبد اللطيف أحمد، الماء في حياة النبات، جامعة الموصل، د:ت.
- ٩- شحاتة سيد أحمد طلبة، أثر المناخ على راحة الإنسان بمنطقة المدينة المنورة، دراسة في المناخ التطبيقي، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٤٤، الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠٠٤.
- ١٠- طارق محمد القيعي، تصميم وتنسيق الحدائق، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٦.
- ١١- عبد الرحمن صادق الشريف، جغرافية المملكة العربية السعودية، دار المريخ، الرياض، ٢٠٠٢.
- ١٢- _____، السيد العشري محمد، الترفيه في المدن السعودية، كتاب أبحاث المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية ١٩٨٠، المعهد العربي لإتماء المدن العربية، الرياض، ١٩٨٠.

- ١٣- عبد الرحمن عبد العزيز النشوان، جغرافية المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٩.
- ١٤- عبد الله ناصر السدحان، الترويج، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٨.
- ١٥- فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقريّة والمدينة، دار المعرفة الجامعية، د:ت.
- ١٦- فتحي محمد مصيلحي، التخطيط الإقليمي، الإطار النظري وتطبيقات عربية، دار الماجد للتوزيع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ١٧- _____، جغرافية الخدمات، الإطار النظري وتجارب عربية، دار الماجد للتوزيع والنشر، ٢٠٠٧.
- ١٨- محمد خميس الزوكة، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- ١٩- محمد صالح عبد الله الريدي، مدينة بريدة، دراسة في الخصائص الطبيعية والسكانية ونموها الحضري وعلاقتها الإقليمية، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ١٩٩٢.
- ٢٠- محمد صبحي عبد الحكيم، حمدي أحمد الديب، جغرافية السياحة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١.
- ٢١- محمد علي قطان، وسائل الترويج في المدينة السعودية، كتاب أبحاث المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية ١٩٨٠، المعهد العربي لإتماء المدن، الرياض، ١٩٨٠.
- ٢٢- محمد محمد كذلك، أسس وقواعد تشجير وتجميل المدن، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٧.
- ٢٣- محمد مدحت جابر عبد الجليل، معجم المصطلحات الجغرافية والبيئة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٠.
- ٢٤- محمد ناصر العبودي، معجم بلاد القصيم، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، ١٩٩٠.
- ٢٥- مساعد عبد الرحمن الجعيد، التفاعل السياحي مع المقومات والإمكانات المتاحة بمنطقة القصيم، مجلة سلسلة رسائل جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ٣٣٥، إبريل ٢٠٠٨.
- ٢٦- المملكة العربية السعودية، الجمعية الجغرافية السعودية، دليل المواقع الجغرافية بالمملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠١.

- ٢٧- المملكة العربية السعودية، مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي ٢٠٠٣، الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء، الرياض، ٢٠٠٣.
- ٢٨- _____، وزارة التخطيط، خطة التنمية السابعة، ٢٠٠٠-٢٠٠٤، الرياض، ٢٠٠٤.
- ٢٩- _____، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الكتاب الإحصائي السنوي، عدد سنوية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٧.
- ٣٠- _____، وزارة الاقتصاد والتخطيط، النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٤، مصلحة الإحصاءات العامة، الرياض، ٢٠٠٤.
- ٣١- _____، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسات أولويات التنمية العمرانية بمدينة بريدة، وكالة الوزارة للتخطيط، بلدية بريدة، ٢٠٠١.
- ٣٢- _____، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مشروع دراسة المخطط الإقليمي لمنطقة القصيم ٢٠٠٥، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، ٢٠٠٥.
- ٣٣- _____، وزارة الشؤون البلدية والقروية، إدارة الحدائق بلدية بريدة، تقارير غير منشورة، بريدة، ٢٠١٠.
- ٣٤- _____، وزارة العدل، تقرير عدد العاملين حسب الجنسية بمدينة بريدة، غير منشورة، وكالة الوزارة لشؤون العمل، مكتب بريدة ٢٨/٥/٢٠٠٧.
- ٣٥- _____، وزارة المياه والكهرباء، المديرية العامة للمياه بمنطقة القصيم، مشروع برج مياه بريدة، منشورات مديرية مياه القصيم - تقرير غير منشور.
- ٣٦- نبيل الحوامة، موفق الحميدي، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرون، دار الحامد، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- ٣٧- يوسف عبد المجيد فايد، الخلفية المناخية للأراضي الجافة في العالم الإسلامي، منشورات المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد الأول، الرياض، ١٩٨٤.

ثانياً: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

- 38- Ali, A. A., Climatic Classification of Saudi Arabia using Factor Analysis Techniques, Bulletin of the Egyptian Geographical Society, Vol.69, Cairo, 1996.
- 39- Bennech, G., Environment Consequences of Different Patterns of Urbanization in Population Environment and Development, United Nation, New York, 1994.
- 40- Bhatia, A.K., The Business of Tourism, Concepts and strategies, sterling, New York, 2007.
- 41- Boniface, B., and cooper, C., Worldwide Destinations, The Geography of Travel and Tourism, Butterworth Heinemann, London, 2003.
- 42- Bradford, M. G., Human Geography, Oxford Univ-Press, London, 1977.
- 43- Brunches, J., Human Geography, G., Harrap and Co., LTD, London, 1952.
- 44- Carter, H., The Study of Urban Geography, Arnold, London, 1995.
- 45- Charley, R. J., and others, Models in Geography, Methuen and Co. LTD, London, 1967.
- 46- Cooke, R. U., Geomorphology in Environment Management, Oxford University Press, Oxford, 1977.
- 47- Cooper, C., and others, Tourism, Principals and Practice, Prentice Hall, London, 1998.

- 48- David, L., *Asocial Geography of the City*, Harber and Row Publishers, New York, 1983.
- 49- Davies, W. K., and Herbert, D. T., *Communities within Cities An Urban Social Geography*, Belhaven Press, London, 1993.
- 50- Dwyer, D. J., *People and Housing in Third World Cities*, Longman, London, 1975.
- 51- Granderton, P., *Mastering Geography*, Macmillan, Hampshire, 2000.
- 52- Karter, H., *The Study of Urban Geography*, Edward Arnold, London, 1977.
- 53- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Economy and Planning, *The Statistical Indicator*, Central Department of Statistics, Riyadh, 2004.
- 54- Martin, T. C., *Analytical Urban Geography*, Prentice – Hall, New Jersey, 1985.
- 55- Miller, A. A., *Climatology*, Methuen, London, 1976.
- 56- Pran, N. S., *Successful Tourism Management, Fundamental of Tourism*, Sterling, 2006.
- 57- Rodnor, J. P., and others, *Transportation Engineering*, John Wiley and Soncinc, New York, 1992.
- 58- White, H. P., and senior, M. L., *Transport Geography*, Longman, London, 1993.
- 59- Zahran, M. A., *The Vegetation of Egypt*, Chapman & Hall, London, 1992.

ثالثا: الخرائط:

- ٦٠- محمد زكي فارسي، خريطة ودليل القصيم، مدينة بريدة، مقياس رسم ١ : ٣٠٠٠٠، جدة، ٢٠٠٤.
- ٦١- المملكة العربية السعودية، وزارة الدفاع والطيران، خريطة النطاق العمراني لمدينة بريدة، ١ : ٥٠٠٠٠، المساحة العسكرية، ٢٠٠١.
- ٦٢- _____، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة منطقة بريدة الطبوغرافية لوحة H ٥٤، مقياس رسم ١ : ١٠٠٠٠، وكالة تخطيط المدن، ١٩٨٣.
- ٦٣- _____، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة مراحل النطاق العمراني لمدينة بريدة حتى سنة ٢٠١٥، مقياس رسم ١ : ١٥٠٠٠٠، أمانة منطقة القصيم، بريدة، ٢٠٠٤.
- ٦٤- _____، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الأحياء السكنية بمدينة بريدة، مقياس رسم ١ : ٧٠٠٠٠، قسم الدراسات العمرانية، بلدية بريدة، ٢٠٠٥.
- ٦٥- _____، وزارة الشؤون البلدية والقروية، خريطة الطرق والنطاق العمراني لمدينة بريدة، وحدة المعلومات التخطيطية، بلدية بريدة، ٢٠٠٤، مقياس رسم ١ : ٨٠٠٠٠.
- ٦٦- _____، وزارة الشؤون البلدية والقروية، مخطط حديقة ومركز الملك خالد الحضاري، بلدية بريدة، مقياس الرسم ١ : ١٠٠٠.

67- Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Municipal and Rural Affairs, Muster Directive Plan, Land Use Map, Buraydah City, Deputy Ministry for Town Planning, Scale 1: 20000, 1988.